المملكة العربية السعودية



قــررت وزارة الـتـعـلـيـم تـدريـس
هـذا الكـتـاب وطـبـعه عـلى نـفـقـتـهـا

الفنون

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الثانية

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ح وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الفنون – التعليم الثانوي – نظام المسارات – السنة الثانية./
وزارة التعليم.– الرياض ، ١٤٤٣هـ
١٣٥ ص؛ ٢١ x ٢٥,٥ سم
ردمك: ٩ – ٢١٠ – ٥١١ – ٦٠٣ – ٩٧٨
١ ـ الفنون ٢ ـ التعليم الثانوي ـ السعودية ـ كتب دراسية.
أ ـ العنوان
ديوي ٧٠٩ ١٤٤٣ / ١٠٤١٨

رقم الإيداع: ١٠٤١٨/ ١٤٤٣
ردمك: ٩ – ٢١٠ – ٥١١ – ٦٠٣ – ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444





وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

المحتويات



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصَّلاة والسَّلام على النبيِّ الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اقتدى بالهدى إلى يوم الدِّين، وبعد:

نصَّت وثيقة رؤية المملكة العربية السُّعودية ٢٠٣٠م على تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، وذلك من خلال تطوير مناهج التعليم وتحديثها. وحيث أنَّ الثقافة الفنية أحد أهم ركائز التربية المعاصرة؛ لما تحققه من تنمية للعديد من مهارات القرن الحادي والعشرين (التفكير الناقد، وحل المشكلات، مهارات الاتصال والتشارك، الابتكار والإبداع، ومهارات الثَّقافة الرَّقمية).

يأتي كتاب الفنون في برنامج التَّعليم الثَّانوي (نظام المسارات) بواقع (٣ ساعات)، ليساهم في تقديم معارف وخبرات متكاملة، وشاملة لثلاثة فروع من الفنون: التَّشكيلية والرَّقمية والأدائية؛ بهدف تهيئة وإعداد جيل من المبدعين والمبدعات علميًا وثقافيًا ومهنيًا؛ مزودين بالمهارات اللازمة للنجاح في العمل والحياة، و فرق العمل في تحقيق خطط البلاد التنمويَّة.

ويهدف هذا المنهج إلى إنتاج مشاريع فصلية تعاونية ذات قيمة نفعية وجمالية، تحقق متطلبات سوق العمل وتساهم في دخولهم فيه مستقبلاً. بحيث يتم اختيار موضوع المشروع في بداية الفصل الدراسي، من خلال طرح موضوع عام على سبيل المثال لا الحصر (الموضوعات الوطنية أو الاجتماعية)، أو موضوع له علاقة بالبيئة (فصل من فصول السنة)، أو حقبة زمنية (لوحة فنية من العصر الأندلسي). ثم يقوم الطلبة - بعد تحديد الموضوع- بتصميم المشروع وتشكيله وإخراجه، وتوظيف المعرفة بأنواع الفن الثَّلاثة التشكيلي والرَّقمي والأدائي، وتقنياتها ومهاراتها التي اكتسبها خلال الفصل الدراسي.



وقـد جـاء عرض هـذا الكتـاب بتنظيـم تربوي فاعـل، يعكـس توجهـات المنهج وفلسـفته، ويحتوي على مجموعة من الموضوعات التي تناسـب قدرات الطالب/ة، كذلك اشتمل المحتوى على أنشطة متنوعة المستوى، ومراعية للفروق الفردية؛ لتسـاعد علـى تأكيـد المعارف والخبـرات والمهـارات المكتسـبة، ولتحقـق الثقافة الفنيـة والبصرية، وترتقـي بالذائقة الجماليـة للفرد والمجتمع.

وفـي الختـام، نسـأل المولـى القديـر أن ينتفع طلابنـا وطالباتنا بهـذا الجهد وأن يُحقـق هـذا الكتـاب الأهـداف المنشـودة منه، وأن يوفـق الجميع لمـا فيه خير الوطـن وازدهاره.

تعليمات السَّلامة

في غرفة الصف

- أتبع تعليمات السلامة دائماً، وخصوصاً عندما أرى إشارة احذر « ⚠ »
- أصغي جيداً لتوجيهات السلامة الخاصة من معلمي/ معلمتي.
- احذر عند استخدام الأدوات الحادة مثل المقص والمشرط وآلات القطع، أدوات الحفر على الطين والخشب، أدوات تقبيب المعادن والنحاس، وعند استخدام المواد الحارقة كالمنظفات ..وغيرها.
- لا أستخدم المطرقة أو المنشار إلا بإشراف معلمي/ معلمتي.
- ارتدي القفازات الواقية عند التعامل مع السائل والألوان والخامات الفنية والأدوات الحادة، وأقوم بغسل يدي بعد كل نشاط
- ارتدي المعطف الواقي لحماية ملابسي من الألوان وسوائل التنظيف.
- أرتدي الكمامة والنظارة الواقية عند استخدام الأدوات والخامات المتطايرة والنفاذة وعند تنظيفها.
- أطلب مساعدة معلمي/ معلمتي عند استخدام أجهزة التسخين أو الصمغ الحراري.
- احرص على التهوية الجيدة مثل فتح النوافذ وباب الفصل عند العمل بالمواد ذات الرائحة النفاذة.
- احافظ على نظافة وترتيب المكان بعد الانتهاء من العمل الفني.

في المنزل

- اقوم بتنفيذ أعمالي الفنية تحت إشراف والدي / والدتي أو أحد أفراد الأسرة المسؤولين.

أكون مسؤولاً

احرص على الابتعاد عن زملائي عند القيام بعملية تتطلب استخدام أدوات حادة وأتعاون مع زملائي في تنفيذ الأعمال الفنية وأعامل الجميع باحترام.



أهداف مقرَّر الفنون للتَّعليم الثَّانوي

١. التَّعرف على المنجزات الفنيَّة في الحضارات المختلفة والاستفادة من المنجز الفني الإنساني عبر التاريخ.
٢. ربط الفنون بحياة المتعلمين، وتعريفهم بأهمية الفن للإنسان ودوره في المجتمع.
٣. فهم دور الفن في توجيه السلوك الجمالي للفرد والمجتمع، والمحافظة على البيئة، والنمو الاقتصادي وعلاقته بالصناعة والتسويق.
٤. إحياء التراث والفلكلور الشعبي والفني، ونقله بما يخدم المجتمع ويؤصل التراث.
٥. إتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة نقد وتذوق الأعمال الفنية.
٦. تنمية التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة والأصالة) من خلال الأنشطة الفنية.
٧. تلبية حاجات ورغبات المتعلم من خلال إنتاج أعمال فنية متنوعة.
٨. مواكبة التَّطور التِّقني والمخترعات الحديثة في مجال الفنون الرَّقمية والجرافيك.
٩. تعزيز قيم التَّعاون وتقبل الآخرين، والعمل بروح الجماعة من خلال دمج المتعلمين في الأنشطة الفنية.
١٠. إنتاج مشروع فصلي يتضمن استخدام نوعين على الأقل من أنواع الفن التشكيلي، والرَّقمي والأدائي.

التَّقويم في مقرَّر الفنون

التَّقويم: هو الحصول على الدلائل حول طبيعة وجودة وكمية التعلم الحاصل، وإصدار الحكم عليه، ويتمُّ تقويم الطالب في مقرر الفنون خلال الفصل الدراسي من قبل المعلم، بطريقة التَّقويم المستمر التَّكويني.

أولاً: الحضور

الحضور: يقصد به تواجد المتعلم اليومي داخل الصف الدراسي بشكل مباشر أو غير مباشر.

ثانياً: التَّقويم المستمر:

هو عمليات تعديل وبناء وتطوير المهارات والكفايات لدى المتعلمين، وفق معايير كمية ونوعية، ويتم تطبيق أدوات التَّقويم المتعارف عليها لدى التربويين بصورة مستمرة حتى نهاية الفصل الدراسي.

ويُعدُّ مقرَّر الفنون أحد مقررات التَّقويم المستمر في مدارس التعليم الثانوي.

أدوات التَّقويم:

١. الملاحظة والمشاركة والتفاعل الصفي.

وهي وسيلة يستخدمها المعلم لرصد البيانات عن المتعلم؛ بقصد تقييم أدائه بشكل مباشر أو غير مباشر. مع قياس قدرة المتعلم على الابتكار وتفسير المفاهيم، والتعاون مع الآخرين والمشاركة في الحوار والمناقشة داخل حجرة الصف.



٢. الواجبات والمهام الأدائية.

ويقصد بها هنا التكاليف والأنشطة المرتبطة بموضوعات مقرر الفنون التي يكلف الطالب بها في الصف أو في المنزل.

٣. ملف الأعمال (Portfolio).

هو تجميع لأعمال المتعلم وإنجازاته في مقرر الفنون، يتضمن التقارير والبحوث والصور الفوتوغرافية عن الأعمال الفنية، وملخص عن المشروع الفصلي، ويقسم الملف إلى أجزاء، كل جزء يحقق أهدافًا محددة، وفي نهاية الملف يخصص جزء أخير لتقويم الأقران حيث يشارك زملاء المتعلم في تقويم أدائه. كما يقوم المتعلم بتخزين جميع هذه المواد بطرق تقنية حديثة لحفظ الأعداد الضخمة من الأوراق، والمواد المتنوعة التي يشتمل عليها ملف أعماله.

٤. المشروع (فردي أو جماعي) بحيث يتضمن دمج مجالين على الأقل من الفنون البصرية والرقمية والأدائية، أو دمجها جميعاً.

- اختيار موضوع المشروع: تحديد المشكلة، إبراز الأهمية، ارتباطه بالمقرر الدراسي.
- وضع خطة عمل المشروع: تحديد خطواتها، وجود خلفية نظرية للمشروع.
- إعداد أدوات العمل، ومناسبتها للمشروع.
- تنفيذ المشروع: توظيف التقنيات المكتسبة خلال الفصل الدراسي في المشروع والبدء بإخراج العمل الفني وإعداده للعرض على الجمهور.
- عرض ومناقشة المشروع: الإعداد العام للمشروع، من ناحية دقة العرض، والإجابة عن التساؤلات التي قد تطرح، كذلك الوضوح في المناقشة، ثم العرض على الجمهور مع شرح النتائج.
- كتابة تقرير حول خطوات تخطيط المشروع وتنفيذه، والنتائج التي تم التوصل إليها وفق الاستمارة المدرجة في كتاب الطالب.

توزيع درجات مقرَّر الفنون للتَّعليم الثَّانوي

التقويم المستمر ٩٥ درجة					الحضور	المجموع
أساليب التقويم	الملاحظة والمشاركة والتفاعل الصفي	الواجبات والمهام الأدائية	ملف الأعمال	المشروع الفصلي		
الدرجة	١٥	٢٠	٢٠	٤٠	٥	١٠٠

الوحدة الأولى

مفهوم الفن

يُتوقَّع من الطالب / الطالبة في نهاية الوحدة:

١. تعريف الفن.
٢. تعداد أنواع الفنون الثلاثة (التشكيلية والرقمية والأدائية).
٣. شرح ضرورة الفن للإنسان وضرورته في الحياة، وأثره في نقل الثقافة والحضارة الإنسانية.
٤. تعداد وظائف الفن.
٥. تعداد أنواع الفن البصري.
٦. تنفيذ تصميم مبسط لعمل فني تشكيلي من خلال تجريب نوعين من أنواع الفن التشكيلي وتنفيذه بخامات مناسبة.
٧. تعريف الفن الرقمي.
٨. محاكاة لوحة فنية باستخدام أحد التقنيات التشكيلية أو الرقمية.
٩. تعريف الفن الأدائي وأنواعه.
١٠. محاكاة إحدى الرقصات الشعبية.
١١. معرفة كيفية استخدام النسبة الذهبية كمقياس للجمال في اللوحات الفنية وفي الطبيعة.
١٢. رسم مخطط النسبة الذهبية.
١٣. وصف وتحليل بعض الأعمال الفنية، لتذوق القيم الجمالية في مكونات العمل الفني.
١٤. شرح أبعاد بناء العمل الفني الإدراكية والبنائية.
١٥. التمييز بين البعد الإدراكي والبنائي في العمل الفني.
١٦. تطبيق مفهوم قانون الإغلاق في تنفيذ شعار مبسط.
١٧. شرح البعد الإدراكي للفنون الأدائية.
١٨. انتاج عمل فني باستخدام الدائرة مع مراعاة أسس العمل الفني.
١٩. تصميم عمل فني باستخدام الدراسة الأولية التخطيطية.
٢٠. المقارنة بين مكونات العمل الفني البصري ومكونات العمل الفني الأدائي.





رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الموضوع الأول: تعريف الفن

شغل موضوع الفن وتعريفه الكثير من العلماء والباحثين والفلاسفة منذ بدء تاريخ الفكر البشري إلى عصرنا الحالي، وتعددت الآراء والمدارس واختلفت حسب المجال والتخصص والحقبة الزمنية التي يتبع لها، فمنهم من يرى أن الفنَّ جزء من التطور البشري؛ لأنه يتصل اتصالاً وثيقاً بعمليات الإدراك العقلي والتفكير، ويحقق للإنسان التوازن النفسي والفكري والجسدي، ومنهم من رأى أنّ الفنَّ وسيلة من وسائل التعبير عن العالم بصريًا، والفنان هو من يمتلك القدرة على تحويل إدراكه البصري للأشياء إلى تعبير ملموس في شكل مادي، مستخدمًا أساليب ووسائل عديدة تمكنه من تسجيل انطباعاته، ومنهم من عرَّف الفنَّ بأنه شيء يتم ابتكاره أو اختياره؛ لمقدرته على التعبير وعلى تحريك خبرة الإنسان التي قد يمتد مداها إلى اكتشاف الترتيب الهندسي المعماري، والنظام الذي قد يختلف من أدق الأشكال الهندسية المنتظمة، إلى العفوية غير المنتظمة التي قد تشبه الصدفة، وعلى الرغم من هذا الاختلاف فالنظام في كلتا الحالتين يهتم بالترتيب وبالكمال وبالعمق. ويشمل مصطلح فن (Art) مجموع المهارات الإنسانية على اختلاف أنواعها ومجالاتها من الفنون البصرية والأدائية كما في الشكلين (١ ، ٢).



الشكل (١) لوحة الفنان السُّعودي سمير الدهام



الشكل (٢) مسرحية درا يش النور - حفل تدشين "مبادرة المسرح الوطني" وزارة الثقافة - مركز الملك فهد الثقافي بالرياض ٢٠٢٠م

ضرورة الفن:

رفع الله تعالى شأن الإنسان وميزه عن باقي مخلوقاته، بقدرات عقلية عالية ومهارات فكرية تساعده على إنتاج العديد من الأعمال، والأنشطة الفنية التي تساهم في تحقيق التوازن بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه.

لازم الفن الإنسان خلال تاريخ البشرية كلها، فقد كان ولا يزال بمختلف أشكاله وأنواعه ضرورة تعكس مدى ارتباط الإنسان بالفن.



فمنذ العصور الحجرية القديمة، مارس الإنسان البدائي الفن معبرًا عن صراعاته للبقاء، وسبل المحافظة على حياته من الفناء والانقراض، كما سعى جاهدًا إلى صيد الحيوانات ليحصل على قوته وغذائه، ورأى أن تصويره للحيوانات يُعد نوعًا من السحر الذي سيساعده على بلوغ هدفه، معتقدًا أنه عندما يربط بين صورة الحيوان التي رسمها والحيوان نفسه، قد سيطر عليه وامتلكه وتمكن من صيده بسهولة، فما كان الفن في نظره إلا ضرورة لتكملة الواقع، ولم يكتف الفنان البدائي بتحقيق الغاية النفعية، إنما أيضاً اهتم بجانب المتعة البصرية، ونرى ذلك في الشكل (٣) حيث راعى في رسومه للثيران التي صورها على جدران الكهف، أن جعل خطوط الظهر تتشابه مع خطوط البطن فتعطينا تقابل جمالي يسر العين، هذا بالإضافة إلى ما قام به من تخطيطات على الأجساد، وتصويره للقفزات وحركات انطلاق جموع الحيوانات. وفي العصور اللاحقة للعصر الحجري القديم، سنجد كثيرًا من السجلات الفنية الموثقة والنماذج الحية مثل الشكل (٤)، التي تثبت حاجة الإنسان للفن وممارسته كضرورة في حياته إلى عهدنا الحالي، الذي استخدم التقنية الرَّقمية في إنتاج الفن.



الشكل (٣) الخيول وحيوان البيزون، كهف لاسكو. فرنسا
(Cave at Lascaux, France)



الشكل (٤) صورة توضح (الهيروغليفية) كأحد أوجه التعبير في تاريخ الفنون، وتطور الحضارات بعد العصور اللاحقة للعصر الحجري.

يؤدي الفن العديد من الوظائف التي تساهم في إشباع حاجات الإنسان المتنوعة، ومن أبرز وظائفه ما يأتي:

١. الفن لغة عالمية للتفاهم والترابط الإنساني.

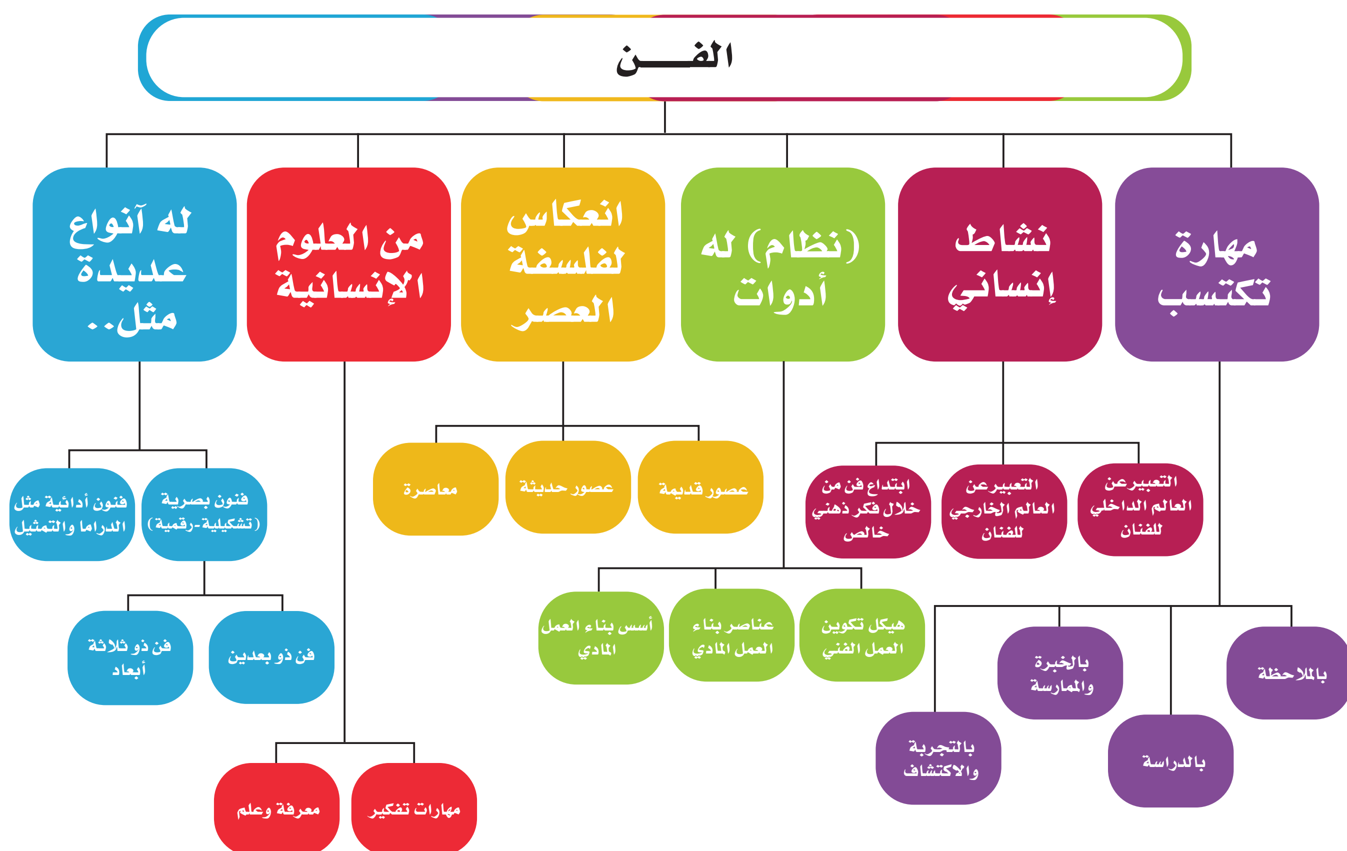
٢. الفن هو غاية في حد ذاته، فالبحث في الفن يكون من أجل الفن نفسه.

٣. التنفيس عن الانفعالات، واستبدال المشاعر المؤلمة، بإحداث تغيير في النفس الإنسانية.

٤. حفظ ونقل ما أنتجه الفنان من إبداع وفكر، وأثر جمالي لتستمتع به الأجيال اللاحقة.

٥. مغايرة العالم الواقعي بآخر خيالي مثالي، أو حفظ صورة الواقع الحقيقي والتأكيد عليه.

٦. تحقيق المتعة عن طريق إنتاج الأعمال الفنية وتذوقها.



شكل (٥) تعريف الفن

أنواع الفن

١. فنون بصرية (Visual Arts)

أ. فن تشكيلي (Fine Art)

نوع من الفنون التي تستخدم مفردات الشكل، كاللَّون والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن انفعال،أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساسًا من خلال الرؤية. ويعبر من خلاله الفنان عن أفكاره ومشاعره، ويعمل على تحويل المواد الأولية إلى أشكال جميلة كالعمارة، والتصوير، والزخرفة، والنحت، هذا النوع من الفنون ندركه من خلال حاسة البصر؛ لذلك يُسمى بالفن البصري، أو المرئي.



الشكل (٦) لوحة فن الرسم، للفنان الهولندي يوهانس فيرمر ١٦٦٨م.
The Art of Painting; by Johannes Vermeer.

أنواع الفن التَّشكيلي:

١. الرَّسم:

يعد الرَّسم من أنواع الفن التَّشكيلي وأهمها. حيث يعبر الفنان عن مشاعره والمواقف والمواضيع التي تدور حوله، أو التي يتعرض لها. وهو فن يستلزم عمل علاقة ما على سطح ما، وذلك من خلال الخطوط والأشكال المختلفة والألوان. ويمكن أن يستخدم الفنان أقلام الرصاص وألوان الشمع وغيرها في الرسم.

٢. النحت:

يعتبر النحت من الفنون التَّشكيلية القديمة ويعتمد على إنشاء مجسمات ثلاثية الأبعاد، ويمكن للفنان استخدام أسلوبين: النَّقش (أي إزالة جزء من المادة) والتَّشكيل (أي إضافة المواد كالصلصال)، ويمارس هذا الفن على الصخور والمعادن والطين والخشب ومواد أخرى، وله أنواع مختلفة:

- النَّحت الغائر: النَّحت يكون على سطح متساوٍ، والشَّكل يكون غائرًا (إلى الداخل).
- النَّحت البارز: النحت يكون على سطح متساوٍ، ويكون الشَّكل بارزًا (إلى الخارج).
- النَّحت ثلاثي الأبعاد: يمكن من خلال هذا النوع من النحت رؤية المنحوت من كافة الجوانب كما في المجسمات، ويطلق عليه النَّحت الميداني.



الشكل (٧) مجسم قطعة مغزلية للفنان البريطاني هنري مور (Henry Moore) المتحف المفتوح، جدة. ١٤٣٥هـ

٣. الطِّباعة:

هي الطَّريقة التي يمكن بها الحصول على نماذج، أو رسومات ملونة بطرق مختلفة على شتى أنواع الأسطح. ويتاح في فن الطباعة عمل الكثير من النسخ للشكل الواحد. وذلك من خلال الحفر على خامات مختلفة، مثل المعدن أو الخشب أو المطاط وطباعتها على أسطح مختلفة.



الشكل (٨) قالب طباعة خشبي



٤. الفن الجداري:

عبارة عن أعمال فنية تنفذ بطريقة مباشرة على الجدار أو غير مباشرة حيث تنفذ على سطح يوضع على الحائط الأساسي، يستخدم فيه الفنان إمكانيات متعددة بتقنيات متنوعة كالموزاييك (الفسيفساء)، وبخامات متنوعة كالحجارة، الرخام، السيراميك، الأخشاب، الألوان وغيرها.



الشكل (٩) أحد الجداريات التشكيلية السعودية التي تتزين بها مدينة أبها، بمشاركة العديد من الفنانين السعوديين وأبرزهم الفنان سعود القحطاني، وعلي مرزوق، وعبد الله البارقي، وعبد العزيز العواجي إلى جانب كوكبة من الفنانين والفنانات الذين ملئوا المكان فناً وجمال،

٥. الأشغال الفنية:

يتعلم الفرد من خلالها المهارات، والخبرات والمعلومات نتيجة استخدام خامات متنوعة من جانب وتنمية قدراته من جانب آخر وللأشغال الفنية دور كبير في التأثير على الحواس تفاعلاً وتأملاً وتذوقاً لجماليات الخامات، إن هذا النوع من الفنون يتيح فرصة التفاعل مع الخامات المتعددة الأنواع الطبيعية والمستهلكة كالورق والبلاستيك والزجاج والأسلاك والكرتون .... ومن مزايا الأشغال الفنية أن الفرد حينما يتعامل مع الخامات يتكون لديه اتجاه عام نحو تذوقه لقيم الأشياء، وبالتالي تتولد لديه رؤية متعمقة للعلاقات والتركيبات الجمالية. (أكثر أسلوب فني ينطبق عليه هذا المفهوم هو فن الديكوباج والكولاج سواء بأعمال ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد).

نشاط ١

- **من خلال اطلاعنا على أنواع الفن التشكيلي، نختار نوعين منها في تنفيذ عمل فني تشكيلي بخامات مناسبة.**

ب. فن رقمي (Digital Art)

الفنون جميعها تعتمد على لغة الاتصال والتفاعل بين العمل والمتلقي، وهي امتداد تاريخي يسقي بعضه بعضا. لكن بسبب اختلاف الوسيط المستخدم (Medium) مثل تدخل التكنولوجيا أو استخدام أدوات مختلفة غير تقليدية، أو ابتكار أساليب حديثة انفرد أغلبها بمجاله وصنّف تحت عدة فنون ومجالات ومن ضمنها الفن الرَّقمي الذي يعد مظلة كبيرة لممارسات وتقنيات تعبيرية متجددة؛ لذا فالفن الرَّقمي هو مصطلح عام للأعمال الفنية والإنتاج الفني الذي يعتمد على وسائل التقنية الرَّقمية بصورة أساسية كالحاسب الآلي وبرامجه، وقد بدأ استخدام هذا المصطلح منذ عام ١٩٧٠م، وله مسميات أخرى كفن الكمبيوتر computer art وفن الوسائط المتعددة multimedia art ، ومع تطور الفن الرَّقمي أصبح الاعتماد عليه أساسيًا في الدعاية والإعلان، والصور المرئية والإنتاج السينمائي وصناعة المؤثرات الخاصة، والنشر المكتبي وفي وسائل الإعلام الجديدة (Digital and Media art). ومع هذا التطور ظهرت أشكال جديدة من الفنون الرَّقمية تنوعت فيها الأساليب والتقنيات، وعُرف بعضها بمسمى فن النت (Net art) والويب آرت (Web art) تقنية الواقع الافتراضي (Virtual Reality) والواقع المعزز (Augmented Reality) كما أطلق على الفنان الذي يستخدم التقنية الرَّقمية في إنتاج أعماله بشكل أساسي بمسمى الفنان الرَّقمي.



الشكل (١٠) فن النت (Net art) أو الويب آرت (Web art)
نوع من الفن يستخدم الإنترنت كطريقة للنشر. غالبًا ما يكون الفن تفاعلياً أو تشاركيًا في الطبيعة، ويستخدم عددًا من الوسائط الرَّقمية المختلفة.



الشكل (١١) تقنية الواقع الافتراضي (Virtual Reality)
تكنولوجيا تتيح محاكاة الواقع باستخدام برمجيات الكومبيوتر، تتيح للمستخدم التفاعل مع الأجهزة في عالم ثلاثي الأبعاد (3D)



الشكل (١٢) الواقع المعزز (Augmented Reality)
تكنولوجيا تعتمد على المزج بين المعلومات الرَّقمية والمعلومات التي يتم استقاؤها من البيئة المحيطة، ثم تعرض معًا عبر صورة مركبة غنية بالمعلومات.



نشاط ٢

باستخدام موقع Google (الفنون والثقافة)، نجرّب خاصية الواقع الافتراضي في زيارة المعارض الافتراضية، بعد ذلك نقوم بالتالي:

١. اختيار أحد الأعمال الفنية التي تعجبنا.
٢. تحديد الألوان التي تلفت انتباهنا.
٣. محاكاة اللوحة باستخدام أحد التقنيات التشكيلية أو الرقمية التي نجيدها.

٢. فنون أدائية Performing Arts

هي العرض الحي للجمهور، تقدم فيه لوحات تعبيرية تجسد الإبداع البشري غير المادي وفيها تتناغم لغة الجسد مع الإيقاع والصوت، يؤديها أفراد المجتمع بشكل فردي أو جماعي في مناسبات مختلفة عبر العصور والحضارات، مثل مواسم الحصاد ومواسم الفرح (الزواج، الأعياد، المناسبات الترفيهية وغيرها)

ومن أهم أنواعها: المسرح، الرقصات، الموسيقى.



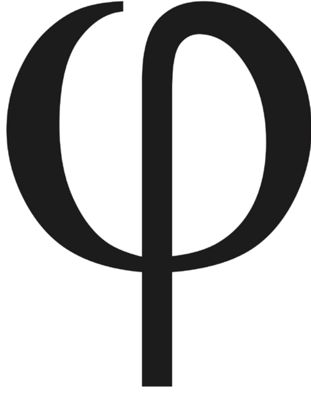
شكل (١٣) تعتبر العرضة السعودية من الفنون الأدائية، وهي أحد أهم الرقصات الشعبية في منطقة نجد بالمملكة العربية السعودية، وقد تم إدراجها ضمن القائمة التمثيلية للتراث الإنساني غير المادي، لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية (يونسكو) تحت عنوان (العرضة النجدية - رقص شعبي ودق على الطبول وأهازيج شعرية من المملكة العربية السعودية).

نشاط ٣

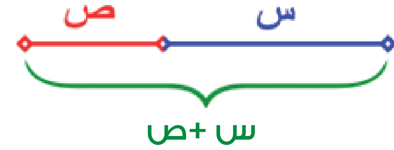
بعد اطلاعنا على مفهوم الفنون الأدائية ومعرفتنا بأن الرقصات الشعبية تعتبر أحد أهم أنواع هذه الفنـون، لنقم بمحاكاة أحد هذه الرقصات السعودية الشهيرة في المملكة العربية السعودية.

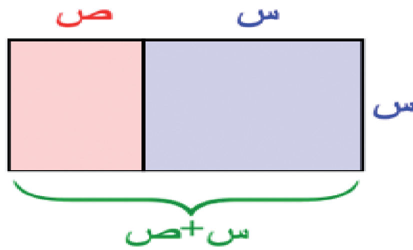
النسب في الفن

كان اليونانيون يعتقدون بأن الجمال يقاس بمقدار ما في التصميم من تنسيق، واتزان في مجموع ما يحتويه من عناصر، وتمكنوا فيما بعد من إيجاد علاقة رياضية بين تعدد العناصر وتناسقها وتنوعها في التصميم، من خلال خطة أساسية لتغيير الأشكال والخطوط والمساحات، لإضفاء التناغم الجمالي فيه. وقد استخدمت طريقة النسب بشكل ظاهر في العصر اليوناني، واتجه قدماء المصريين والإغريق إلى إتباع هذه الطريقة التي مفادها أنه إذا قسم مستقيم إلى جزأين بحيث تكون نسبة الجزء الصغير إلى الكبير كنسبة الجزء الكبير إلى طول المستقيم كله، فإننا نحصل على النسبة ١،٦١٨ وقد سميت بالنسبة الذهبية أو المتوسط الذهبي من قبل عالم الرياضيات الإغريقي إقليدس Euclid ورمز لها بالرمز (فاي Phi).



الشكل (١٤) الرمز فاي (Phi)

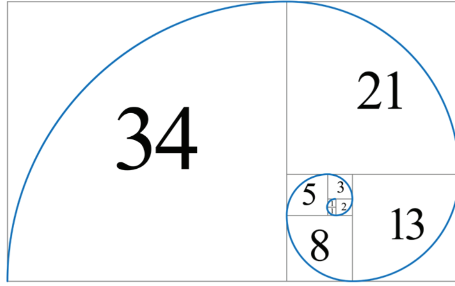




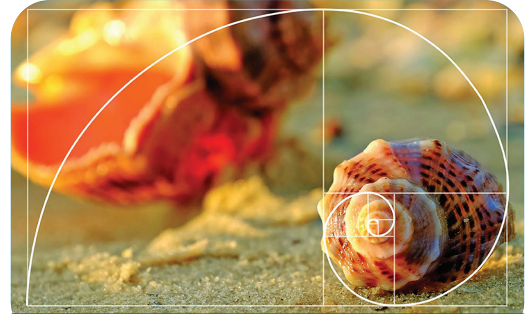
$$\frac{س+ص}{س} = \frac{س}{ص} = \text{النسبة الذهبية} = ١,٦١٨ = \Phi$$

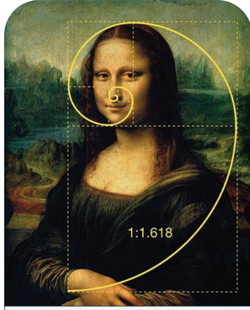
الشكل (١٥) معادلة النسبة الذهبية

وهذه النسبة موجودة في متتالية رياضية تبدأ من الرقم ١، ثم جمع العددين التاليين لنحصل على العدد الذي يليهما فتكون على الشكل الآتي: ١، ٢، ٣، ٥، ٨، ١٣ ... إلخ فالنسبة ٥: ٨ تمثل عددين متتاليين من أعداد (فيبوناتشي) Fibonacci مكتشفها وهي تساوي ١،٦١٨ وهذه النسبة لا زالت تتبع إلى هذا اليوم في معظم التصميمات والأعمال الفنية الجميلة. وتعرف هذه المتتالية بـ «رمز سر الطبيعة»، أو «قاعدة الطبيعة العالمية».



الشكل (١٦) مخطط النسبة الذهبية الذي صممه فيبوناتشي


الشكل (١٧) مثال يوضح شكل النسبة الذهبية في متتالية فيبوناتشي في الطبيعة



الشكل (١٨) مثال يوضح شكل النسبة الذهبية في متتالية فيبوناتشي على لوحة الموناليزا

تذكر أن أساس النسبة الذهبية هو المستطيل

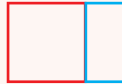
نشاط ٤

نشاط كيف أرسم مخطط النسبة الذهبية؟

١. نرسم مستطيلاً أبعاده ٢ سم × ٢،٦ سم.



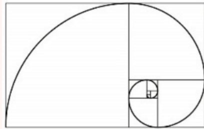
٢. نرسم مربعاً داخل المستطيل من اليسار بحيث يساوي طول أضلاعه ارتفاع المستطيل.



٣. نرسم مربعًا آخر بداخل المستطيل الأصغر.

٤. نكرر عملية رسم المربع في كل مستطيل ينتج لدينا ٨ مرات.

٥. نقوم برسم الخط المنحني من الزاوية اليسار (أسفل المربع بشكل حلزوني داخل المربعات) مثل ما هو موضح في الصورة.

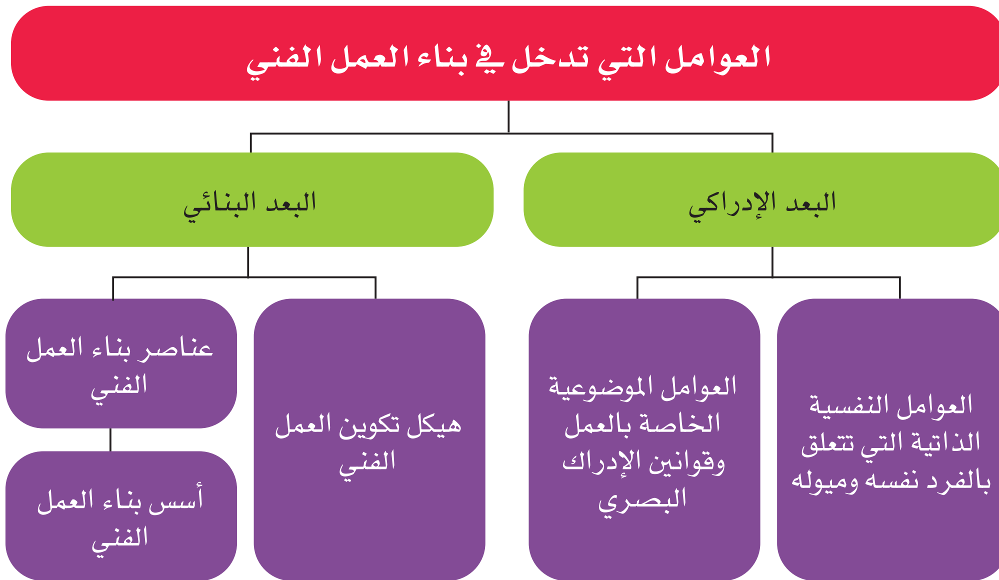


٦. نطبق ورق الشفاف على أعمال فنية أو صور فوتوغرافية، ونكتشف إذا ما كانت تحقق النسبة الذهبية أو لا.

الموضوع الثَّاني : بناء العمل الفني


رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الفن لغة اتصال بين الناس، تخطت حدود الزمان والمكان، في جميع الثقافات ومستويات المجتمعات، وكما أن للغة التخاطب اللفظية أصول وقواعد، فإن للغة الفن قواعد ومفردات، اجتهد المتخصصون في تحديدها ودراستها، على النحو الذي يساعد الممارس للفن، أو المتذوق له أن يفهم لغة الفن.



الشكل (١٩) مخطط عوامل بناء العمل الفني



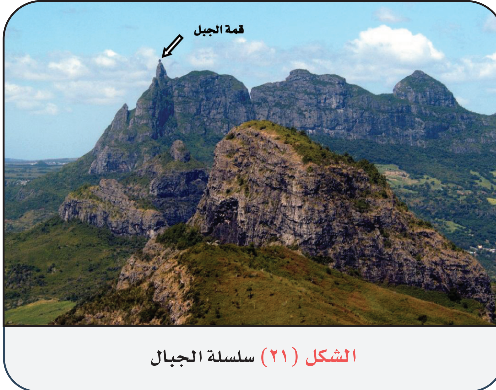
الإدراك: هو عملية معرفية تساعد الفرد على فهم واستيعاب العالم الخارجي المحيط به؛ ليتمكن من التعامل معه، من خلال اختيار الأنماط السلوكية المناسبة له، في ضوء المعاني والتفسيرات التي كونها عن الأشياء. ولأن الإنسان الفنان يمر دائماً بعمليات إدراكية متواصلة لأشياء فنية وموضوعات تشكيلية، تتكون لديه خبرات في مجاله وتصبح عملية الإدراك لديه نامية.

الإدراك البصري: تمر عملية الإدراك عند معظم الناس بنفس العمليات وهي النظرة الكلية للعمل الفني دون النظر إلى التفاصيل والأجزاء أو العناصر الأولية، ثم تبدأ عملية تحليل وتفكيك عناصر العمل الكلي، لمعرفة العلاقات بين الأجزاء ومن ثم إعادة التركيب مرة أخرى.

والعمل الفني يُدرك كوحدة متكاملة لا أهمية لعنصر واحد من عناصره على حده، إنما هذه العناصر تعمل معاً بطريقة متكاملة، ويؤثر أي خلل فيها أو في أحد عناصرها على العمل.

نلاحظ الصورة الفوتوغرافية، الشكل (٢١) صورة لقمة جبل قد يظن بعض الناس عند رؤيتها لأول وهلة بأنها منحوتة صخرية أو قمة جبل أو هضبة واحدة فقط. لكن عند مشاهدة المنظر كاملاً شكل (٢٢)، نرى أنه ضمن سلسلة من الجبال المرتفعة.


الشكل (٢٠) صورة فوتوغرافية



الشكل (٢١) سلسلة الجبال

نلاحظ الصور أدناه لجداريات من فن الرسم على الجدران (الجرافيتي)، نتأمل لندرك التكامل بين عناصر العمل الفني التي يدخل من ضمنها الأشجار كعنصر أساسي في العمل.



الشكل (٢٢) أعمال جدارية من الفن الجرافيتي للفنان البرازيلي فابيو تريندادا (fabio gomes trindade)



الشكل (٢٣) جدارية الفنانة السعودية نورة بن سعيدان، في منطقة بوليفارد الرياض (Boulevard Riyadh City) التي تعد من أهم الوجهات الترفيهية والسياحية، وافتتحت ضمن فعاليات موسم الرياض تحت إشراف الهيئة العامة للترفيه ٢٠٢١م



مبادئ التَّنظيم الإدراكي:

- مفهوم الكلية في فهم الظاهرة:

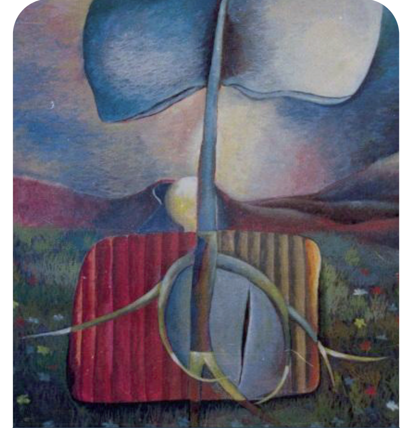
ويعني إدراك الأشكال ككليات وليس جزيئات كما هو موضح سابقًا، فتحليل الخبرة -المدركة بشكل كلي - إلى أجزاء قد يفقدها معناها وغايتها.

- الشكل والأرضية:

ينص هذا المبدأ أن الإنسان يرى الأشياء ويدركها وينظمها على أنها شكل وأرضية، وتتضح العلاقة بين الشكل والأرضية في الآتي:

١. الشكل له حدود تحيطه، بينما الأرضية ليست لها حدود، لأن الأرضية تقع خلف الشكل.

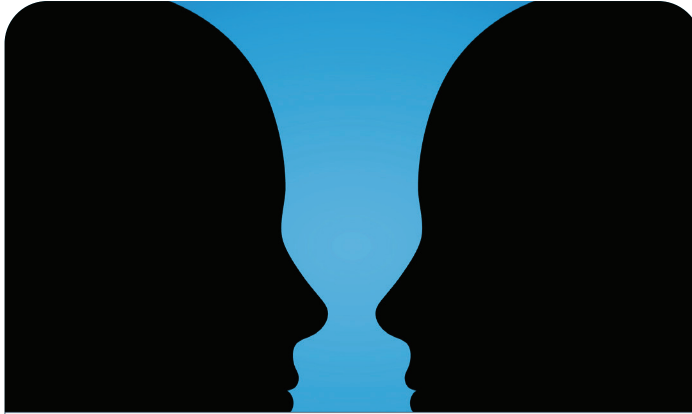
٢. تختلف درجة نصوع الشكل عن الأرضية، إما أقل أو أكثر حسب الإضاءة أو القرب أو البعد.



الشكل (٢٤) عمل للفنان السوداني محمد عبدالمجيد فضل

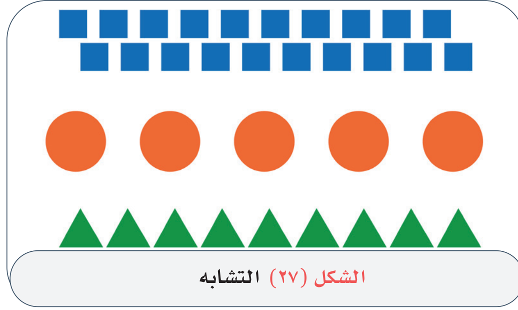


الشكل (٢٥) عمل الفنان العالمي بول سيزان Paul Cezanne



الشكل (٢٦) لكن هناك بعض الأشكال لا نستطيع أن نحدد الشكل والأرضية بسبب تساوي حجمهما، مثل الشكل (٢٧).

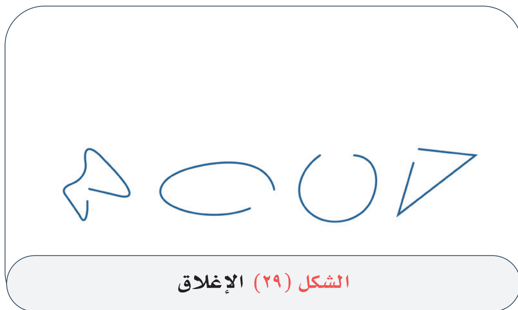
تـرتكز عملية الإدراك البصري على عدد من المبادئ والقوانين، تتمثل في الآتي:


الشكل (٢٧) التشابه

١.التشابه: يسهل إدراك الأشياء المتشابهة أكثر من الأشياء المختلفة المتباينة، فالأشياء المتشابهة في بعض الخصائص كاللَّون أو الشكل، أو الحجم تتجمع مع بعضها في وحدات وبالتالي يسهل تعلمها وتذكرها كمجموعة واحدة حتى لو كانت مبعثرة من غير انتظام، الشكل (٢٨).

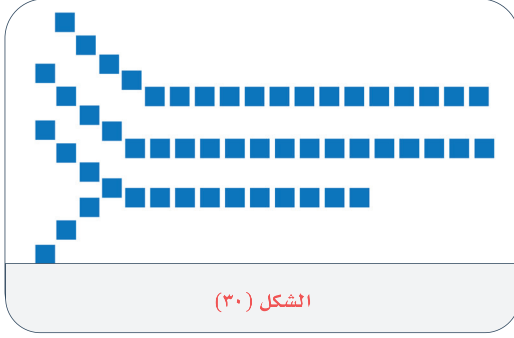

الشكل (٢٨) التقارب

٢.التقارب: يشير مبدأ التقارب إلى أن العناصر تميل إلى التجمع في تكوينات إدراكية، تبعًا لدرجة تقارب حدوثها الزماني أو المكاني. فالأشكال التي يتقارب وجودها في المكان يتم إدراكها على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة أو صيغ مستقلة، أن المسافات القريبة بين هذه العناصر تُسهل عملية إدراكها وتخزينها وتذكرها لاحقاً، في حين يصعب إدراك الأشياء المتباعدة. نجد مثلاً أنه على الرغم من وجود خمسة خطوط منفردة للوجوه إلا أن كل زوجين فيها يكونان وحدة مستقلة عن الوحدات الأخرى لتقاربها، الشكل (٢٩).


الشكل (٢٩) الإغلاق

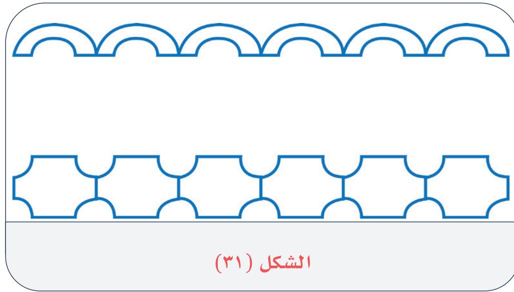
٣.الإغلاق: يتم إدراك الأشكال التي تمتاز بالاكتمال أو الاستقرار على نحو أسهل من غير المكتملة أو الناقصة، لذا نجد الأفراد عادة يحاولون جاهدين ملء الفراغات الناقصة في المساحات أو الأشكال المفتوحة، وذلك للوصول إلى عملية إغلاق حواف هذه الأشكال من أجل فهمها وتفسيرها حتى يكون لها معنى إدراكي ووظيفة محددة، وذلك بالاعتماد على الخبرات السابقة لسد هذه الثغرات والمعلومات الناقصة، الشكل (٣٠).

٤.الاتجاه المشترك: يشير هذا المبدأ إلى أن العناصر التي تتحرك أو تسير في اتجاه معين تدرك على أنها استمرار لموقف معين، فهي تنتمي إلى مجموعة واحدة، لذلك فإن إدراكها وتذكرها يكون أسهل من العناصر التي تسير في اتجاهات مختلفة أو متعاكسة، الشكل (٣١) كما يلاحظ في العرض العسكري للطيران.



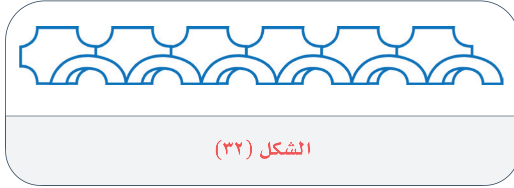
الشكل (٣٠)

٥.الاستمرارية: الأشياء أو العناصر المتصلة مثل النقط التي تفصل بينها خطوط منحنية أو مستقيمة تُدرك على أنها تنظيم لشكل واحد بعكس المنفردة التي ليس لها علاقة تربطها بغيرها، فنحن نميل بطبيعتنا الإدراكية إلى إدراك الأشياء التي تشكل



الشكل (٣١)

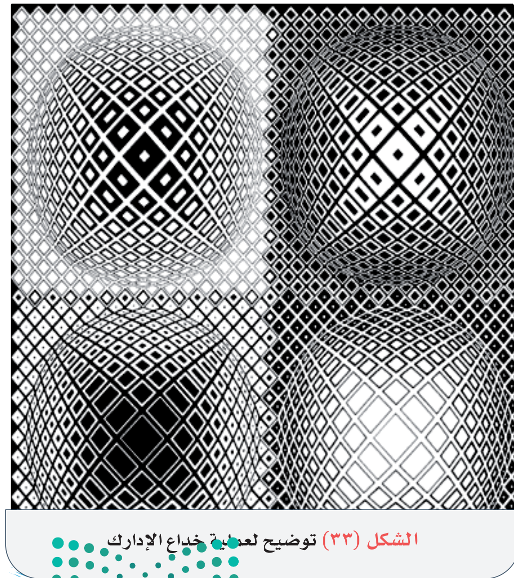
نمطًا مستمرًا على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة، ففي الشكل (٣٢) نميل إلى إدراك أن شريطين تكوينان منفصلان ولكل منهما تكوينه الخاص به.



الشكل (٣٢)

ولكن عندما يجتمعان معًا كما هو في الشكل (٣٣)، فإن الاتصال الخاص بكل منهما يختلف بحيث يصعب إدراكها.

تُعد المبادئ السابقة، مبادئ تُسهل عملية الإدراك، لكن يحدث في بعض الحالات عند رؤيتنا لبعض المشاهد بما يسمى بخداع الإدراك، حيث يتم تفسير وإعطاء معانٍ لهذه المشاهد على نحو غير صحيح أو دقيق، وقد يكون الخداع في إدراك الشكل، والمكان واللَّون والحركة والحجم وغيره، مثل الشكل التالي:



الشكل (٣٣) توضيح لعملية خداع الإدراك

يعد أسلوب استغلال المساحة السلبية (الفراغ المحيط بالعنصر) من أحد المهارات التي يتقنها المصمم في توظيف معاني الشعارات وإعطائها شكل مميز وجذاب.

حيث يتم دمج عدد من العناصر أو الرموز التي يريد إظهارها في الشعار، من خلال عملية بناء تكوين يشمل استغلال المساحة السلبية أو ما يسمى (الفراغ المحيط بالشعار) ليكون جزءاً من العناصر ويكملها حتى يعكس دلالة رمزية لمعنى الشعار كنشاط المنشأة التي يمثلها، ويتم إدراك هذا التوليف بصرياً ضمن مفهوم قانون الإغلاق.





الشكل (٣٤)

نشاط ١

استناداً على ما تعلمناه في مبادئ الإدراك البصري وكيفية توظيف قانون الإغلاق في تصميم الشعارات العصرية.

- **لنقم بتجربة تطبيق قانون الإغلاق في تصميم شعار مبسط باستخدام الأشكال الهندسية أو الحروف العربية والانجليزية ونوظف فيه دور المساحة السلبية (الفراغ المحيط بالعناصر).**



لا يختلف إدراك الفنون الأدائية عن البعد الإدراكي للفنون بشكل عام. لكن للفنون الأدائية طبيعة خاصة تميزها عن سائر الفنون حيث أنها مرتبطة بالزمان والمكان من جهة، ومن جهة أخرى تشكّلها عناصر متعددة: كالجسد، الموسيقى، الديكور، الإضاءة وغيرها، بحيث يصعب الفصل بين هذه العناصر في تكوين الفن الأدائي.


الشكل (٣٥) صورة من العرض المسرحي السُّعودي (كان يا ما كان) ضمن العروض والفعاليات لموسم الرياض ٢٠٢٢م

لذلك يتطلب إدراك العمل الفني الأدائي قدرة على التركيز على هذه المنظومة من العناصر المتداخلة، التي تتفاعل مع بعضها في حركة مستمرة هي مدة العرض الأدائي. بحيث يستطيع المتلقي فهم المعنى العام وما يتضمنه من رسائل وجدانية وعقلية وجمالية بصرية وكذلك الاندماج وجدانيا وعقليا وبصريًا مع تركيبة العرض الأدائي، التي تبدأ من بداية العرض وتنتهي بانتهائه.


الشكل (٣٦) صورة من العرض المسرحي السُّعودي (كان يا ما كان) ضمن العروض والفعاليات لموسم الرياض ٢٠٢٢م

نلاحظ في الشكلين (٣٦) و(٣٧) لقطات - من أحد العروض المسرحية - تظهر تنوع العناصر الفنية التي يتكون منها العرض المسرحي على المستوى البصري، حيث أن الفن الأدائي يجمع بين المحيط البصري والسمعي، في حركة مستمرة منذ بداية العرض وحتى نهايته.

عملية بناء العمل الفني مرتبطة بجانبين وهما الجانب الإدراكي والجانب البنائي، ويُقصد بكلمة البناء: التركيب، التأليف، التوحيد.

والعمل الفني يمر بمراحل إنشاء وبناء، وعمليات تطور ونمو من (إضافة، حذف، تحوير)، للوصول إلى إنتاج فني. وتختلف المدة الزمنية للتنفيذ حسب الأسلوب المتبع في التنفيذ، فالأسلوب يعتمد على التلقائية والعفوية في التنفيذ مثل بعض مدارس الفن الحديثة أو أساليب تعتمد على الدراسة الهندسية المنطقية وقواعد المنظور، كما نراها في أعمال القدماء في عصر الإغريق وعصر النهضة، أيضًا الخامة المستخدمة لها دور كبير في إظهار مضمون العمل والرسالة المراد إيصالها.

أما عملية البناء في الفنون الأدائية، فإنها تتضمن المزج بين عدة عناصر للوصول إلى الشكل النهائي للعرض الأدائي. كما تتضمن المشاركة الجماعية بين عدة أفراد، لكل فرد مجاله الإبداعي الخاص بحيث يكون العرض الأدائي هو نتاج لعمل مجموعة من الفنانين؛ لتحقيق غاية بناء العرض الأدائي. وتبدأ عملية بناء العرض الأدائي من:

١. الفكرة سواء كانت متضمنة في نص مكتوب مثل المسرح، أو في ذهن مصمم العرض الأدائي والذي قد يكون المخرج أو الفنان العارض (المؤدي).
٢. مرحلة البناء أو ما يسمى بالتدريب (rehearsals) التي يشارك فيها المؤدون، والمخرج ومصمم الديكور والملابس والإضاءة وغيره.
٣. تقديم العرض الأدائي للمتلقي.



نشاط ٢

لنقم بعملية بحث من خلال مواقع الإنترنت، أو أي مصادر معرفية أخرى لتعريف المصطلحات الآتية

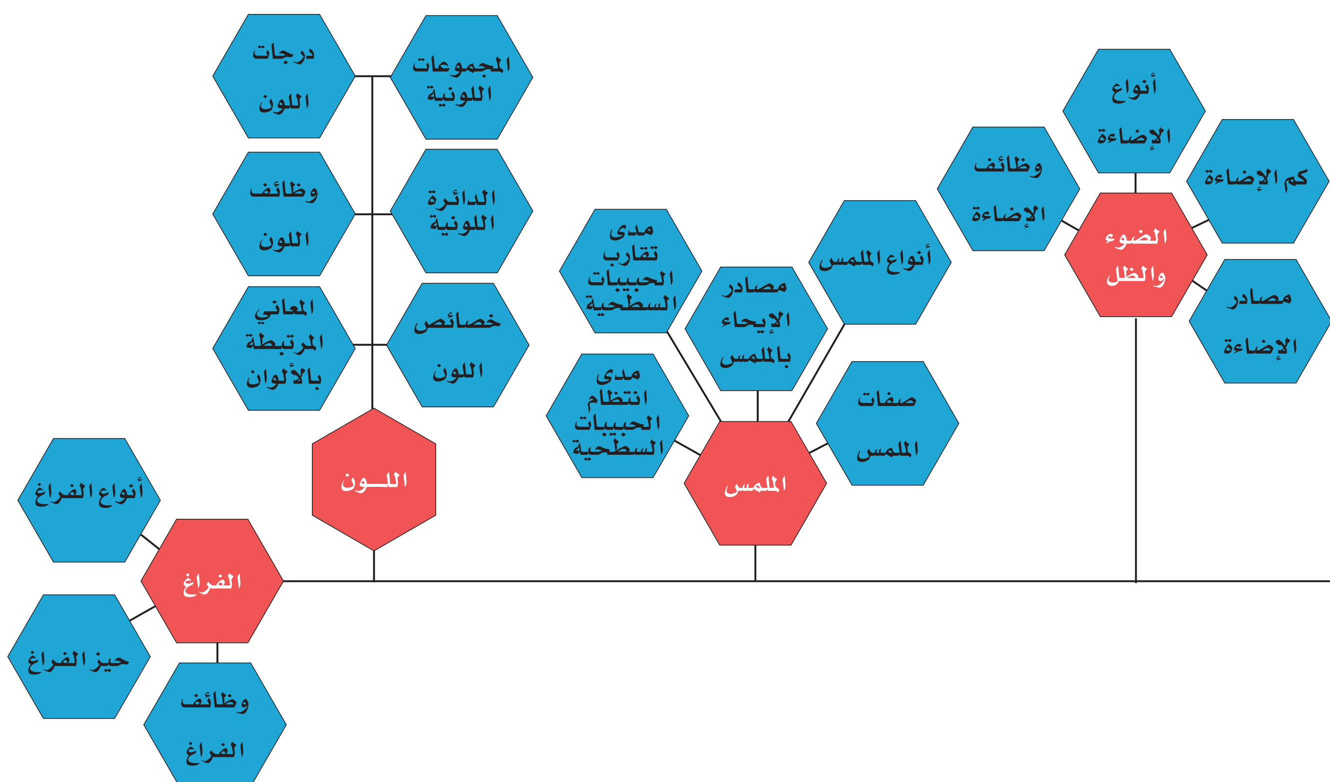
١. معنى التكوين الفني.
٢. معنى التصميم.
٣. هيكل التكوين (الشكل والأرضية، التوافق والتباين).
٤. عناصر العمل الفني: (النقطة، الخط، المساحة، الحجم أو الكتلة، الضوء والظل، الملمس، اللَّون).
٥. أسس العمل الفني: (الوحدة، الإيقاع، الاتزان، التناسب، السيادة ومركز الاهتمام، الحركة).

ملاحظة:
يتم تقسيم المصطلحات على مجموعات الطلبة للقيام بعملية البحث.

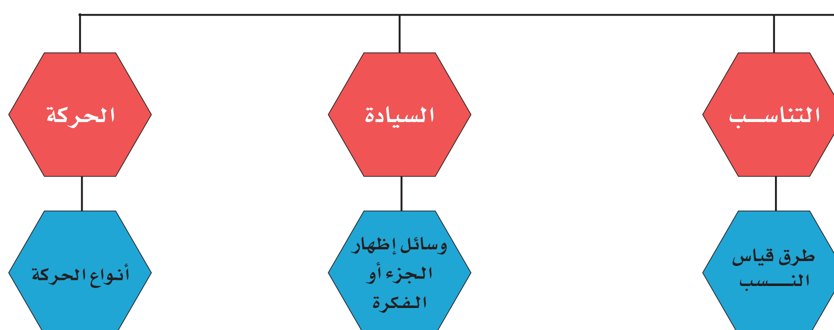
- البعد البنائي للعمل الفني
  - عناصر بناء العمل الفني
    - الحجم
      - مظهر السطح الخارجي
      - أنواع الحجم
      - نسبة الفراغ في الحجم
    - المساحة الشكل
      - أنواع المساحة
      - وظائف المساحة
    - الخط
      - وظائف الخط
      - سمك الخط وطوله
      - قيمة الخط
      - درجات الخط
      - اتجاهات الخط
      - أنواع الخط
    - النقطة
      - العلاقات
        - نقاط ملتصقة
        - نقاط متجاورة
        - نقطة منفردة
      - أشكال النقطة
      - مساحات النقطة
      - قيمة النقطة
  - أسس بناء العمل الفني
    - الاتزان
      - طرق تحقيق التوازن
      - أنواع التوزان
    - الإيقاع
      - طرق تحقيق الايقاع
      - أنواع الإيقاع
    - الوحدة
      - أنواع الوحدة
      - علاقات ربط أجزاء الوحدة

شكل (٣٧) خريطة ذهنية للبعد البنائي المادي للعمل الفني





الضوء والظل
أنواع الإضاءة
كم الإضاءة
مصادر الإضاءة
وظائف الإضاءة
الملمس
أنواع الملمس
صفات الملمس
مصادر الإيحاء بالملمس
مدى تقارب الحبيبات السطحية
مدى انتظام الحبيبات السطحية
اللــون
المجموعات اللونية
درجات اللون
الدائرة اللونية
وظائف اللون
خصائص اللون
المعاني المرتبطة بالألوان
الفراغ
أنواع الفراغ
حيز الفراغ
وظائف الفراغ



التناسـب
طرق قياس النـسـب
السيادة
وسائل إظهار الجزء أو الفكرة
الحركة
أنواع الحركة

نشاط ٣

لنصمِّم من الدائرة أشكالاً إبداعية؟ ولنا مطلق الحرية في:

١. تحديد موقع الدائرة في الورقة وحجمها.
٢. تكرار شكل الدائرة أو عدم تكرارها.
٣. رسمها بدقة وبأدوات هندسية أو باليد مباشرة.
٤. اختيار نوع الألوان، أو استخدام أقلام حبر فقط للتنفيذ.
٥. الاتجاه في التعبير (موضوعي أو ذاتي).

نماذج لأعمال فنانين استخدموا الدائرة في بعض أعمالهم:

لوحة الفنانة السُّعودية منال الرويشد

على الرغم من تكرار شكل الدائرة لكن كل دائرة قدمتها الفنانة بإحساس مختلف ورؤية مختلفة، تارة نراها هي مركز الاهتمام والسيادة، وتارة نراها أقل حجمًا وأقل تأثيرًا، وعامل اللَّون كان له الدور الأكبر في إظهار الأشكال، والخطوط المنطلقة في اتجاهات مختلفة، غير مقيدة بحدود الدائرة؛ لتنقل للرائي الإحساس بالحرية.



الشكل (٣٨) لوحة الفنانة السعودية منال الرويشد



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

أعمال الفنان الفرنسي روبرت ديلوني (Robert Delaunay)

تناول شكل الدائرة في كثير من أعماله.

اعتبر الفنان أن اللوحة صامتة وجامدة، إلا أنه عندما يراها المتلقي تولد لديه الإحساس بالحركة، وأن اللَّون يكتسب قيمته من مبدأ التباين في اللوحة، أي لا نستطيع تقدير قيمة اللَّون الأزرق إلا بمقدار تباينه مع لون مجاور. ومن خلال الألوان المتباينة تتحول اللوحة إلى مساحات هندسية ذات إحساس متموج بالحركة.



الشكل (٣٩) أعمال الفنان الفرنسي روبرت ديلوني

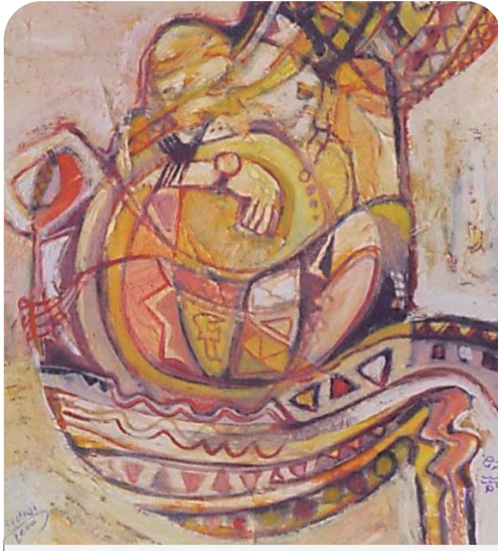
الموضوع الثالث: مكونات العمل الفني


رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

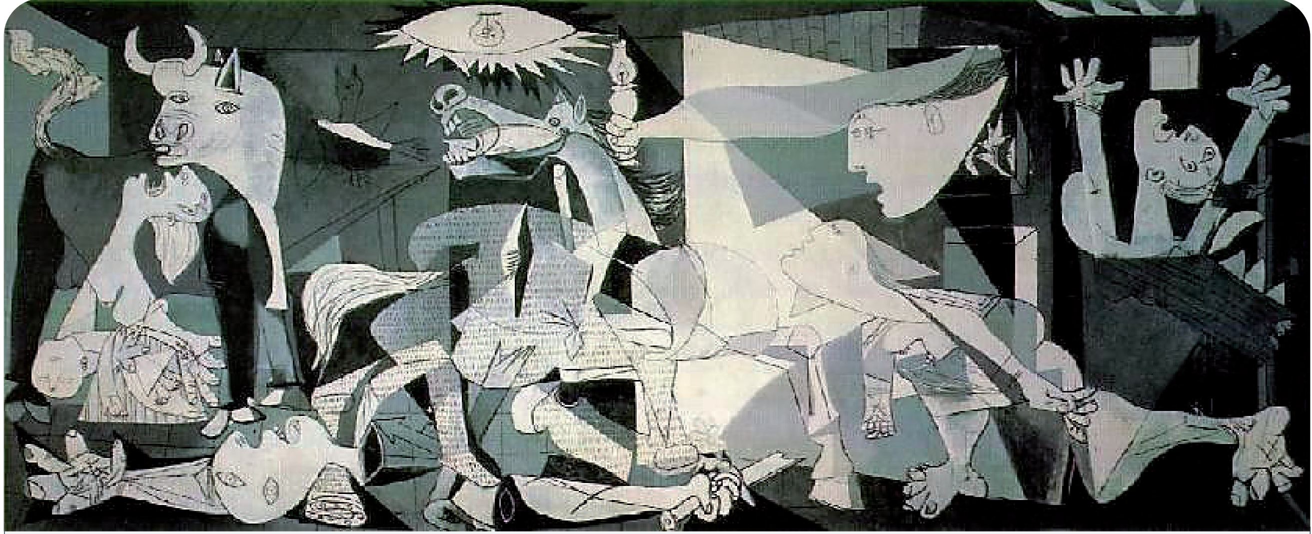
يقوم بناء العمل الفني على التوافق بين الشَّكل المادي للعمل الفني والمضمون الذي يحدده الفنان، تبعًا لثقافته ومعتقداته، ورؤيته للعالم الخارجي. وللشَّكل والمضمون قيمتهما مع اختلاف درجة ومستوى الأهمية حسب العصر، أو المدرسة الفنية التي ينتمي إليها الفنان المنتج للعمل الفني.

الشَّكل	المضمـــون
هو الهيئة أو الهيكل العام للعمل الفني، ويشمل جميع عناصره (الخطوط والمساحات والألوان) التي تقوم ببنائه لجعله وحدة كلية، هذا الشكل قد يكون شكلًا بسيط جداً لا يتعدى مربع على مساحة لونية، وقد يكون شديد التعقيد كثير التفاصيل الخطية أو التجسيدية، أو يكون غامضًا يُصعب فهم مضمونه، أو واضحًا جدًا يُساعد على الاستجابة السريعة لفهم مضمونه.	هو معاني الرسالة أو الأفكار التي يريد الفنان إيصالها للآخرين، قد تكون رسالة ذاتية أو موضوعية.

كثير من الناس يخلط بين المضمون و(الموضوع) في العمل الفني، ويعتقدون أنهما أمر واحد، والحقيقة أن الموضوع يعد شيء خارج العمل الفني، يُشار إليه فقط، لكن لا يدخل في صميمه، فالموضوع الواحد يُمكن لكثير من الفنانين تناوله مثل المواضيع الإنسانية (حب الوطن، العطاء، الأم)، أو عاطفية... وغيرها. لكن كل فنان يتناول الموضوع بمضمون ومحتوى مختلف، باختلاف ثقافته وبيئته والعصر الذي ينتمي إليه، ومدى تفاعله مع الموضوع، لهذا نرى أن الفنانين التشكيليين السُّعوديين تناولوا موضوع التراث، لكن بمضامين مختلفة.


الشكل (٤٠) لوحة الفنان السُّعودي عبد الحليم رضوي

والعلاقة بين الشَّكل والمضمون علاقة تبادلية، الشَّكل يكتسب معناه من المضمون، والمضمون نفهمه من خلال الشَّكل، فكلاهما يؤثر في الآخر. وهذا ما نراه في لوحة الجورنيكا للفنان بابلو بيكاسو Pablo Picasso



الشكل (٤١) لوحة الجورنيكا للفنان الإسباني بابلو بيكاسو

نفذ الفنان بابلو بيكاسو هذه اللوحة الجدارية الكبيرة الحجم بعد أن طلبت منه الحكومة الإسبانية في عام ١٩٣٧ م تنفيذها على جدار مبناها في المعرض الدولي، الذي كان سيفتتح في ذلك الوقت، لكن الفنان قبل الشروع بتنفيذها وقع في حيرة شديدة، يُفكر في أفضل الطرق لإنتاج عمله الفني، إلى أن حدث أن قصفت الطائرات الألمانية القنابل على القرية جيرنكا في إسبانيا، بعنف شديد خالٍ من الإنسانية، هنا ومضت الفكرة لدى بابلو بيكاسو واتضحت لديه رؤيته الفنية، وقام بعملية دراسة لتوزيع عناصر التكوين للشكل العام للوحة الجدارية مهتمًا بالرسالة والمضمون الذي يريد توصيله للجمهور، وخلال هذه الدراسة رسم واحدًا وستين رسمًا تخطيطيًا لعناصر العمل، والتقط سبع صور فوتوغرافية لمراحل التنفيذ، وحالات التغيير والتبديل وتطوير العمل.

نشاط ١

مر بنا عدد من العروض الأدائية سواء في المسرح أو الفنون الشعبية. لنحاول استحضارها في أذهاننا، أو نشاهدها من خلال الاطلاع على نماذج عبر الإنترنت، لنتعرف على مكوناتها. مثلا: الأداء التعبيري للجسد، الغناء، الرقص، الموسيقى، استخدام الإضاءة، اختيار الأزياء.

ثم نناقش هذا التنوع من مكونات العمل الفني الأدائي واختلافه عن الفن البصري مع زملائنا.

نشاط ٢

من الفنانين الذين اتخذوا طريقة الدراسة الأولية التخطيطية قبل تنفيذ عملهم، كما فعل الفنان بيكاسو في لوحته الجورنيكا، الفنان بول جوجان Paul Gauguin ، حيث كان يقوم بدراسة الطبيعة أولاً، ويرسم بقلم الرصاص موقع الشجرة، والجسر.. وغيرها، ويضع ملاحظاته مكتوبة، ويحذف ويضيف ما يريده من المنظر، ثم يبدأ بتلوين المنظر بالألوان الزيتية في مرسمه بعيد عن تغيرات الهواء والضوء.

وبالمقابل نجد الفنان فان جوخ Vincent Van Gogh سلك مسارًا آخر، فقد كان يرسم من الطبيعة مباشرة ويضع لمساته اللَّونية على اللَّوحة دون إضافة أو تعديل، فإذا لون الأشجار انتقل مباشرةً إلى عنصر آخر في اللَّوحة.. وهكذا. وكان يقول:

(أنا أرسم انطباعي الأول، إحساسي المباشر، أرسم بلمسة واحدة، ولا أعود حتى لا يموت إحساسي).

لنقم بإنتاج تصاميم وأعمال فنية باستخدام الدراسة التخطيطية الأولية، ثم نناقش النتائج.



أيهما الأفضل؟

هل الأفضل أن نرسم ونلون في آن واحد؛ اعتمادًا على الإحساس الأولي المباشر والتلقائية في العمل، أم نقوم بعمل دراسات أولية، ثم ننجز العمل في المرسم على أساس حسابات عقلية؟ وهل طريقة تنفيذ الشَّكل تُؤثر على المضمون؟



الشكل (٤٢) لوحة للفنان العالمي بول جوجان Paul Gauguin



الشكل (٤٣) لوحة للفنان العالمي فان جوخ Vincent Van Gogh



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الثانية

تطور الفن

يُتوقَّع من الطالب / الطالبة في نهاية الوحدة:

١. معرفة نبذة عن تاريخ أنواع الفنون الثلاثة التَّشكيلية والرَّقمية والأدائيَّة.

٢. إنتاج عمل فني مبسط ينتمي لإحدى المدارس الفنية.

٣. التعرف على الفن السُّعودي كامتداد للفن الإسلامي، والعوامل التي أثرت على تطوره.

٤. التعرف على تطور فن المسرح في السعودية.

٥. التعرف على التراث الشعبي(folklore)، وتأثره بعادات وتقاليد المجتمع.

٦. إنتاج عمل فني باتباع أسلوب أحد الفنانين السعوديين.

٧. محاكاة أحدى الرقصات الشعبية من التراث السعودي.

٨. تصميم لوحة رقمية مكونة من عناصر البيئة السعودية باستخدام التطبيقات الرقمية.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الموضوع الأول: تاريخ الفن

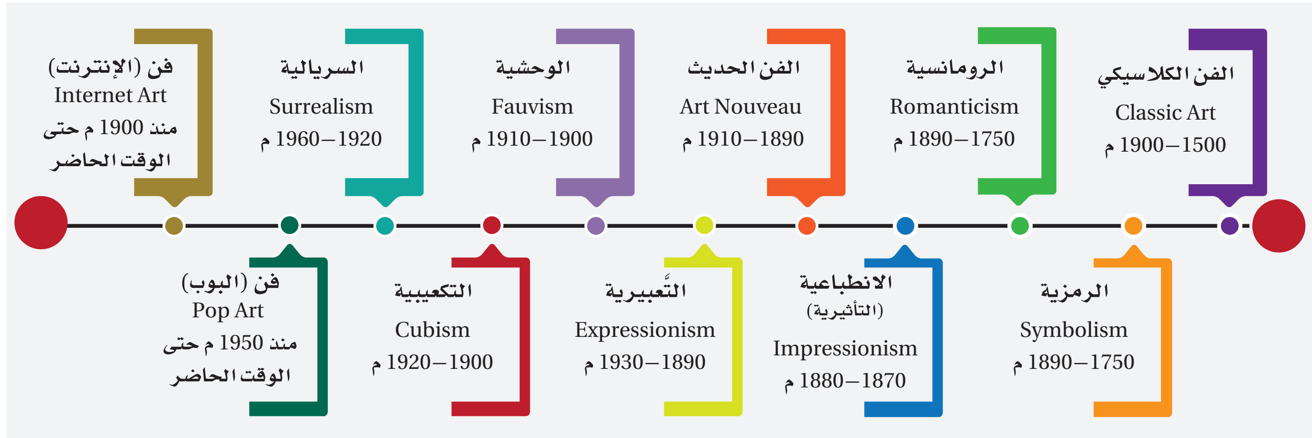
رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

بعد أن كان الفن يركز على نقل الواقع، توسع مفهومه بشكل عام وتجددت لغته في القرن التاسع عشر عندما طور فنانو تلك الحُقبة مبدأ الشكل المثالي للمحاكاة، وجعلوا الفن تعبيرًا إنسانيًا للمشاعر والانفعالات التي تظهر في قالب جمالي يتصف بالوحدة، والاتساق؛ فظهرت المدارس الفنية المختلفة، والتي من أشهرها في القرن العشرين (التأثيرية، الوحشية، التكعيبية، والمستقبلية، السريالية وغيرها) تلاها اتجاهات أخرى مثل البوب آرت، الفن والفكرة، الفن المفاهيمي، فن الأرض وغيرها، وهذه المدارس لا تتبع عصر بذاته بقدر ما تدل عليه الصياغة الفنية التي لم تكن موجودة من قبل.

الخط الزمني (Infographic) تاريخ الفن:



الفن الكلاسيكي Classic Art

١٥٠٠–١٩٠٠ م

هو طراز فني في الرسم والنحت ظهر تحت تأثير أكاديميات الفن الأوروبية، وبشكل خاص فرنسا، حيث تلقى العديد من الفنانين تدريبهم الرسمي بناء على قواعد فنية ثابتة تتمثل في المنظور والتشريح والظل والنور، مستخدمين المواضيع الواقعية والتاريخية من الحياة الحقيقية.

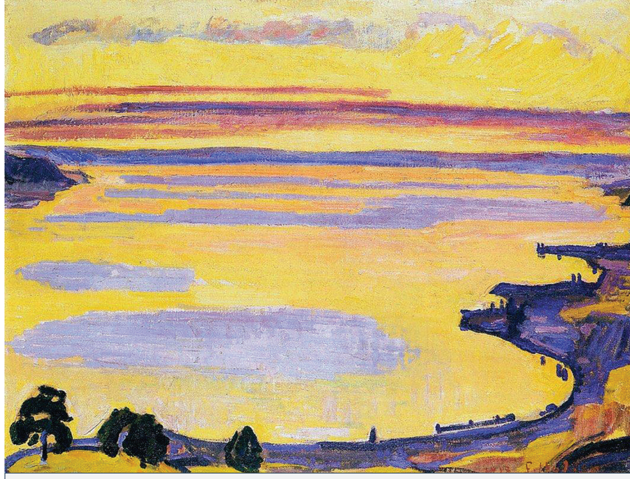


الشكل (٤٤) Roman girl at the fountain فتاة رومانية عند نافورة الماء، ١٨٧٥م للفنان الفرنسي ليون بونات (Léon Bonnat)

الرمزية Symbolism

١٧٥٠-١٨٩٠م

هي حركة فنية وأدبية ظهرت في الفنون التَّشكيلية والأدائية، تُعبر عن الأفكار باستخدام «الشَّكل» وقد وصفها الناقد ألبير أورييه (Albert Aurier) في مقالاته: «الرموز هي الأفكار، أما الرمزية فهي التعبير عن الأفكار بواسطة الأشكال».



الشكل (٤٥) Sunset on Lake Geneva from the Caux
غروب الشمس على بحيرة جنيف من نهر كو، ١٩١٧ للفنان السويسري فيرديناند هولدر (Ferdinand Hodler)

الرومانسية Romanticism

١٧٥٠-١٨٩٠م

هي اتجاه في الفنون الجميلة والأدب (الفنون البصرية والموسيقى)، يركز على العاطفة والخيال أكثر من العقل والمنطق، يميل فنانوها إلى حرية التعبير عن المشاعر، والتصرف الحر التلقائي أكثر من التحفظ والترتيب، ظهرت كردة فعل تجاه الثورة الصناعية وبلغت ذروتها ما بين ١٨٠٠-١٨٤٠م.

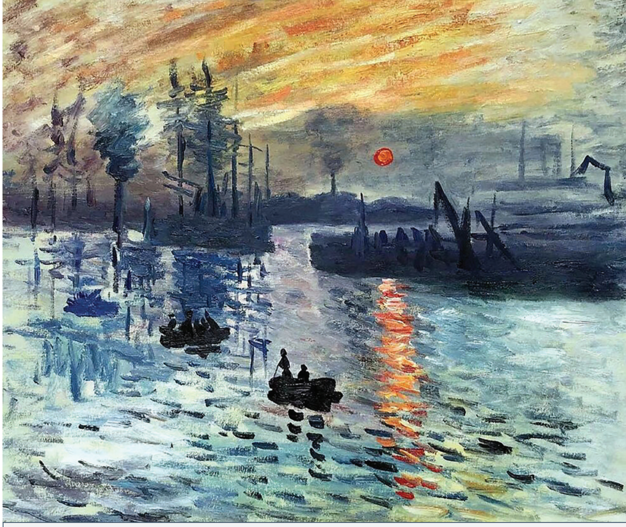


الشكل (٤٦) A Young Tiger Playing with Its Mother صغير النمر يلعب مع والدته، ١٨٣١م للفنان الفرنسي يوجين ديلاكروا (Eugène Delacroix)

الانطباعية (التأثيرية) Impressionism

١٨٧٠-١٨٨٠م

حركة فنية بدأت في فرنسا كردة فعل عندما تم رفض الأعمال الفنية التي لا تتقيد بالأسس المتعارف عليها في الفن آنذاك، اعتمدت الانطباعية على دراسة الضوء وانعكاساته، وتهتم بالتقاط المنظر الواقعي بريشة لونية سريعة حتى لا يتأثر الانطباع الأول بحركات الضوء المستمرة، وتكون الألوان صافية نقية، والأضواء واضحة على الأشياء.



الشكل (٤٧) Impression, Sunrise انطباع، شروق الشمس، ١٨٧٢م للفنان الفرنسي كلود مونيه (Claude Monet)

الفن الحديث Art Nouveau

١٨٩٠-١٩١٠م

حركة فنية ظهرت في فرنسا كردة فعل على الفن الأكاديمي، أثرت بشكل كبير على الفنون التطبيقية والتصميم المعماري والديكور والأثاث والملصقات، حيث يستوحي الفنانون أفكارهم من الأشكال والتراكيب الطبيعية المحيطة بهم، يتميز بتصميماته المتجددة بعيدًا عن العودة إلى المفاهيم التقليدية للفنون الأكاديمية والكلاسيكية.



الشكل (٤٨) Portrait of Adele Bloch-Bauer بورتريه أديل بلوخ باور (السيدة في الذهب)، ١٩٠٧م للفنان الألماني غوستاف كليمت (Gustav Klimt)

التَّعبيرية Expressionism

١٨٩٠-١٩٣٠م

حركة فنية أدبية أثرت بشكل واضح على الفن التَّشكيلي والدراما، يصور التعبيريون الحياة برأيهم الشخصي للحقيقة (الحقيقة والجمال في العقل وليس ما تراه العين) حيث لا يسعون إلى تصوير الواقع بقدر التعبير عن الانفعالات والأحاسيس الذاتية للفنان تجاه الواقع المحيط به

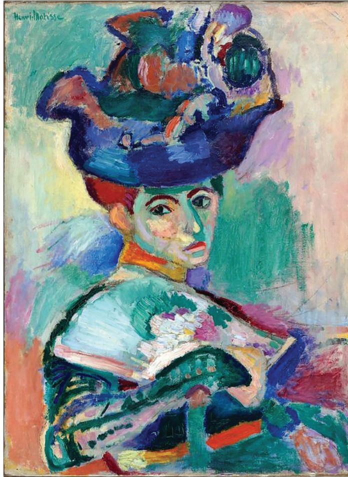


الشكل (٤٩) Two Women at the Street امرأتان في الشارع، ١٩١٤م للفنان الألماني إرنست لودفيغ كيرشنر (Ernst Ludwig Kirchner)

الوحشية Fauvism

١٩٠٠-١٩١٠م

حركة تشكيلية ظهرت كردة فعل ضد الميول الفكرية الفنية التي تقوم في الأداء على أسس علمية صارمة وواقعية، وقد قام هذا الاتجاه على توظيف الألوان الأولية والثانوية الزاهية والتحديدات الخارجية القوية.



الشكل (٥٠) Woman with a Hat امرأة مع قبعة، ١٩٠٥م للفنان الفرنسي هنري ماتيس (Henri Matisse)

التكعيبية Cubism

١٩٠٠-١٩٢٠م

حركة تشكيلية ظهرت على يد الفنانين براك وبيكاسو متأثرةً بالفنون الزنجية البدائية، وبأعمال الفنان بول سيزان، وذلك عندما ارجعوا العناصر لأشكالها الهندسية، ولعبت المعالجة اللَّونية دورًا كبيرًا في إظهارها بالاعتماد على الدرجات السوداء والرمادية والبنية والصفراء والبيضاء.

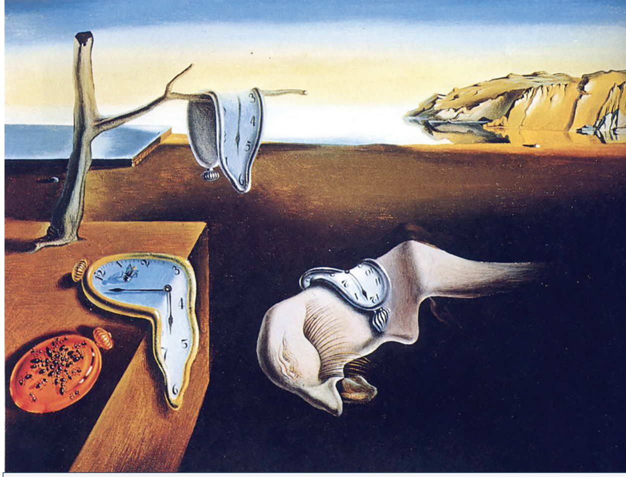


الشكل (٥١) Three Musicians الموسيقيين الثلاثة، ١٩٢١م للفنان الإسباني بابلو بيكاسو (Pablo Picasso)

السريالية Surrealism

١٩٢٠-١٩٦٠م

كلمة فرنسية مركبة من كلمتين sur وتعني فوق و realism وتعني الواقعية، قامت على نظريات علمية (نظرية العالم فرويد عام ١٩٢٤ م في علم النفس حول الحياة اللاشعورية)، تتميز أعمال هذه الحركة بالصور الخيالية التي تُجسد الرموز من عالم الخيال واللاوعي.



الشكل (٥٢) The Persistence of Memory إصرار الذاكرة، ١٩٣١م للفنان الإسباني سلفادور دالي (Salvador Dali)

الفن الشعبي أو فن (البوب) Pop Art

منذ ١٩٥٠م - الوقت الحاضر

اختصار «Popular Art» أي الفن الشعبي، وهي حركة فنية بصرية مستوحاة من مظاهر الحياة اليومية الشائعة والاستهلاكية مثل الإعلان والكتب وعلب البضائع والسلع وغيرها، وارتبطت بالواقع الاجتماعي المعاصر في وسائل التصوير الفوتوغرافي ووسائل الدعاية والاعلام.



الشكل (٥٣) Modern Art الفن الحديث ١٩٩٦م للفنان الأمريكي روي ليختنشتاين (Roy Lichtenstein)



فن (الإنترنت) Internet Art

١٩٠٠م - الوقت الحاضر

عند ظهور الإنترنت كشبكة اتصالات عالمية واسعة النطاق، أدرك الفنانون على الفور الإمكانات الجديدة للابتكار الإبداعي الذي جاء معها. وتم استخدام التقنيات الجديدة مثل فن البريد الإلكتروني، ومواقع الويب، وبرامج التصميم وما عرف لاحقا بمسمى الفنون الرَّقمية.



الشكل (٥٤) 2016,Rime of the Last Fisherman الصياد الأخير للفنان السويدي سيمون ستالينهاغ (Simon Stalenhag)

نشاط ١

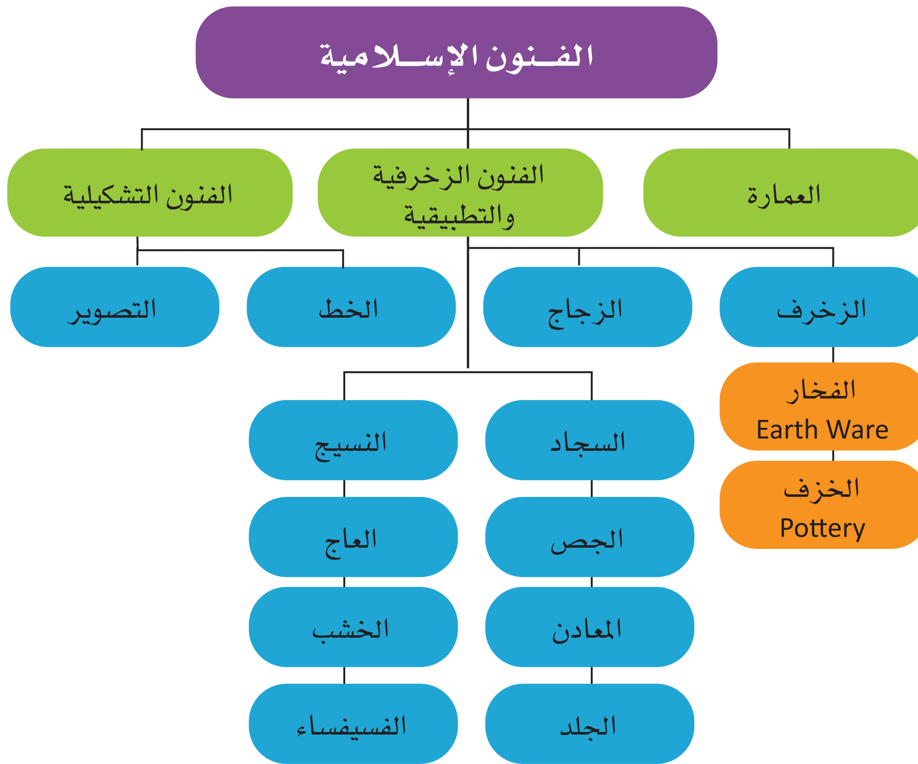
بعد اطلاعنا على تاريخ المدارس والحركات الفنية التي ظهرت خلال العصور الماضية وما يميز كل مدرسة عن الأخرى، لنقم بتحديد أسلوب فني من أساليب هذه المدارس ثم ننفذ عمل فني بسيط مشابه لهذا الأسلوب .


رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الموضوع الثاني: تطور الفن السُّعودي

يعد الفن السُّعودي في بدايته امتداداً للفن الإسلامي الذي يتميز عن غيره من الفنون بمميزات عامة، من حيث تطويره للأساليب الفنية بأسلوب فريد مبتكر، فالفنان المسلم ابتكر طرقاً جديدة للفنون ألف منها وحدات مميزة في المجالات الزخرفية والتطبيقية والتَّشكيلية والعمارة والتخطيط.



الشكل (٥٥) الفنون الإسلامية

وقد ساعد النمو الاقتصادي المتسارع في وطننا الحبيب على نشاط حركة الفن، وعلى الرغم من تأثر الفن في المملكة العربية السُّعودية بالفن الغربي نتيجة دراسة بعض الفنانين خارج الوطن، إلا أن الفنان السُّعودي استطاع أن يُضيف بصمته الخاصة من خلال إضافة الفنون الشعبية أو الإسلامية على لوحته، وإظهارها بأسلوب رمزي أو سريالي أو تجريدي، واشتمل الفن السُّعودي على التصوير التَّشكيلي والرسم والنحت وأشغال الخشب والمعادن، والخزف والفنون الرَّقمية والفنون الأدائية كالتمثيل والدراما والمسرح.. وغيرها.



انفوجرافيك خط زمني لنشأة الفن البصري السُّعودي:

١٩٥٧م

بدأت الحركة الفنية في المملكة العربية السُّعودية بعد اعتماد مادة التربية الفنية، كمادة أساسية ضمن مواد التعليم العام في المملكة.

١٩٥٨م

افتتح ملك المملكة العربية السُّعودية آنذاك الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود-رحمه الله- أول معرض فني مدرسي في الرياض، بمقر وزارة المعارف (وزارة التعليم حالياً). حيث أتى هذا الحدث تتويجًا لقرار تدريس مادة التربية الفنية بالمدارس، واحتضان رسمي للفنون التَّشكيلية. كما ساعد على إقامة المعارض الفنية المدرسية في جميع مناطق المملكة بعد ذلك حتى الآن.

١٩٦٤م

أقام الفنان عبد الحليم رضوي أول معرض فني تشكيلي له، وللفن التَّشكيلي بصفة عامة في المملكة، وذلك بمدينة جدة. تبعه بعد ذلك عبد العزيز الحماد ومحمد السليم وصفية بن زقر وسواهم.

١٩٦٩م

أقيم أول معرض جماعي لفناني المملكة في الرياض تحت إشراف الادارة العامة لرعاية الشباب آنذاك.

١٩٧٠م

قدمت الفنانة صفية بن زقر معرضها الفردي الأول في مدرسة دار الحنان.

١٩٧٤م

تم إنشاء الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ومن ذلك الحين أخذت حركة الفن التَّشكيلي شكلًا جديدًا ومنتظمًا؛ فازداد عدد المعارض وأعداد الفنانين.

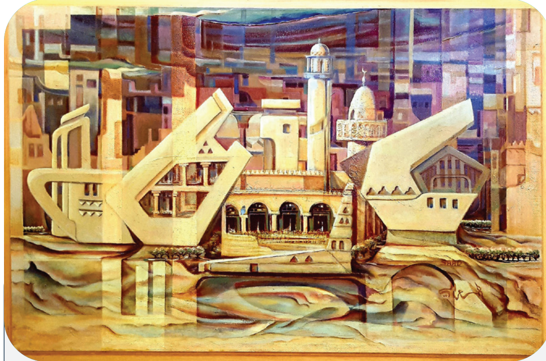
شكل (٥٦) الخط الزمني لنشأة الفن البصري السعودي

كانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب -سابقاً- تضع الخطط السنوية الخمسية لأنشطة الفنون التّشكيلية، فنظمت المعارض الفردية والجماعية للفنانين السُّعوديين في الخارج وللفنانين العرب داخل السُّعودية. وإلى جانبها تقف مؤسسات رسمية أخرى تهدف في مساعيها إلى خدمة الفن التشكيلي، مثل الجمعية العربية السُّعودية للثقافة والفنون بفروعها التسعة داخل المملكة، والحرس الوطني الذي نظم سنوياً مهرجان الجنادرية، وأمانات المدن، وقرية المفتاحة في مدينة أبها والخطوط الجوية السُّعودية.



شكل (٥٧) من أعمال الفنانة السعودية صفية بن زقر

تنوعت اهتمامات واتجاهات الفنانين السُّعوديين حيث تأثروا بالحياة الاجتماعية ومظاهرها التقليدية ومنهم صفية بنت زقر، وفوزية بنت عبد اللطيف، ومحمد الصندل ومنصور كردي. وتأثر بعضهم بالاتجاه الخيالي والرمزي ومنهم عبد الحميد البقشي، وخليل حسن خليل، وفهد الربيق، وعبد العظيم شلي، وسامي الحسين، وحميدة السنان. كما مارس بعض الفنانين فنون النحت والخزف والمجسمات. حيث اهتم الفنان بكر شيخون بخامة الرخام الصناعي والنحاس، واهتم الفنان كمال المعلم باستخدام الخشب والقطع الزخرفية القديمة، واهتم الفنان سعد المسعري بالتشكيلات الخزفية المستوحاة من الفن المعماري.



شكل (٥٨) من أعمال الفنان السعودي سعد المسعري

نشاط ١

لنبحث عن أعمال الفنانين السعوديين ونقوم بتحليل أساليبهم الفنية ونتعرف على خصائصهم، ثم نختار أحد الفنانين لنقوم بتصميم عمل فني مُبتكر نحاكي فيه أسلوب الفنان.



الخط الزمني تطور فن المسرح في السُّعودية:

١٩٢٨م

بداية التجربة المسرحية السُّعودية ويعتبر الأستاذ صالح ابن صالح هو أول من أدخل المسرح في العهد السُّعودي من خلال المشاهد المدرسية التي كان يقيمها في مدرسته (المدرسة الأهلية) في مدينة عنيزة في منطقة القصيم.

منذ ١٩٣٠ إلى ١٩٥٤م

- استمرت الممارسة المسرحية في المدارس السُّعودية خلال الثلاثينات والأربعينات الميلادية عبر تقديم المشاهد البسيطة من خلال حفلات المدارس.
- ثم ظهرت حركة التأليف المسرحي المطبوع في المملكة بصدور أول نص مسرحي للأديب حسين سراج في عام ١٩٣٢م بعنوان (الظالم لنفسه).
- بدأ الاهتمام الرسمي بالمسرح المدرسي مع تأسيس وزارة المعارف (وزارة التعليم حاليا) في عام ١٩٥٤م، واستمر حتى وقتنا الحاضر.

١٩٦٢م

حرصت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (وزارة الموارد البشرية حاليا) ممثلة بإدارة رعاية الشباب على تقديم المسرح الاجتماعي عبر الحفلات والأمسيات التي كانت تقيمها الأندية الرياضية في مختلف مدن المملكة العربية السُّعودية.

١٩٧٤م

- تم إنشاء الرئاسة العامة لرعاية الشباب لتكون المؤسسة الحكومية المسؤولة عن تنظيم ورعاية الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية التي تتضمن المسرحيات.
- تم إنشاء الجمعية العربية السُّعودية للثقافة والفنون التي أدت دورا بارزا في رعاية وتنظيم وتطوير الحركة المسرحية في المملكة العربية السُّعودية من خلال فروعها التي بلغت ١٦ فرعا في المملكة.

منذ ١٩٧٥م – ١٩٧٦م

- بداية تألق المسرح الجامعي من خلال مسرح جامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقا).
- ظهور مسرح الطفل لأول مرة في منطقة الأحساء.

منذ ١٩٨٣م – ١٩٨٤م

- ظهر ما يسمى بمسرح الممثل الواحد (monodrama)، والذي يقوم على ممثل واحد يؤدي دور الشخصية الدرامية، ويميل عادة للتنوع في استعراض عدد من الشخصيات التي مرت في حياة الشخصية، وهو لون معروف على مستوى المسرح.
- بدأت عروض المسرحيات الحديثة التي تقدم أثناء المهرجانات العربية والدولية. وقد قدمت عروض مسرحية متنوعة مستفيدة من التجارب العربية والدولية.

١٩٨٦م

بدء إنشاء فرق مسرح الشباب من خلال الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

شكل (٥٩) الخط الزمني لنشأة المسرح في المملكة العربية السعودية

التراث الشعبي (folklore)

مصطلح يمثل ما تتوارثه المجتمعات عبر أجيالها من عادات وفنون، يشمل (تقاليد المجتمع، الأهازيج والرقصات الشعبية، الحكم والأمثال والقصص الشعبية).

نماذج من الفلكلور السُّعودي:

١-الحكايات والأساطير الشعبية.

٢-الفنون الأدائية والرقصات الشعبية مثل: العرضة السُّعودية، السامري، العرضة الجنوبية، المجرور الطائفي وغيرها من الرقصات الشعبية المتنوعة في مناطق بلادنا الحبيبة.

في عام ١٩٨٥م افتتح ملك المملكة العربية السعودية أنذاك الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - مهرجان الجنادرية الأول، الذي يعد من أشهر المهرجانات الثقافية والتراثية في المملكة حيث يقام سنوياً في فصل الربيع ويتضمن عرض الثقافة والفلكلور الشعبي المتنوع من جميع مناطق المملكة.

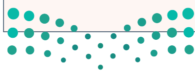


الشكل (٦٠) رقصة المجرور الطائفي الشعبية. مهرجان الجنادرية

نشاط ٢

لنقم بالاطلاع على أهم الفنون الشعبية والفلكلور التي تستعرضها المملكة العربية السعودية سنويا في مهرجان الجنادرية، ثم نطبق التالي:

١. نتعرف على خصائص هذه الفنون ونلاحظ كيف يؤدي فنانو هذه الفرق حركاتهم.
٢. نقوم باختيار أحد هذه الفنون ومحاكاتها.



الفن الرَّقمي السُّعودي:

كان للفنانين السُّعوديين (نساء ورجالا) دور واضح في الاهتمام بالفن الرَّقمي لمواكبة التسارع المعرفي والتقني، والتطور الذي تشهده المملكة العربية السُّعودية، وبدأت الأعمال الفنية الرَّقمية تلقى الاهتمام والعناية، وأقيمت العديد من المعارض المتخصصة في الفن الرَّقمي داخل المملكة، ونشطت كليات وأقسام الجامعات في تدريس الفن الرَّقمي واستحداث بعض الكليات الخاصة به مؤخرًا.



الشكل (٦١) كولاج رقمي للفنانة فدى الحصان

نشاط ٣

بالتعاون مع زملاء الصف لنحاول البحث عن أول معرض فني رقمي أقيم في المملكة العربية السُّعودية ونناقش التالي:

١. من المشاركين في المعرض؟
٢. ما الموضوعات التي تم تناولها في الأعمال المعروضة؟
٣. كيف نقيم الأعمال استنادًا على معناها ومضمونها؟

نشاط ٤

باستخدام تطبيقات الأجهزة اللوحية، لنقم بتصميم ودمج صور رقمية عن تاريخ مدينة من مدن المملكة العربية السعودية، بحيث تتضمن العناصر التالية:

١. صور تاريخية عن المدينة.
٢. أدوات وحرف تتميز بها هذه المدينة.
٣. صور من الطبيعة لأهم النباتات المشهورة.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الوحدة الثالثة

الإنتاج الفني



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

نستعرض في وحدة الإنتاج الفني تقنيات متعددة لإنتاج أعمال فنية تشكيلية ورقمية وأدائية، حيث سنتعرف على خامات وأساليب متنوعة للإنتاج الفني في أشكاله الثلاثة، وتبدأ مواضيع هذه الوحدة باللون والمنظور، ثم الإنتاج في الفن التشكيلي ويشمل اللوحات التشكيلية والفسيفساء وفن الكولاج والديكوباج، ثم الإنتاج في الفن الرقمي ويشمل البرامج والتطبيقات الخاصة بالتصميم الرقمي وتقنيات التصميم في الفنون الرقمية. وتنتهي بالإنتاج في الفن الأدائي ويشمل أدوات ومواضيع الفن الأدائي والمسرح. وسيتم تطبيق واستخدام هذه التقنيات في تنفيذ المشروع الفصلي.

يتوقع من الطالب/ الطالبة في نهاية الوحدة:

١. شرح مفهوم اللون.
٢. توظيف اللون في إنتاج أعمال فنية.
٣. شرح مفهوم المنظور وكيفية استخدامه في إنتاج أعمال فنية تشكيلية و رقمية.
٤. تطبيق المنظور في إنتاج الأعمال الفنية.
٥. التعرف على الفن التشكيلي وأدواته.
٦. تجريب أدوات الفن التشكيلي من فرش وألوان في تصاميم فنية مبسطة.
٧. معرفة تاريخ فن الفسيفساء.
٨. تذوق القيمة الجمالية في بعض الأعمال الفنية من خلال الوصف والتحليل لمكوناتها.
٩. تنفيذ لوحة فسيفساء مبسطة بشكل مبتكر.
١٠. معرفة فن الكولاج وأدواته.
١١. تنفيذ أعمال فنية باستخدام فن الكولاج اليدوي ومقارنتها بفن الكولاج الرقمي.
١٢. معرفة فن الديكوباج وأدواته.
١٣. تنفيذ أعمال فنية باستخدام فن الديكوباج بأحد أساليبه المسطح أو البارز.
١٤. استعراض مراحل تطور الفن الرقمي.
١٥. التعرف على أدوات الفن الرقمي ومواضيعه وأساليبه.
١٦. شرح البرامج والتطبيقات المستخدمة في الفن الرقمي.
١٧. التمييز بين وظائف برامج وتطبيقات الفن الرقمي المتعددة (2D و3D).



١٨. تجريب التقنيات والمهارات المتعلقة بالتصميم الرقمي.

١٩. شرح أساسيات تحريك الأشكال والرسومات.

٢٠. تطبيق تقنيات تحريك الأشكال والرسومات باستخدام برامج الفن الرقمي.

٢١. شرح أساسيات تصميم الملصق الإعلاني.

٢٢. تصميم ملصق إعلاني باستخدام برامج وتطبيقات الفن الرقمي.

٢٣. استعراض مراحل تطور الفن الأدائي وأدواته ومواضيعه وأساليبه.

٢٤. تطبيق الألعاب الدرامية وارتجال المشاهد الحركية التعبيرية.

٢٥. أداء بعض الفنون الشعبية مثل العرضة السعودية.

٢٦. شرح عناصر العرض المسرحي والبناء الدرامي.

٢٧. شرح مكونات نص العرض الأدائي وأهم خصائصه.

٢٨. كتابة نص مسرحي لمشهد واحد.

٢٩. شرح مكونات بيئة العرض الأدائي.

٣٠. أداء بعض التعابير الجسدية من خلال التمارين الجسدية.

٣١. توظيف المعرفة والمهارة في مجال الفن التشكيلي والرقمي و الأدائي في المشروع الفصلي.


رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

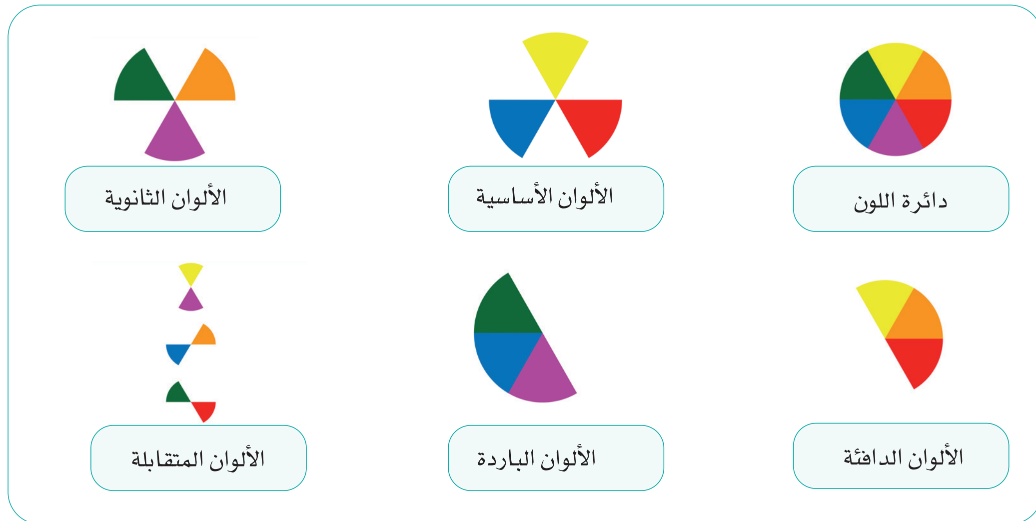
الموضوع الأول: اللون

ماهو اللون؟

تم اكتشاف أصل اللون بواسطة العالم إسحاق نيوتن (Isaac Newton) حيث ساعدت الفيزياء في فهمه عن طريق تتبع قصر أو طول موجة أشعة الضوء. فكلما طالت الموجة اقترب اللون من الأحمر، وكلما قصرت دنى من الأزرق البنفسجي، إلى أن يبلغ لون ما فوق البنفسجي من جهة، ولون ما تحت الأحمر من الجهة الأخرى.

فاللون هو الأكثر حيوية والأفضل تعبيرًا من الأشكال اللفظية؛ لكشف الرسائل والمعاني والمفاهيم في التصميم والفنون التشكيلية، فهو محفز لكافة الحواس مما ينتج عنه الاستجابة الجمالية والعاطفية التي تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على المزاج والمشاعر والأحاسيس. فهناك من الفنانين الذين اتخذوا اللون أساسًا للتشكيل في العصر الحديث، فعبروا باللون عن مظاهر الفرح والسعادة والحزن واليأس تارة، وعن الضوضاء والحركة والنشاط والطاقة والهدوء والسكون تارة أخرى، من أمثال الفنان فان جوخ (Van Gogh) و بيكاسو (Picasso) وغيرهم.

والألوان الأساسية هي: ١- الأزرق. ٢- الأصفر. ٣- الأحمر. وينشأ من امتزاجها كل الألوان التي نراها ونستعملها. وأما الأسود فهو يمتص جميع الألوان، بينما الأبيض يحتوي على الألوان جميعها ويوحدها، وتوصف بعض الألوان بالدافئة والبعض الآخر بالباردة.



شكل (٦٢) الدائرة اللونية وتقسيمها



ما هو لونك المفضل؟

إن عملية اختيار اللون هي أشبه ما تكون بالتوقيع الشخصي، فنعرف من خلالها أمزجة الناس وعواطفهم، فنلاحظ أن الناس قد تتفاعل بشكل مختلف على اللون نفسه وذلك على أساس خبراتهم السابقة أو سلوك مكتسب، وتختلف تفضيلات الأشخاص لبعض الألوان من منطقة لأخرى باختلاف خلفياتهم الثقافية. حيث دلت دراسات اللون وعلم النفس أن اللون يتمتع بالقدرة على إضفاء المعنى أو استثارة المشاعر، على سبيل المثال، نجد في الشكل (٦٣) أن لكل لون دلالة:

الرعاية	التنبيه	الإبداع	السعادة	التفاؤل	النجاح	الإلهام	الطبيعة	النقاء	التأمل	الغموض
وردي	أحمر	برتقالي	أصفر	أخضر	أزرق	بنفسجي	بني	أبيض	رمادي	أسود
متعاطف	شغوف	مرح	إيجابي	مطمئن	مسالم	متسامح	صامد	مُخلص	تأملي	قوي
مفعم بالأمل	متمكن	حماسي	متحفز	منتعش	هادف	حكيم	آمن	متجدد	حيادي	واثق

شكل (٦٣) دلالات الألوان

قال أحد الكتاب في القرن التاسع عشر جون روسكين Ruskin John: «اللون هو العنصر الأكثر أهمية في كل شيء مرئي»

اللون في الفنون الرقمية:

لا يختلف مفهوم اللون كثيرًا في الفنون الرقمية، لكن يظهر الاختلاف في طريقة استخدامها حسب العمل، فعلى سبيل المثال في الفنون الرقمية، إما أن يكون العمل مطبوعًا على خامات وأوراق أو معروضًا على شاشات العرض المستخدمة في إخراج أو مشاهدة العمل الرقمي. ويعرف النظام اللوني بأنه: «أسلوب اللون المتعلق بمكان عرضه وطريقة إنتاج القطعة التي تحمله».



شكل (٦٤) استخدامات نظام اللون
RGB

نظام (RGB):

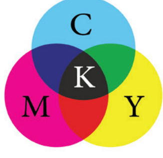
نظام عرض الأعمال على شاشات العرض المختلفة مثل: (شاشة عرض الكمبيوتر، اللابتوب، الأجهزة اللوحية، الهواتف النقالة) وهو نظام ألوان جمعي يقوم على ثلاثة ألوان أساسية الأحمر (Red)، الأخضر (Green)، والأزرق (Blue). ويكون اللون الأبيض في هذا النظام ناتجًا عن توليفة تضم هذه المجموعة، بينما اللون الأسود ينتج عن غياب الضوء في شاشة العرض. ونجد هذا النظام شائعًا في الطابعات المنزلية والأحبار الخاصة بها.



نظام (CMYK):

يستخدم في طباعة الأعمال الرقمية المسطحة، ويعرف هذا النظام باعتماده على أربعة ألوان أساسية هي الأزرق ويسمى: سيان (Cyan)، الوردي الغامق يسمى: ماجنتا (Magenta)، الأصفر (Yellow)، والأسود (Black).

حيث تعمل الأحبار المستخدمة في الطباعة على امتصاص لون الخلفية الذي يكون أبيض عادة وتنتج الألوان الأخرى بسبب اندماج الألوان الأربعة الرئيسية.





شكل (٦٥) استخدامات نظام اللون

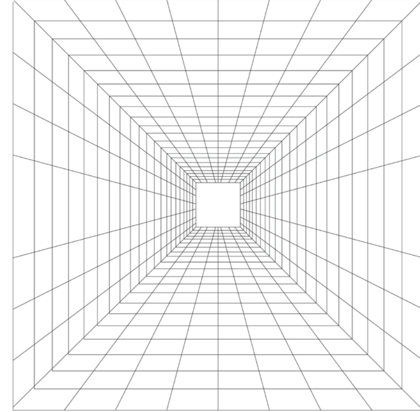
CMYK

نشاط ١

لنبحث عبر شبكة الإنترنت عن موقع (My Color Space)؛ للتعرف على خصائص اللون الرقمي بنظام (RGB)، ثم نقوم بتأليف مخططات لونية رقمية، ونناقش النتائج الظاهرة أمامنا عبر الشاشة.

الموضوع الثاني: المنظور


رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa


شكل (٦٦) توضيح للمنظور


شكل (٦٧) تخطيط أولي يوضح استخدام المنظور في الرسم

مارس الإنسان منذ القدم الفن التشكيلي بأنواعه؛ ليُعبر عن مشاعره وأحاسيسه وعن الفضاء المحيط من حوله، فعَرَف معاني الأشكال وطبيعتها وتعمق في معرفة طُرق التعبير عنها على المساحة ذات البعدين لكي يحقق البعد الثالث. ومر الإنسان بمراحل حضارية عدة، تعرّف من خلالها على بعض القواعد والأسس التي اعتمد عليها للوصول إلى التعبير عن تلك الظواهر بشكل أكثر دقة، ومنها قواعد ونظريات علم المنظور. انظر الشكل (٦٧).

استطاع العالم اليوناني إسخيلوس (Aeschylus) وضع قواعد أساسية للمنظور وأوضح في كتابه سير الخطوط واتجاهاتها بالنسبة لموقعها من الناظر وبُعدها وقربها منه، وجاء بعد ذلك الرومان فكانت أغلب رسوماتهم وفقًا لقواعد المنظور من نقطة تلاشي واحدة. وفي عام ١٥٠٠م وضع الإيطالي دافنشي كتابًا عن المنظور واعتبره فرعًا من فروع الرياضيات، حيث ذكر أن للمنظور طبيعة تجعل ما هو مسطح يبدو بارزًا، وما هو بارز يبدو مسطحًا، وفي عام ١٥٢٥م ألّف النحات ألبرت دورر كتابًا آخرًا في المنظور، ثم تتابعت المؤلفات في هذا العلم عبر التاريخ.

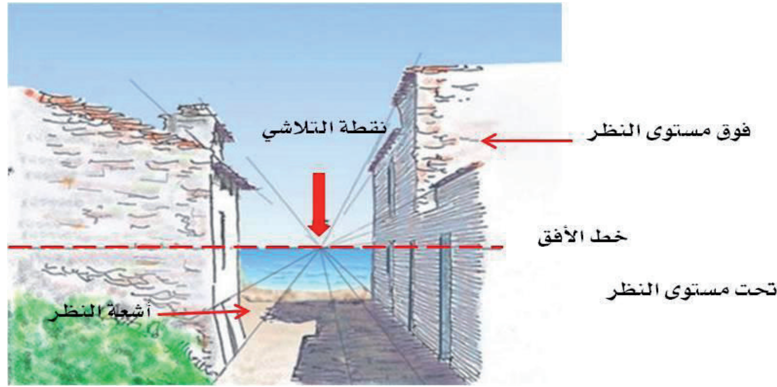


المنظور عبارة عن:

- مجموعة من الأسس والقواعد التي تُوصل الفنان بالممارسة الفعلية للفنون التشكيلية.
- رسم الأشكال من الطبيعة كما تشاهدها العين البشرية.
- تمثيل الأشياء على سطح منبسط ليست كما هي في الحقيقة، ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بُعد معين.
- والمنظور لا يُفهم عن طريق الدراسة النظرية فقط، وإنما يُفهم عن طريق الممارسة التطبيقية المستمرة، المبنية على المشاهدة والمستندة على أساسيات وقواعد ونظريات علم المنظور.

للمنظور مستويات عديدة ونقاط خطوط كثيرة لابد من معرفتها، ومنها:

- مستوى الصورة (اللوحة) (Picture Plane): وهو السطح الشفاف الذي يظهر من خلاله الشكل ويكون رأسي الوضع ومواجهاً للمشاهد.
- خط الأرض (Ground Line): وهو تقاطع مستوى الصورة مع مستوى الأرض، وهو بداية اللوحة، ومنه يبدأ البعد الثالث (العمق).
- خط الأفق (Horizon Line): وهو الخط اللانهائي الواقع على سطح الأرض.
- مستوى النظر: هو المستوى الوهمي الأفقي الواقع أمام الناظر مباشرة، وإذا ارتفع الناظر إلى أعلى تغير الشكل الذي ينظر إليه بحيث يتسع الشكل الأعلى للمنظر ولا يظهر الشكل الأسفل له، والعكس.



شكل (٦٨) مستويات المنظور

قواعد رسم المنظور من نقطة تلاشي واحدة:

- جميع الخطوط المتوازية فيما بينها والموازية للشعاع الرئيس تلتقي في النقطة الرئيسة، وهذه النقطة هي نقطة التلاشي.
- جميع الخطوط المائلة تلتقي في نقطة تلاشي واحدة.
- جميع الخطوط العمودية والأفقية في اللوحة تبقى على حالها دون تغيير.
- السطوح الجانبية تكبر كلما قل انحرافها وكانت بعيدة عن نقطة التلاشي والعكس.
- السطوح العلوية تكبر كلما انخفضت أو ارتفعت عن خط الأفق، وتصغر كلما اقتربت منه.
- الخطوط العمودية في اللوحة تقصر وتقل المسافات بينها كلما ابتعدت عن عين الناظر.

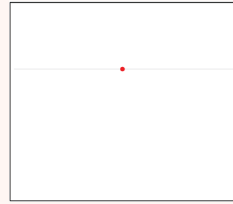
نشاط ١

لنقم بتجربة رسم مخطط أولي (إسكتش) باتباع قواعد المنظور من نقطة تلاشي واحدة، عبر الخطوات التالية:

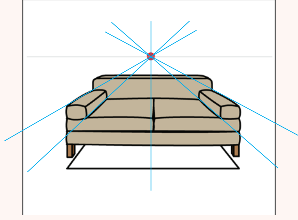
١. حدد خط الأفق في رسمك. ارسم خطًا أفقيًا بقلم خشن لتحدد الأفق، فخط الأفق هو ما يحدد بُعد ما يقدر المشاهد على رؤيته تبعًا للمسطح ومسافة المشاهد من الأرض.



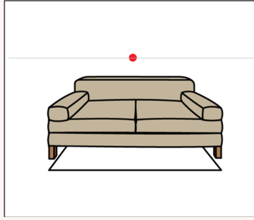
٢. حدد موضع نقطة التلاشي فهذا ما سيحدد تأثير المنظور، مثلاً لنرسمها في المنتصف.



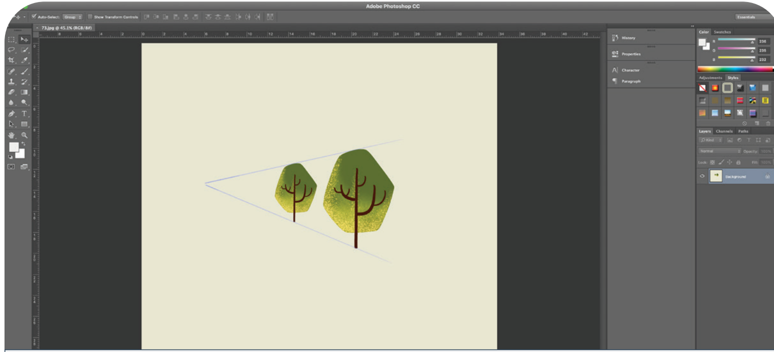
٣. ارسم رسمًا تخطيطيًا للأغراض الأساسية: واحرص على رسم خطوط أفقية ورأسية ومائلة تتقاطع في نقطة التلاشي لتساعدك في الحفاظ على بُعد المنظور.



٤. أضف التفاصيل لرسمك مع احترام النسب التي تم تحديدها تبعًا للخطوط المرجعية التي سبق وقمت برسمها: ثم قم بتنظيف العمل من الخطوط المرجعية أو تلوينه لتحصل على العمل بشكله النهائي.



في الفنون الرقمية تطور استخدام المنظور عبر البرمجيات فأصبح تطبيقه سهل على الأعمال الفنية والتصميم الهندسي، حيث لا تكاد تخلو جميع البرامج والتطبيقات منه.



الشكل (٦٩) صورة توضح تطبيق المنظور باستخدام برنامج الفوتوشوب

نشاط ٢

بنفس الخطوات التي قمنا بها في النشاط السابق لنحاول رسم المنظور الرقمي باستخدام برامج وتطبيقات الرسم الرقمية ونلاحظ الفرق في التنفيذ بين تقنية الرسم اليدوي والرقمي.

ملاحظة: يمكننا الاستفادة من موقع (GeoGebra) للإطلاع على أعمال رقمية منفذة باستخدام المنظور بالبحث في الموقع باستخدام العبارة (Perspective Drawing).

الموضوع الثالث: الإنتاج في الفن التشكيلي

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

إنتاج اللوحات الفنية:

من المعروف أن الفنانين التشكيليين ينتجون أعمالهم الفنية باستخدام الفرشاة والألوان والخامات المختلفة على أسطح تُسمى اللوحة.

وتتنوع الألوان والوسائط التي يستخدمها الفنانون (Painting media)، ما بين ألوان زيتية (oil color) وألوان مائية (Watercolor) وألوان شمعية (Pastel) وهي على نوعين طبشوري وزيتي. وألوان إكريليك (Acrylic) وغيرها، ولكل لون تأثيره المختلف والملموس على سطح اللوحة.

نشاط ١

تم رسم أحد المناظر الطبيعية في لوحتين باستخدام نوعين مختلفين من الألوان، لنلاحظ الفرق بينهما ونحاول استكشاف ماهي الألوان المستخدمة في كل لوحة:





كما يرسم فنانون آخرون أعمالهم الفنية على أسطح متعددة، مثل الورق paper، أو الجدران Walls، أو الأسطح الخشبية Wood، أو الزجاج glass. وغير ذلك من الأسطح المتعددة والمختلفة. ولكل سطح ما يناسبها من الألوان والفرش الخاصة به.

نشاط ٢

بالتعاون مع زملاء الصف لنقم بعمل عدة تجارب حول أثر أحجام وأنواع الفرشاة على أسطح اللوحات، ثم نجمع صورًا توضيحية لنكون بها عرضًا مرئيًا في شرائح توضيحية.

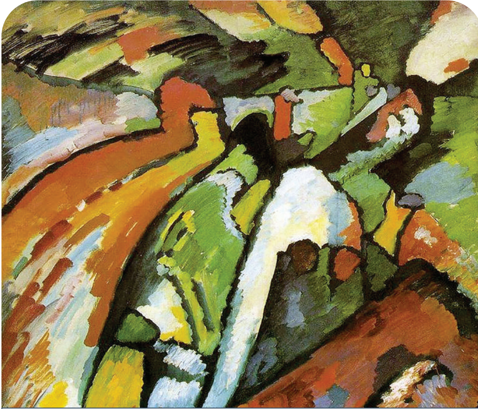


الشكل (٧٠) أشكال متعددة للفرش

نشاط ٣

من أين يتم الحصول على شعر الفرشاة؟ لنبحث عن الإجابة.

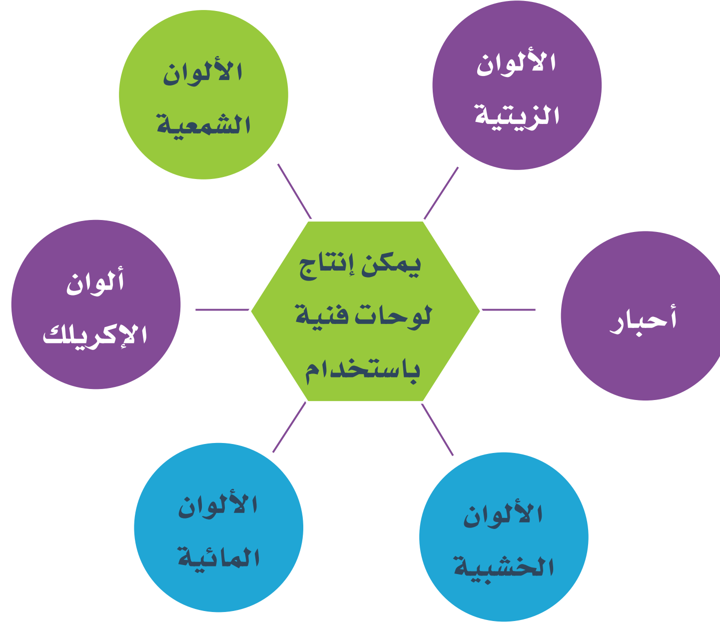
تعد الفرش من أهم الأدوات الفنية، ومن المهم جدًّا أن يتم الاعتناء بها بعد الانتهاء من استخدامها؛ للاستفادة منها مرة أخرى.



الشكل (٧١) لوحة الفنان الروسي فاسيلي كاندينسكي، تجريد ٧ . ١٩١٠م. معرض تريتياكوف بموسكو، روسيا

(Kandinsky, Wassily,Improvisation 1910 .7, Moscow. The StateTretyakov Gallery)

خامات التنفيذ في الفنون التشكيلية:



الشكل (٧٢) خامات التنفيذ في الفنون التشكيلية

أدوات الرسم بالألوان الزيتية أو بألوان الإكريليك:

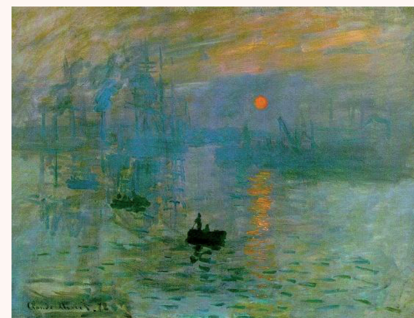
	أ-اللوحة (Canvas): لوحات قماش أبيض مشدودة على إطار خشبي.
	ب - الفرش (Brush): تكون شعيرات فرش الألوان الزيتية وألوان الإكريليك أقسى من شعر فرش الألوان المائية، لذا ينبغي الاستفسار عنها قبل الشراء (يمكنك أن تسأل معلمك أو المختص في المكتبة).
	ج - الألوان (Colors): (الزيتية، ألوان الاكريليك) يوجد عدة أنواع منها، تختلف أسعارها باختلاف جودتها.



	د - البلته (Palette): طبق خشبي أو بلاستيكي يتم خلط الألوان عليه ومزجها، قبل وضعها على اللوحة.
	هـ - زيت (Oil) : هنالك العديد من أنواع الزيوت التي تستخدم كوسيط لتذويب الألوان الزيتية، (يمكننا سؤال المعلم حول تلك الزيوت، أو نبحث عن خصائصها في الإنترنت)، أما ألوان الاكريليك فوسيطها الماء.
	و- ⚠ مذيب الألوان التربنتين (Turpentine): يستخدم لتنظيف فرش الرسم من الألوان (خاصة الألوان الزيتية) ونظرًا لخطورته، توجد له بدائل عديدة يمكننا البحث عنها في المكتبات والمتاجر المخصصة لبيع أدوات الرسم.

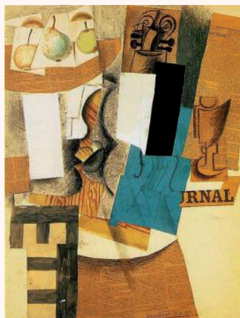
نشاط ٤

أمامنا عدة لوحات فنية عالمية رسمت لمناظر وموضوعات مختلفة، لنقم بالبحث عنها في شبكة الإنترنت، للتعرف على فنانيها والتقنيات والأدوات المستخدمة في إنتاجها.









خطوات تنظيف الفرش بعد استخدامها بالألوان الزيتية:

	أولاً: نضع قليلًا من مزيل الألوان تنر (Thinner) أو مذيب الألوان التربنتين (Turpentine) في طبق زجاجي. **مع الحرص على ارتداء قفازات ونظارات وكمامة؛ وملابس واقية لحماية الجلد والقماش من آثار التنر ورائحته النفاذة.**
	ثانيًا: نستخدم ورق الصحف القديمة لتنظيف شعيرات الفرشاة ونبدأ بالجزء المعدني، ونسحب إلى الأعلى قليلًا وبرفق، حتى لا تنتزع الشعيرات.
	ثالثًا: نمسك الفرشاة بيد، وورق الصحيفة بيد أخرى، ونضغط من منتصف الفرشاة برفق، حتى نزيل أكبر كمية من الألوان.
	رابعًا: يجب التأكد أننا أزلنا أكبر كمية من الألوان من الفرشاة، ويظهر ذلك بوضوح في ورق الصحيفة.
	خامسًا: نقوم بغمس رأس الفرشاة في المذيب، ونحرك الفرشاة لإزالة أكبر قدر من الألوان.

	سادسًا: نكرر مسح الفرشاة بورق الصحف، لنتأكد من إزالة أكبر قدر من الألوان.
	سابعًا: نضع قليلًا من الصابون في طبق بلاستيكي، ونقوم بغسل رأس الفرشاة لإزالة بقايا الألوان.
	ثامنًا: نحرك الفرشاة في الطبق، ونلاحظ تغير لون الصابون إلى لون الطلاء.
	تاسعًا: مع تكرار الغسل لنلاحظ أن لون الطلاء قد زال من الفرشاة، ويبدو لون الصابون غير مختلط بلون الطلاء على الفرشاة.
	عاشرًا: نقوم بتجفيف الفرشاة بورق الجرائد، حتى نزيل أي بقايا للماء والصابون منها، ثم نحفظها في مكان جاف، تمهيدًا لاستخدامها مرة أخرى.

الفسيفساء (Mosaic):

الفسيفساء أو فن الموزاييك (Mosaic) هي كلمة إغريقية تعني فن وحرفة صناعة المكعبات الصغيرة من الطين المحروق، واستعمالها في زخرفة وتزيين الفراغات الأرضية والجدارية عن طريق تثبيتها بالجص (الروبة) فوق الأسطح الناعمة وتشكيل التصاميم المتنوعة ذات الألوان المختلفة.

الفسيفساء عبر التاريخ:

يعتبر الفسيفساء نوعا من الفن التعبيري التبسيطي، بتصميماته ثنائية الأبعاد، وبألوانه الجذابة المتألقة، وهو من أقدم فنون التصوير منذ العصر الحجري، فقد كانت تكسى السطوح بمخاريط من الطين، لها رؤوس ملونة، وبقطع من العظام، أو الأسنان، أو الأصداف، في عقود أو حليات، أو هيئة صفوف، ويعتبر الإغريق هم أول من استخدموا الموزاييك كتقنية في فنونهم وذلك قبل أربعة قرون قبل الميلاد، وقد عثر في بلاد مابين النهرين على استخدامات لتقنية الموزاييك في تزيين الأدوات وتكسية الحوائط والتي ترجع إلى السومريين ثم الرومان ثم البيزنطيين الذين أدخلوا في صناعة الفسيفساء الزجاج والمعادن وطوروا هذه الصناعة بتصغير قطع الفسيفساء إلى أقل قدر ممكن حتى تتعدد الألوان وتصبح الصور أكثر بهجة والتفاصيل أكثر وضوحًا، وقد وجد في الفن المصري القديم نماذج خشبية طعمت بالعظم والعاج، وكذلك في الفن الهلنستي استخدمت قطع من الأحجار الملونة الصغيرة، ومنذ القرن الثاني قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي تطور فن الموزاييك وظهر هذا الفن بالمنظور بتصميمات ثلاثية الأبعاد، وبمحاولات الإيحاء بالعمق، وقاموا بتصوير الأشكال الآدمية والهندسية والطيور والحيوانات، وتصوير الموضوعات الأسطورية ومناظر الطبيعة.

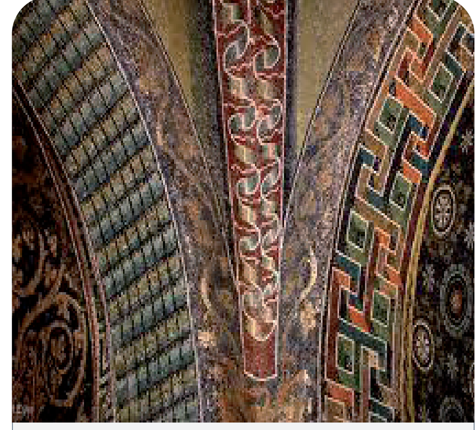


شكل (٧٣) عمل فني بالفسيفساء



الفسيفساء عبر الثقافات المختلفة:

وقد بلغ فن الموزاييك أوج ازدهاره في العصور الوسطى، في الفترة ما بين الثالث عشر والرابع عشر الميلادي في أوروبا، وظهور نماذج رائعة زينت العديد من أرضيات العمارة الإيطالية والقباب والعقود كما انتقلت بعض الطرز الزخرفية لفن الفسيفساء من عصر النهضة الإيطالية إلى إسبانيا في القرن الخامس عشر الميلادي، وإلى الشرق الأقصى.



الشكل (٧٤) فسيفساء من العمارة الإيطالية



الشكل (٧٥) فسيفساء من الجامع الأموي في دمشق



الشكل (٧٦) فسيفساء داخل مسجد بماليزيا

فن الفسيفساء الحديث:

عاد هذا الفن العريق للظهور من جديد بصورة حديثة تواكب العصر، نظرًا لروعة تصاميمه وجمال تشكيلاته النابعة من مناجم التراث والحضارات القديمة، فنجد أن فنان الفسيفساء الحديث قام بالجمع بين أفضل تقنيات الإنتاج التقليدية، وأحدث التأثيرات المبتكرة باستخدام تصاميم معاصرة وخامات وتقنيات متطورة، أكسب فن الفسيفساء خواص فنية منفردة ومميزة، جعله من الفنون الهامة المستخدمة في عالم الإنتاج الفني والديكور. ويعتبر الفنان المصري سعد رومان من رواد فناني الفسيفساء بالعالم حيث يعتبر رائد فن المايكرو موزاييك (Mosaic Micro Art) في العصر الحديث، ذلك الفن الذي اندثر بعد فترات الازدهار الفني في عصر النهضة، حيث أن كل ما يملكه العالم من قطع فنية من هذا النوع كان نتاجًا لهذه الفترة الزمنية، وما بقي منه موجود فقط في متاحف أوروبا وأمريكا أو في الكاتدرائيات القديمة. وفن الميكرو موزاييك الفسيفساء الدقيقة (Art Mosaic Micro) هو عبارة عن قطع زجاجية صلبة وملونة متناهية الصغر، يصل عرض الكثير منها إلى أقل من ملليمتر. وأكبر قطعة منها.

يصل عرضها إلى ثلاثة أو أربعة ملليمترات؛ لتكون ملايين من الدرجات اللونية. يشكل بها الفنان لوحته بعد التقاطها بملقط خاص ورؤيتها من خلال عدسة مكبرة ولصقها بلاصق قوي.

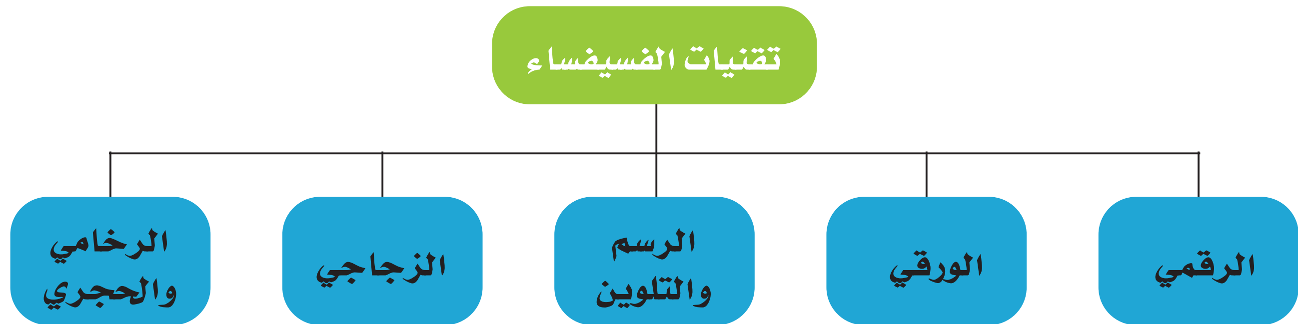


الشكل (٧٧) من أعمال الفنان سعد رومان

نشاط ١

نتأمل جماليات (الفسيفساء الدقيقة) فن المايكرو موزاييك (Micro Mosaic Art) **ونحلل القيم الفنية والجمالية له، ونكتشف علاقة هذا الفن بفن البوينتليزم** (Pointillism).

تقنيات فن الفسيفساء:





نشاط ٢

من خلال الصور المعروضة أمامنا، نستنتج الأدوات والخامات المستعملة في تنفيذ كل تقنية منها، ونناقش مع زملاء الصف أساليب وطرق التنفيذ.



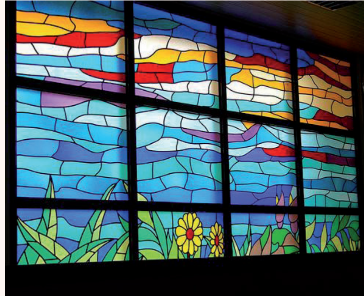


شكل (٧٨) الفسيفساء الرخامي والحجري





شكل (٧٩) الفسيفساء الزجاجي

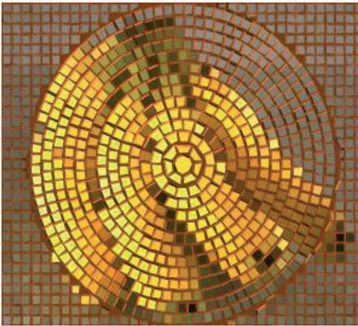

شكل (٨٠) فسيفساء الرسم والتلوين





شكل (٨١) الفسيفساء الورقي



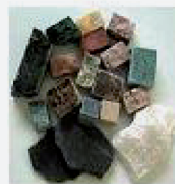


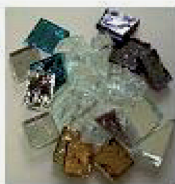
شكل (٨٢) الفسيفساء الرقمي

الأدوات والخامات المستخدمة لفن الموزاييك:

تختلف الأدوات والخامات المستخدمة لفن الموزاييك وفق النوعية المراد إنتاجها من هذا الفن فهناك على سبيل المثال: الموزاييك التقليدي بالحجر، والرخام، وقطع الزجاج الملون. وخاماته وأدواته مكونة من:

١. قطع الرخام المكسر والأحجار والخزف والزجاج والفصوص الملونة...الخ.






شكل (٨٣)

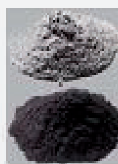
٢. أدوات رسم (مسطرة وأقلام) وأدوات تقطيع الرخام، والزجاج، وأدوات تكسير، وغراء قوي.

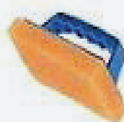




شكل (٨٤)

٣. الجص (الروبة) وأدواتها (وعاء - إسفنج - وأداة مسح وضغط).




شكل (٨٥)

٤. أدوات حماية (قفازات ونظارة واقية وكمامة)



شكل (٨٦)

خطوات تنفيذ الموزاييك الحجري والرخامي:

١. اختيار التصميم وتقسيمه بقلم الرصاص إلى شبكة فسيفساء وشفه وطبعه على الخلفية المراد تنفيذ العمل عليها.



الشكل (٨٧)

٢. تحديد الدرجات اللونية للتصميم وفق دائرة اللون.

٣. تجهيز الأدوات والخامات الخاصة بالتقنية المراد تنفيذها.

٤. ارتداء أدوات الحماية أثناء العمل.



الشكل (٨٨)

٥. قص القطع بالأدوات القاطعة أو تكسيرها بالمطرقة وفق التصميم.



الشكل (٨٩)



٦. تثبيت قطع الموزاييك بالغراء وتركها حتى الجفاف.



الشكل (٩٠)

٧. وضع الجص (الروبة) على التصميم بعد خلطه بالماء مع إمكانية إضافة ألوان أكريليك أو بوستر للحصول على درجة لونية مناسبة للتصميم أو خلطه بلون أسود للحصول على اللون الرمادي الفاتح، أو تركه بلونه الطبيعي، ومن ثم القيام بضغطه بالأداة حتى يتخلل الجص كافة الفراغات، ومسحه بإسفنجة مبللة لإزالة الفائض منه، وتركه ليجف لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة.

بعد الانتهاء من الخطوات أعلاه سنحصل على قطعة فنية في صورتها النهائية.



شكل (٩١) العمل في صورته النهائية

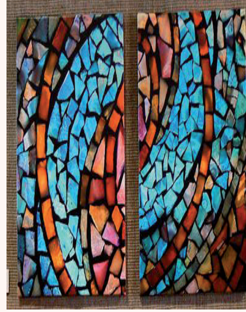
نشاط ٣

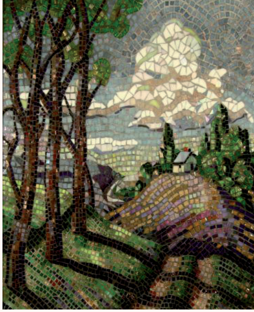
نبحث عن أساليب وتقنيات أخرى تميز بها فن الفسيفساء، مدللين إجابتنا بالصور، ونعرضها على المعلم / المعلمة لمناقشتها للاستفادة منها عند تنفيذ القطعة الفنية.

نشاط ٤

نقارن بين اللوحات من حيث أشكال قطع الفسيفساء وأحجامها وألوانها، ونستنبط العلاقات الخطية واللونية اللازم مراعاتها عند تنفيذ أسلوب الفسيفساء.


شكل (٩٢-أ)

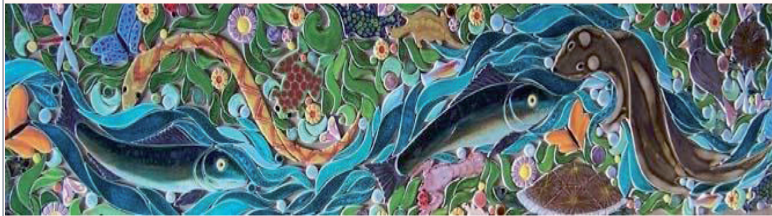

شكل (٩٢-ب)


شكل (٩٢-ج)

نشاط ٥

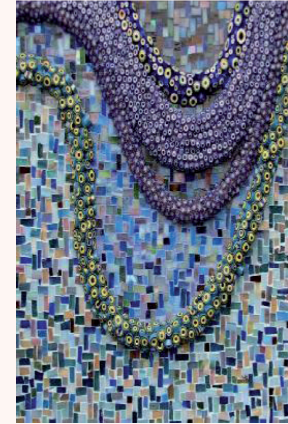
لوحتان لفن الفسيفساء كلاهما تعبر عن كائنات حية لقاع البحر إحداهما بالتقنية التقليدية والأخرى حديثة، برأيكم ما وجه الحداثة والاختلاف بينهما؟


الشكل (٩٣) لوحة فسيفساء بالتقنية التقليدية

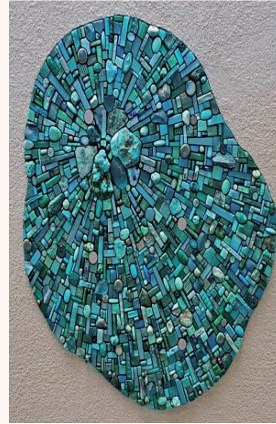

الشكل (٩٤) لوحة فسيفساء حديثة

نشاط ٦

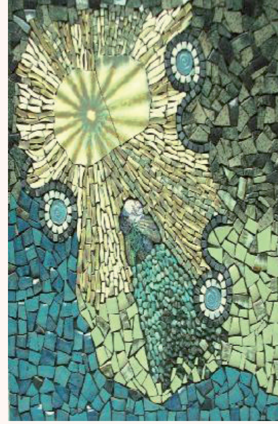
أثمرت الثقافة الفنية المعاصرة عن خلاصة الفكر الإنساني في صياغة أفكاره في منجزه التشكيلي بقيم فنية وجمالية بموروث حضاري يتمثل فيه الإبداع في النمط الفني له، لنقم بتحليل إبداعي للتقنيات والخامات التي يمكن استبدالها وإضافتها؛ لابتكار لوحة فسيفساء بقيم محلية جديدة متطورة تعبر عن منطلقاتنا الفكرية المعاصرة.



الشكل (٩٥-أ)



الشكل (٩٥-ب)



الشكل (٩٥-ج)



الشكل (٩٥-د)

نشاط ٧

لنقم بتنفيذ لوحة فسيفساء بطابع حديث بالتقنيات المناسبة، مع إظهار الهوية السعودية فيها بشكل مبتكر.

فن الكولاج والديكوباج:

تأثر الفنانون في الحركات الفنية الحديثة بالوسائط التشكيلية التي وفرتها التكنولوجيا والصناعات الحديثة، وأصبح العمل الفني لا يعتمد على الخامات التقليدية، بل أُدخل عليه خامات أخرى مختلفة. وصاغ الفنانون العديد من الإبداعات الفنية الناتجة عن عواطفهم وانفعالاتهم المختلفة، فأظهروا الخامات المتنوعة في صور جديدة لتترك أثرًا إيجابيًّا لدى المتلقي مثل:

١. تنمية الثقافة البصرية.
٢. إضفاء اللمسة الجمالية على اللوحات والأسطح المختلفة.
٣. استغلال الخامات البيئية والمستهلكة.
٤. تقدير العمل اليدوي.

ومن خلال إدراك الفنان للخامات والأدوات ومعرفة خصائصها وكيفية استغلالها، اتسعت دائرة أفكاره وقدراته على الإبداع والابتكار، وربما أوحت له من ألوانها وملامس سطوحها رؤية ابتكارية فيما يصمم، فتخرج أعماله حاملةً صفة الابتكار والنجاح.

كما أن نجاح استخدام الخامة يتوقف على خبرة الفنان بها وتجريبها بنفسه حتى يتمكن منها ويستطيع معرفة مزاياها وعيوبها، والشكل الفني عادةً ما يُؤكد بخامة واحدة أو أكثر، ولكن ينبغي عند ارتباط خامة بخامة أخرى في العمل الفني أن تتناسب مع بعضها بعضًا.

ويتكامل العمل الفني من خلال مواصفات الخامة وتفاعلها مع حس وفكر الفنان. فمن المعروف أن لكل خامة إمكانات معينة تؤهلها أن تكون وسيلة لتحقيق بعض القيم الفنية.

ومن الفنون التي تناولت الخامة فن الديكوباج وفن الكولاج، والتي تعني فن قص ولصق الورق والخامات المستهلكة على الأسطح المختلفة بطريقة فنية.

نشاط ١

لنقم بالبحث عن الخامات الطبيعية والصناعية التي من الممكن استخدامها في الأعمال الفنية، ونقارن بينها من خلال تحليل مميزات كل خامة.



فن الكولاج (Collages):

الكولاج مصطلح مشتق من الكلمة الفرنسية كوليه (Coller) والتي تعني اللصق، وهو فن قديم يعتمد على تجميع بعض الأدوات والخامات المستهلكة لإنتاج شيء جديد. ويسمى عادةً (mixed media) أي خلط الوسائط، وقد تطور هذا الفن في أوروبا حتى وصل إلى العمارة والهندسة والديكور الداخلي.

فن الكولاج يقوم على قص ولصق خامات متنوعة، لتكوين شكلٍ جديد. وهو أحد الفنون البصرية التي ظهرت في لوحات الفنانيَن براك وبيكاسو.

استخدم فنانو العصر الحديث خامات عديدة في لوحاتهم ودمجوا بينها، فاللوحة قد تحمل أكثر من خامة سواء أكانت هذه الخامات طبيعية أو صناعية.

والكولاج يُعطي اللوحات بُعدًا حياتيًّا، إذ تتحول الخامات المستخدمة فيها إلى ذكريات فتأخذ مدلولاً آخرًا يبتعد كثيرًا عن الاستخدام المباشر لها، فتجعل المتلقي يتذوق اللوحة بطريقة مغايرة عن أي لوحة أخرى.



الشكل (٩٦)
لوحة للفنان جورج براك (١٩١٤م) ويظهر فيها أسلوب الكولاج بقصاصات الصحف وإضافة بالرسم لكأس تظهر فيه الظلال

نشاط ٢

لنبحث عن لوحات لفنانين سعوديين وفنانات سعوديات منفذة بأسلوب الكولاج، ونحللها من حيث (الخامة المستخدمة وملاءمتها للموضوع) ثم نقترح خامات بديلة لها.

عند تأمل الأعمال الفنية عامةً، واللوحات المنفذة بالكولاج خاصةً، نجدها تحمل في داخلها قيمًا جمالية ورموزًا ودلالات برؤيا تركيبية إبداعية مختلفة. وكل مُنتج بعد عرضه ينفصل تمامًا عن الفنان الذي قام بتنفيذه فيتحول إلى كيان مستقل يتميز بالجدة والابتكار، والإثارة والغموض، وعدم التكرار. ويجعل المتلقي يتأمله مرات ومرات؛ ليكشف عما بداخله من جماليات وقيم، وفي كل مرة يكتشف قيم جمالية لم يكتشفها في المرات السابقة.



الشكل (٩٧)
لوحة للفنان بابلو بيكاسو La Suze (١٩١٢م) ويظهر فيها استخدام قصاصات الأوراق.

الخامات والأدوات المستخدمة لتنفيذ الكولاج:

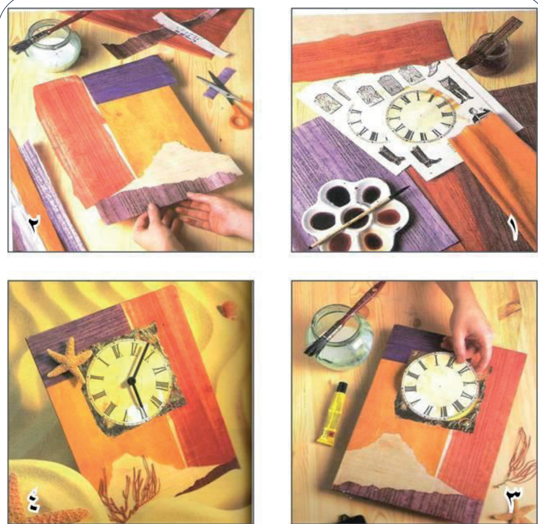
استخدم الفنانون خامات عديدة في تنفيذ أعمالهم بالكولاج بما يتناسب مع أفكارهم وتصميماتهم، وأطلقوا لخيالهم العنان في استخدامها.

واشتركت معظم الأعمال في:

- لوحات ومجسمات (يتناسب حجمها وسمكها مع الخامات المستخدمة).
- أوراق مجلات وخامات مختلفة (قطع بلاستيكية أو معدنية، ريش، أصداف، أسلاك).
- ألوان مناسبة للفكرة والخامة المختارة (زيتية أو إكريليك).

طريقة تنفيذ الكولاج:

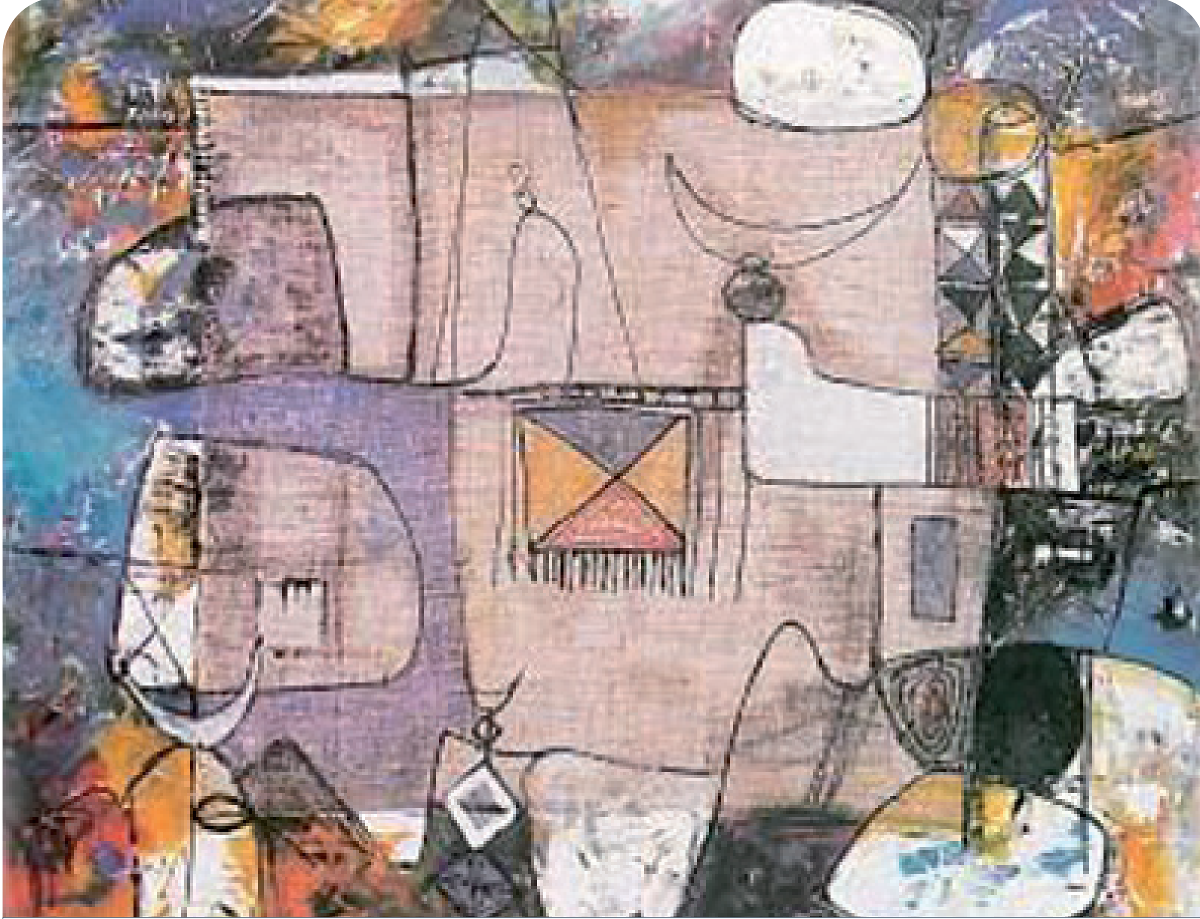
- إعداد التصميم، ويُفضل أن يكون معتمدًا على المساحات والأشكال المختلفة (فكر: لماذا؟).
- لصق الخامات المختارة على المساحات المحددة على السطح بعد قصها، وفقًا للتصميم.
- إضافة الخامات المساعدة أو استخدام الألوان؛ لتشطيب العمل وإخراجه.



الشكل (٩٨) خطوات تنفيذ ساعة باستخدام فن الكولاج

نشاط ٣

لنفكر لماذا تُستخدم الخامات المساعدة في إخراج وتشطيب القطع الفنية؟



الشكل (٩٩) للفنان السعودي عبد الله حماس، ١٩٩٦ م -خامات مختلفة على قماش

يظهر في لوحة الفنان عبدالله حماس (تكوين) استخدام الخامات المختلفة على القماش، والأشكال الموجودة في اللوحة عبارة عن أشكال بسيطة تعطي رموزًا ودلالات، ويظهر في اللوحة استخدامه للألوان الأساسية التي اندمجت مع بعضها في أجزاء من اللوحة لتعطي ألوانًا جديدة، يظهر أيضًا اللونين الأبيض والأسود لإعطاء الإحساس الغامق والفاتح.

نشاط ٤

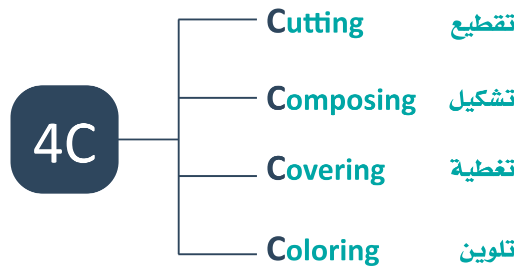
هل تختلف خطوات تنفيذ العمل باختلاف العمل والخامات المساعدة؟ ولماذا؟

نشاط ٥

من خلال الخامات البيئية والمستهلكة، لنقم بتنفيذ عملًا فنيًا يُحقق معنى الكولاج.

فن الديكوباج Decoupage

يُعتبر فن الديكوباج من الفنون الصينية التي طورها الأوروبيون في القرن الثاني عشر الميلادي، وكلمة ديكوباج فرنسية الأصل وتعني «القص»، وفن الديكوباج والكولاج تعني فن قص ولصق الورق على الأسطح المختلفة بطريقة فنية، وسمي قديمًا بفن الإنسان الفقير؛ لأنه كان يزين أدواته وأثاثه بقص ولصق القصاصات ثم يدهنها بطبقة من الورنيش. ويُعرف ب أنه فن الـ 4C ، والتي تمثل الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية التي تصف الخطوات الأساسية لتنفيذ الديكوباج، وتظهر في الشكل الآتي:



شكل (١٠٠) الخطوات الأساسية لتنفيذ الديكوباج



ويعتبر الديكوباج من الفنون الاقتصادية التي تسعى لترشيد العادات الاستهلاكية لدى الفرد فيتحول من فرد مستهلك إلى فرد منتج.

وما يميز فن الديكوباج أنه يجعل الفرد قادرًا على تجديد وتطوير كل ما هو مستهلك، وتحويله إلى عمل جديد. تزيد قيمته الجمالية باللمسات الفنية. ويزيد من قدر المُنتج بالإبداع فيه وذلك من خلال:

- وظيفته وقيمته النفعية والجمالية.
- تنظيم عناصر التشكيل (النقطة، الخط، اللون ...).
- تحقيق الاتزان والإيقاع والوحدة.
- العلاقات الإنشائية في النسب وإخراج العمل الفني.
- استخدام وسائط التشكيل المناسبة.
- الاستعانة بالطبيعة كمصدر للإلهام وكذلك بفنون الحضارات والفن الحديث وقيم المجتمع وعاداته.
- اختيار التقنية المناسبة مع الخامة.
- تنظيم المساحات.



الشكل (١٠١) عمل فني للفنانة السعودية بيان القحطاني



الشكل (١٠٢) لوحة الفنانة الفلسطينية سمر الحجاج

ويأخذ الديكوباج صورتين هي:

- الديكوباج المسطح.
- الديكوباج البارز.

نشاط ١

نقارن بين الديكوباج المسطح و الديكوباج البارز، وندعم المقارنة بالصور.

ويستخدم الديكوباج لأغراض متعددة منها:

- تجديد القطع والتحف القديمة.
- إضافة لمسات فنية لبعض القطع.
- إخفاء بعض العيوب التي قد تطرأ على اللوحات.
- تزيين البطاقات وتغليف الكتب والعلب وغيرها.

نشاط ٢

بالتشاور مع زملاء الصف، لنعدد استخدامات أخرى للديكوباج.

نشاط ٣

نناقش كيف يمكننا الاستفادة من عناصر التصميم في تنفيذ الديكوباج.



ولتنفيذ الديكوباج أدوات وخامات أساسية تتمثل في:

- توفر سطح مناسب للعمل مثل الزجاج أو الخشب أو الفخار، وغيرها.



- المناديل الورقية أو أوراق ذات رسوم منوعة، ويراعى انتقاء الصور والكلمات المكتوبة عليها.
- ألوان للرسم تناسب السطح المراد تنفيذ العمل عليه.
- ورنيش.
- صمغ أبيض.

نشاط ٤

لماذا يعمد الكثير إلى استخدام ألوان الإكريليك عند تنفيذ الديكوباج؟

طريقة تنفيذ الديكوباج المسطح:

١. اختيار السطح المراد تنفيذ الديكوباج عليه.
٢. اختيار الصور والرسوم التزيينية، والتي من الممكن أن تكون من ورق الهدايا أوالمجلات أو المناديل.
٣. قص الصور والأشكال بعناية ومراعاة عدم ترك أي أثر للخلفية، ويفضل استخدام مقص صغير ليكون القص أكثر إتقانًا.
٤. لصق الصور بعد قصها على سطح القطعة المراد تزيينها باستخدام الصمغ الأبيض.
٥. بعد الانتهاء من عملية لصق جميع الصور، يتم دهن السطح بطبقات متعددة من الورنيش.



النتيجة النهائية



شكل (١٠٣) خطوات تنفيذ الديكوباج المسطح

طريقة تنفيذ الديكوباج البارز:

- يتم فيها استخدام الأدوات والخامات السابقة، ويضاف إليها نسخ الصور المختارة عدة مرات (ومن الممكن الحصول على نسخ متعددة وبأحجام مختلفة عن طريق الحاسب الآلي).
- تلصق الصور بعد قصها على سطح القطعة المراد تزيينها باستخدام الصمغ الأبيض ثم يتم وضع قليل من صمغ (Glue Gun) ولصق الصورة المنسوخة، وتكرر العملية؛ وذلك للحصول على عدة مستويات. ومن الممكن استبدال الصمغ بقصاصات من الكرتون أو القطع المعدنية.
- بعد الانتهاء من عمليات اللصق، يتم دهن السطح بطبقات من الورنيش.

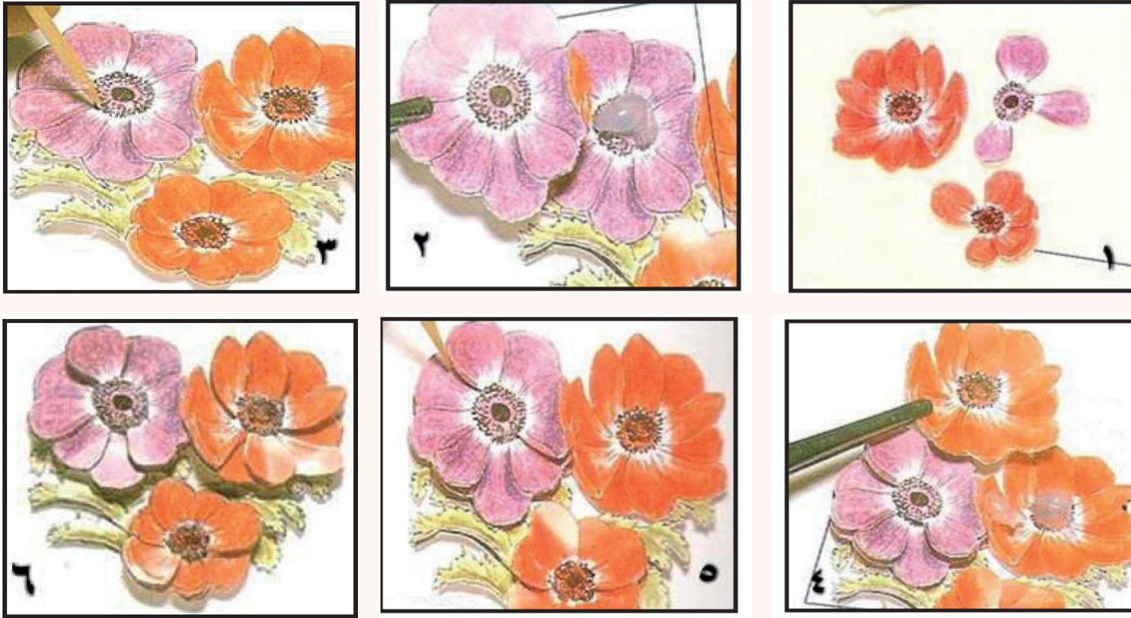
إرشادات هامة أثناء العمل:

- إعداد السطح المراد العمل عليه قبل البدء في عملية اللصق (مثل صنفرة السطح الخشبي أو الآنية الفخارية).
- التخلص من فقاعات الهواء التي قد تنتج عند عملية اللصق.
- ترك طبقة الورنيش تجف ثم دهن السطح بالطبقة التالية، وهكذا.
- ارتداء الملابس الواقية، النظارات، القفازات، عند استخدام الورنيش.
- الحرص على العمل في مكان يتمتع بتهوية جيدة لتفادي التعرض للأبخرة المتصاعدة من الورنيش.



نشاط ٥

نفكر معًا ونستنتج: ماهي مبررات الإرشادات السابقة؟



الشكل (١٠٤) خطوات تنفيذ الديكوباج البارز

نشاط ٦

بالتعاون مع زملائنا، نقوم بتنفيذ ديكوباج مبتكر، مراعين فيه شروط العمل الجيد.

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الموضوع الرابع: الإنتاج في الفن الرقمي

تطور الفن الرقمي (Digital Arts)

١٩٥٠م -١٩٥٧م
صنع أول لوحة رقمية

١٩٦٣م
أول مسابقة لفن الكمبيوتر

١٩٦٨م
أول منظمة في مجال الرسم بالحاسب

١٩٧١م
أول متحف للفن الرقمي

١٩٧٢م
أول لعبة على الحاسوب

١٩٧٣م
أول فيلم كارتوني متحرك

١٩٧٤م
فوز أول فيلم أحيائي في مهرجان كان

١٩٧٧م
بدايات تصميم ألعاب حرب النجوم

١٩٧٩م
بدء استخدام طريقة (Ray Tracing)

١٩٨٠م
أول برنامج رسم على الكمبيوتر

١٩٨٢م
استبدال النماذج المادية بنماذج رقمية

١٩٨٤إلى ١٩٨٥م
تطور الأشكال ثلاثية الأبعاد

١٩٨٦م
أول برنامج فوتوشوب

١٩٩٤م
برنامج التصفح على الإنترنت

أواخر التسعينات
أسلوب البيئة التفاعلية

٢٠٠٠م
استخدام اللغات البرمجية الحديثة لدعم الرسم الرقمي

الشكل (١٠٥) الخط الزمني لتطور الفن الرقمي




(الأمريكي بن لوبوسكي ٢٠٠٠-١٩١٤) صنع أول لوحة رقمية أسمها أوسيلون (Oscillon) - ١٩٥٧م: أول صورة مصنعة بالكمبيوتر، وفي أمريكا في السنة التالية استخدم السيرجون هويتني الكمبيوتر التوافقي في صنع فيلم أحيائي- رسوم متحركة (Animation).
أول مسابقة لفن الكمبيوتر، وصنع إدوارد زاييك أول فيلم مصنوع كليًّا بواسطة الكمبيوتر- ١٩٦٥م: أول معرض لفن الكمبيوتر في مدينة شتوتغارت الألمانية ،تلاه معرض مماثل في مدينة نيويورك.
قام ساوثرلاند (Sutherland) وايفانس (Evans) بتأسيس أول منظمة تعنى بمجال الرسم بالحاسوب سميت باسم (SIGGRAPH) اختصار (Special Interest Group on Computer Graphics)
أول متحف للفن المصنوع بالكمبيوتر في باريس.
تصميم أول لعبة تعمل على الحاسوب لمحاكاة لعبة كرة منضدة (Table Tennis) من قبل نولان بوشنيل (Nolan Bushnell).
إنتاج أول فيلم كارتوني متحرك تم تصميمه بشكل كامل باستخدام تقنيات الرسم بالحاسوب وهو فيلم (West World) في أمريكا.
فوز أول فيلم أحيائي- رسوم متحركة (Animation) بجائزة للسينما العادية في مهرجان - كان - هو شريط جوع لبيتر فولدز.
بدايات تصميم ألعاب حرب النجوم (Star Wars)
قام تونروايتد (Turner Whitted) باستخدام طريقة (Ray tracing) لأول مرة في تصميم ألعاب الحاسوب، وهي طريقة معقدة جداً لها القابلية على إنتاج رسوم عالية الدقة تعتمد على حساب حدة اللون وكثافة الضوء في كل نقطة من نقاط الشكل المرسوم.
ظهور أول برنامج رسم على الكمبيوتر باسم باينت بوكس (paint box).
استبدال النماذج المادية التي كانت تصنع؛ لمحاكاة تطبيق معين ببرامج الرسم بالحاسوب.
تطور تصميم الأشكال الثلاثية الأبعاد التي ظهرت بشكل واضح في أفلام الكارتون المتحركة وألعاب الحاسوب
صنع أول برنامج فوتوشوب ليلائم احتياجات أفلام حرب النجوم للمخرج جورج لوكاس بعد ثلاث سنوات، وضع البرنامج نفسه على كمبيوتر ماك.
برنامج التصفح موزاييك يوفر الإنترنت على الكمبيوتر.
ظهر أسلوب جديد في مجال الرسم بالحاسوب - خصوصًا في الأشكال ثلاثية الأبعاد - أطلق عليها اسم البيئة التفاعلية (Interactive Environment)، طبق هذا الأسلوب في عدة مجالات منها: المجالات الطبية ،الأداء الفني، معالجة الصور، رسم الخرائط،...
تخطى مجال الرسم بالحاسوب كل الأساليب التقليدية واتجه إلى الطرق التي تحاكي الأداء الآتي للتطبيقات (Real-time) أو(Virtual Reality) وبهذا أصبحت كل اللغات البرمجية الحديثة التي تدعم احتياجات الرسم بالحاسوب ،لها القابلية على مثل هذا الأداء حيث أطلق عليه فيما بعد أسلوب (LookandFeel) والذي يمكن المبرمج من استخدام واجبات الرسم (User Interface Graphical) بشكل سهل من خلال جهاز الفأرة (Mouse)، إذ يمكن إعادة تصميم أو تحديث مثل هذه الواجبات بدون الحاجة إلى كتابة برامج جديدة.

نشاط ١

لنبحث عبر شبكة الإنترنت عن منصة بومومو (Bomomo) للأعمال الرقمية، ثم نجرب تكوين عمل رقمي بشكل مباشر، ثم نقوم بحفظه ونشاركه مع زملاء الصف.

أدوات الفن الرقمي:

تتعدد الأدوات التي يستخدمها الفنان الرقمي وتتجدد مع تجدد الاختراعات والتطوير في مجال التقنية الرقمية، فمنها الحواسيب الآلية، وكاميرات التصوير الرقمية، والطابعات المطورة، وبرامج الرسم والتصميم، وأجهزة وشاشات العرض الرقمية، ونركز هنا على الأدوات الرائعة التي يستخدمها الفنانون الرقميين الذين يركزون على الحاسب الآلي من أجهزة وبرامج.

- فالفنان الرقمي الذي يعتمد على الحاسب بحاجة أساسية إلى:
- حاسب آلي بمعالج سريع ومناسب وبطاقة شاشة قوية.
- فأرة حساسة ودقيقة والأفضل استخدام لوح الرسم الرقمي الحساس.
- أحد برامج الرسم والتصميم المشهورة ومنها: فوتوشوب، (Photoshop) أو أي تطبيقات أخرى.



الشكل (١٠٦) حاسب آلي بمعالج سريع



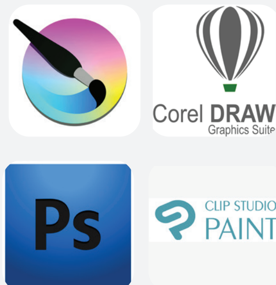
الشكل (١٠٧) جهاز واكم للرسم الرقمي



الشكل (١٠٨)
جهاز لوحي نظام (MacOS)



الشكل (١٠٩)
جهاز لوحي نظام (Android)



الشكل (١١٠)
البرامج والتطبيقات

مواضيع وأساليب الفن الرقمي

- الفن الرقمي التجريدي والسيريالي (Abstract/Surreal digital art)

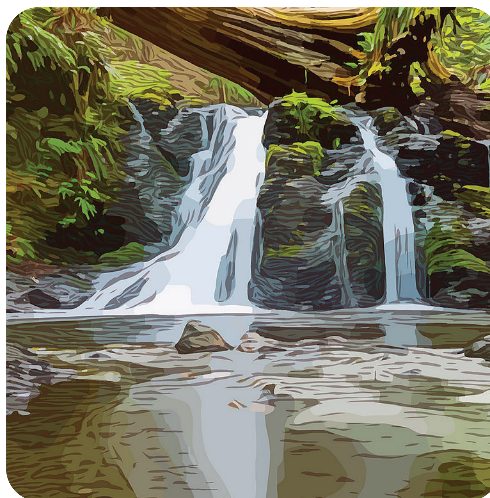


الشكل (١١١)
الفن الرقمي السيريالي
(Surreal digital art)



الشكل (١١٢)
الفن الرقمي التجريدي
(Abstract digital art)

- مواضيع الفن الرقمي في الطبيعة (Nature and Landscapes)

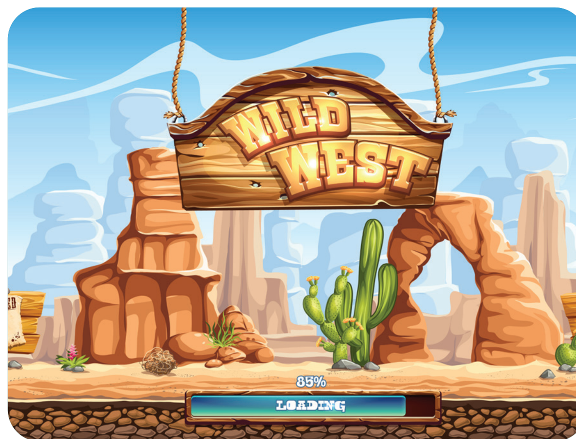


الشكل (١١٣)



الشكل (١١٤)

- الفن الرقمي في تصميم الألعاب (Game design)



الشكل (١١٥)



الشكل (١١٦)

- الفن الرقمي الكرتوني والرسوم التوضيحية (illustration Cartoon and)


الشكل (١١٧)


الشكل (١١٨)

- الفن الرقمي الخيالي (Fantasy).


الشكل (١١٩)


الشكل (١٢٠)

- الفن الرقمي في الخيال العلمي (Science Fiction).


الشكل (١٢١)


الشكل (١٢٢)

نشاط ٢

اختر أحد مواضيع الفن الرقمي التي تعجبك واختبر معلومات زميلك في الصف بالتالي:

١. الموضوع الذي تراه في هذا العمل؟
٢. ما تصنيف الأسلوب المستخدم؟
٣. ماذا ترى؟
٤. فسر ما الذي يجعلك ترى ذلك؟
٥. ما الذي يمكن أن تجد أكثر؟
٦. هل تستطيع تخمين البرنامج المستخدم في هذا الموضوع؟



برامج وتطبيقات الفنون الرقمية:

ساعد التقدم التكنولوجي في مجال الفنون الرقمية إلى استحداث برامج وتطبيقات فنية رقمية يستخدمها ممارسو الفنون والتصميم والهواة في تنفيذ وإنتاج الأعمال الفنية. وهي لا تقتصر فقط على البرامج الحاسوبية، بل قد تكون أجهزة ومعدات تعمل بشكل تكاملي مع هذه البرامج لإنتاج الفكرة المطلوبة. وبذلك هي تصنف بحسب استخدامها إلى نوعين: فهناك البرامج والتطبيقات التي تعتمد على أسلوب ثنائي الأبعاد (2D) وتعرف بالفن الرقمي الثابت. وهناك برامج تكون بإمكانيات أعلى وبرمجيات دقيقة لاعتمادها على الأسلوب ذو الثلاثة أبعاد (3D) وتعرف بالفن الرقمي المتحرك.

لكي تمارس الفنون الرقمية عليك أن تتعلم أنواعها وتختار البرنامج المناسب لك.

فن رقمي ثابت	فن رقمي متحرك
الأعمال الفنية الثابتة من الصور والتصاميم	الأعمال الفنية المتحركة كالرسوم المتحركة
الأعمال المسطحة على شاشات العرض	الأعمال المجسمة ذات الثلاثة أبعاد

البرامج والتطبيقات:

- **برامج مخصصة للمصممين والفنانين:**

هي مجموعة من البرامج التي تنتجها الشركات المختصة بتوفير برمجيات مساعدة في إنتاج الأعمال الرقمية الجرافيكية والهندسية والثلاثية الأبعاد للمتخصصين والفنانين. حيث توفر هذه البرامج إمكانيات هائلة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تصميم وتكوين الأعمال الرقمية الجرافيكية والهندسية والثلاثية الأبعاد، ويعتمد عليها المصممون والفنانون كليًا في إنتاج وإخراج أعمالهم بشكل جذاب، وعادة ما تحتوي على حزم مساندة وتكون مسبقة الدفع كبرامج شركة أدوبي (Adobe) على سبيل المثال.

شركة أدوبي للتصميم (Adobe)



هي شركة مختصة في إنتاج برامج الجرافيكس والرسوم المتحركة (Animation) المتطورة والتي توفر حزمة من البرامج المتعددة الاستخدام للحلول الرقمية والفنية، ومن أشهرها (برنامج الفوتوشوب، برنامج الإليستريوتر، برنامج الافترافكتس)

- **برامج عامة لغير المصممين والفنانين:**

مع تطور الاهتمام بالفنون الرقمية، وفرت العديد من الشركات التقنية عدد من البرامج الحديثة وتطبيقات التصميم المختلفة لمختلف الأجهزة الحاسوبية واللوحية وأنظمة التشغيل مع إمكانية الحصول على برامج معالجة الصور والرسوم الرقمية بشكل مباشر أو مجاني بحيث تحمل طابع البرامج المختصة مع اختلاف بسيط في إمكانية الأدوات المستخدمة وإمكانية حفظ أو مشاركة الأعمال.

١. أشهر البرامج والتطبيقات التي تعتمد على الأسلوب ثنائي الأبعاد (2D):

يعرف هذا الأسلوب في الفنون والتصميم بأنه طريقة التعبير عن فكرة معينة على سطح مستوي. وتكون إما عن طريق رسوم إيضاحية، أو رسوم تعبيرية؛ باستخدام برامج الرسم أو معالجة الصور، ومن أشهر البرامج المستخدمة في هذا المجال:

أ. برنامج الفوتوشوب (Photoshop)



يعتبر من أشهر البرامج المختصة في معالجة وإعداد الصور وهو برنامج رسومات لإنشاء وتعديل الصور النقطية (Pixel) ويستخدم في إنشاء التصاميم البصرية والتلاعب بالصور الفوتوغرافية أو الرقمية والتصاميم بالتعديل عليها كاملة أو على جزء منها، ويستفاد من خاصية الطبقات (Layers) للسماح بالعمق والمرونة في عملية التصميم والتحرير. ويتوفر فيه أدوات تحرير احترافية تساعد في آلية الدمج والتلاعب البصري.



الشكل (١٢٣)

اسم العمل: رائد في الصحراء

التقنية: دمج رقمي للمصمم السعودي/ نواف العوض



ب. برنامج الإليستريتور (Illustrator):



وهو برنامج رسم الخطوط ويستخدم في تصميم الشعارات، والأيقونات، والمطبوعات، والأغلفة، وتصميم القرطاسية، ورسومات الويب، والرسوم التوضيحية، والكثير من المشاريع الفنية الجرافيكية.



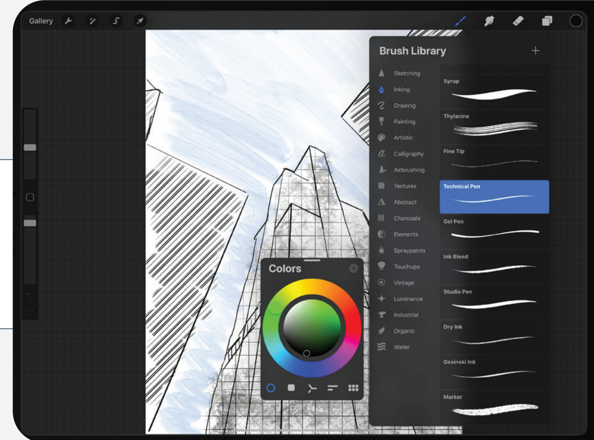
الشكل (١٢٤)

هوية اليوم الوطني هي لنا دار تم تصميمها بواسطة برنامج الاليستريتور ٢٠٢١م.

ج. برنامج بروكرييت (Procreate):



وهو تطبيق مصمم للاستخدام على الأجهزة اللوحية، مختص بتحرير الرسومات، والخطوط الرقمية، ويشتمل على إمكانيات رقمية هائلة في أسلوب التصميم، وإعداد الرسومات الرقمية ذات البعدين والثلاثة أبعاد، ويتوفر به خاصية تحريك الرسومات والمونتاج.

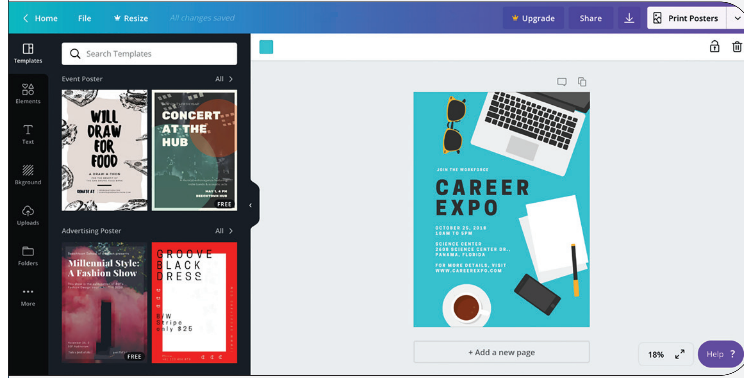


الشكل (١٢٥)

واجهة المستخدم لتطبيق بروكرييت توضح الأدوات التي يمكن استخدامها في الرسم الرقمي

د. برنامج كانفا (Canva):

هو برنامج مجاني متاح لجميع المستخدمين ويساعد في تصميم شعارات مجانية عالية الجودة، وبشكل احترافي وتكوين أشكال جرافيكية متنوعة، وتتوفر به خاصية تحرير الصور والتعديل عليها. ومن مميزاته أيضًا توفير قوالب تصميم جاهزة متعددة الأغراض يمكن للمستخدم التعديل عليها بسهولة؛ لتصميم العمل الخاص به في أسرع وقت وبأقل مجهود.



الشكل (١٢٦)

واجهة عمل المستخدم لبرنامج كانفا

٢. أشهر البرامج والتطبيقات التي تعتمد على الأسلوب الثلاثي أبعاد (3D) والتحريك (Animation):

تعرف الرسوم الرقمية بأنها رسم المجسمات الموجودة في الطبيعة مع توضيح أبعادها الثلاثة، حيث تعتمد هذه البرامج على أسلوب النمذجة أو المودلينق (Modeling). وهو فن يتعامل مع الفراغ ويسعى للوصول الى تأثيرات بصرية جمالية عن طريق تحويل الأعمال إدراكيًّا بواسطة عين المشاهد للعمل الفني، مما يجعل المتلقي يتخيل وجود بُعد آخر بسبب الإتقان والدقة في تنفيذ هذه الأشكال والرسومات. ويستخدم التصميم والرسومات ثلاثية الأبعاد في رسومات الكمبيوتر، رسوم الألعاب، تصميم العوالم الافتراضية، تصميم الواقع المعزز، المحاكاة الطبية والعلمية، وتصور البيانات، ورسومات الحركة والبث، ورسم النماذج المعمارية والهندسية، والوسائط التعليمية المتعددة، وفي تصميم المعارض والمتاحف. ومن أهم البرامج المستخدمة في هذا المجال:



برنامج 3d استوديو ماكس (3d Studio Max)

3DS MAX

برنامج مختص بالنمذجة والعروض ثلاثية الأبعاد لتصور بُعد التصميم والألعاب والرسوم المتحركة. يمكن استخدامه في تجسيد أعمال فنية وطباعتها بواسطة الطابعة ثلاثية الأبعاد.



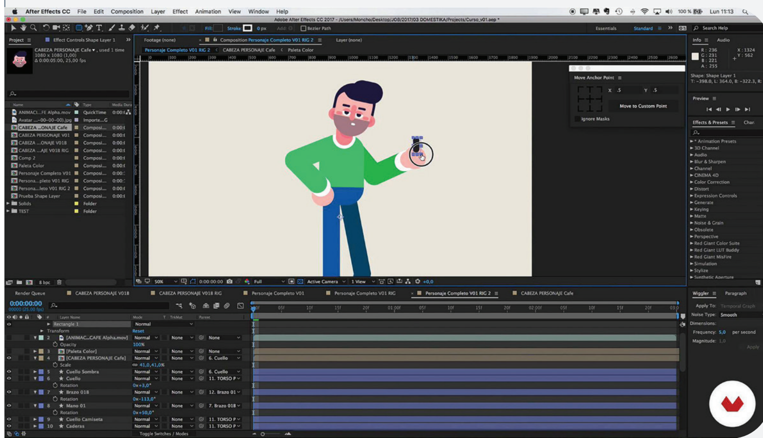
الشكل (١٢٧)

واجهة برنامج الثري دي ماكس توضح تصميم الأعمال الرقمية

برنامج الافترافكتس (After Effects)



هو برنامج مختص يتعامل مع إمتداد ملفات متعددة كرسومات الإليستريتور والصور والملفات الصوتية والأشكال ثلاثية الأبعاد ويستخدم في مجال المؤثرات البصرية، تحريك الرسومات، إنتاج الأفلام وغيرها من الخصائص التي يمكن الاستفادة منها في مجال الإعلام أو الميديا (Media).



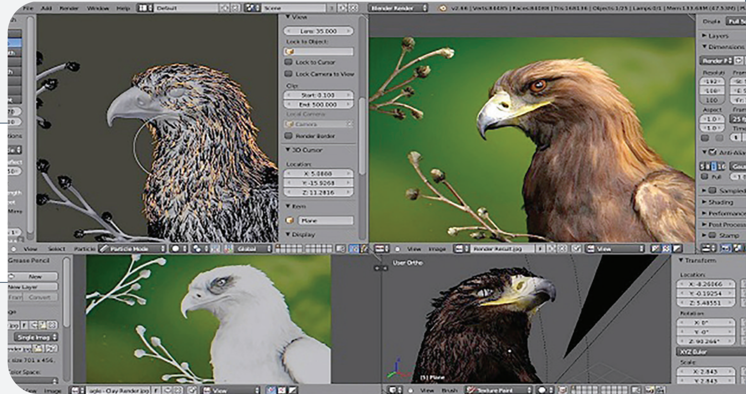
الشكل (١٢٨)

واجهة البرنامج توضح طريقة تحريك الرسومات

برنامج بلندر (Blender):



هو مجموعة من الأدوات المجانية مفتوحة المصدر، لبرامج رسومات الكمبيوتر ثلاثية الأبعاد؛ والتي تستخدم لإنشاء أفلام الرسوم المتحركة.



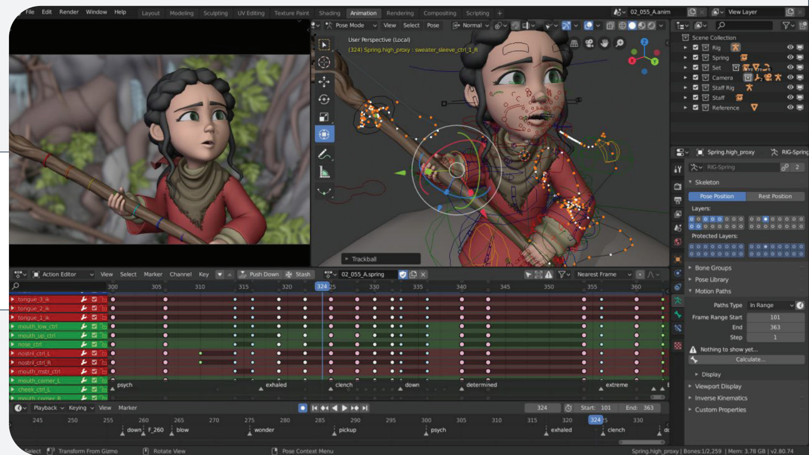
الشكل (١٢٩)

واجهة استخدام بلندر توضح عمل كرتوني ثلاثي الأبعاد

برنامج مايا (Maya):



هو برنامج رسومات ثلاثي الأبعاد يستخدم في صناعة السينما والتلفاز، بالإضافة إلى ألعاب الفيديو والأنيميشن (Animation) والتصميم المعماري.



الشكل (١٣٠)

تحريك أجزاء الجسم بواسطة برنامج مايا للرسوم ثلاثية الأبعاد

التقنيات والأنشطة الفنية:

يتميز الفن الرقمي بتوفر العديد من الأساليب الفنية والتقنية التي تساعد في إخراج الفكرة المطلوبة من العمل.

١. تقنيات الرسوم الرقمية للأعمال ثنائية الأبعاد (2D):

- تقنية التكوين والكولاج (Digital Collage):

يعتمد فن الكولاج الرقمي على تقنية قص الصور الفوتوغرافية أو الرقمية، وتوظيف الخامات؛ لخلق عمل فني رقمي جذاب يعبر عن فكرة معينة من خلال تجميع صور من مصادر مختلفة في قطعة فنية جديدة. ويمكن توظيف النصوص أو الخط مع الصور المستخدمة في طبقات البرنامج المستخدم.

نشاط ١

طريقة عمل فني بأسلوب الكولاج الرقمي:

١. اختيار الموضوع المراد تصميمه.
٢. تحديد نوع الأسلوب الفني المراد استخدامه (قديم، معاصر، خيالي).
٣. جمع الصور المساعدة لتحقيق الفكرة.
٤. قص أو مسح الأطراف غير المرغوبة في الصور.
٥. البدء بتجميع الصور في تكوين فني متناسق بالاعتماد على أسس التصميم.



الشكل (١٣١)

- تقنية الدمج الرقمي (Photo Manipulation):

الدمج الرقمي هو أسلوب معالجة يعتمد على دمج عدة صور في عمل واحد بحيث تقدم فكرة مختلفة ومعبرة. ويعرف هذا الأسلوب بمسمى التلاعب بالصور أو (Photo Manipulation) حيث يتم التلاعب بالصور الرقمية أو الفوتوغرافية لإنتاج أعمال جذابة.

نشاط ٢



تطبيق الدمج على برنامج الفوتوشوب أو برنامج فوتوبيا المجاني (photopea) بتطبيق خطوات دمج الطبقات في قناع:

١. إخفاء أي طبقات لا نرغب بدمجها.
٢. تحديد الطبقة الأساس في قناع الاقتطاع. يجب أن تكون الطبقة الأساس طبقة نقطية.
٣. اختيار (Merge Clipping Mask) من قائمة (Layers) أو قائمة لوحة (Layers).

الشكل (١٣٢)

● أسلوب الرسم الرقمي (Digital drawing):

الرسم الرقمي يكون باستخدام الإمكانيات المتوفرة في البرامج من فرش، وألوان، وتأثيرات؛ لإنتاج أعمال فنية، وتكون إما بشكل مباشر على الأجهزة، أو من خلال أجهزة مساعدة مثل جهاز الواكم أو أقلام الرسم.

نشاط ٣



الدخول على أحد برامج الرسم الرقمي والقيام بمحاكاة أحد أعمال الفنانين السعوديين التشكيلية الشهيرة وتحويلها إلى لوحة رقمية ومشاركتها مع زملاء الصف.

الشكل (١٣٣)
رسم رقمي للفنانة السعودية بيان ياسين

٢. تقنيات الرسوم الرقمية للأعمال ثلاثية الأبعاد (3D):

١. التلاعب في الأبعاد الوهمية.

٢. التلاعب في الإضاءة وتسليط الضوء.

٣. الرسوم الهندسية.



الشكل (١٣٤)

عمل رقمي ثلاثي الأبعاد يعبر عن الحركة السوبرماتية (Suprematism) في الفنون التشكيلية

نشاط ٤

لنوظف مخيلتنا في تصميم مجسم فني ثلاثي الأبعاد باستخدام موقع (3D Slash)

تطبيق التقنيات الفنية على برامج الرسم والتصميم:

من خلال ما تعلمته عن الفنون الرقمية وتقنياتها، كوّن عمل رقمي يعبر عن ثقافة المملكة العربية السعودية باستخدام أحد البرامج التي تعتمد الأسلوب الثنائي الأبعاد، مع مراعاة عناصر وأسس التصميم أثناء العمل باستخدام أحد الأساليب المناسبة.

تذكر



الشكل (١٣٥)
الدمج الرقمي



الشكل (١٣٦)
الكولاج



الشكل (١٣٧)
الرسم الرقمي

تصميم الملصق بأسلوب الإنفوجرافيك:

تعريف الملصق (Poster):

صورة من صور الاتصال، فكلمة ملصق مشتقة من اللغة الإنجليزية (Poster) وبصورة عامة فالملصق يعنى إعلان أو بيان معلق في مكان عام، وهو وسيلة لتوصيل فكرة محددة أو مفهوم معين باستخدام وسائط عديدة منها الصورة، والكتابة، والرسوم.

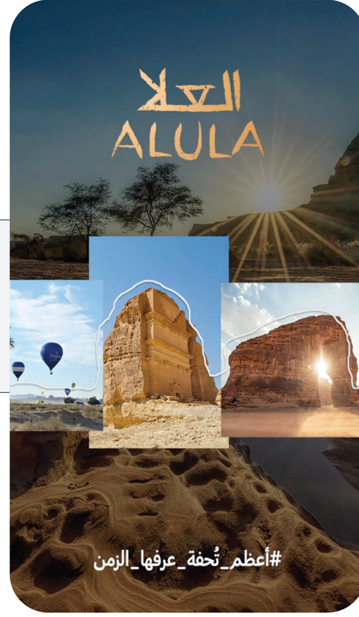
أنواع الملصقات:

ملصقات إعلانية عامة	ملصقات إرشادية	ملصقات الموضة	الملصقات رقمية
ملصقات سياحية	ملصقات الدعاية السياسية	ملصقات الحملة الإعلانية	الملصقات السينمائية





الشكل (١٣٨)
ملصق الفيلم
السينمائي السعودي
حد الطار



الشكل (١٣٩)
ملصق رقمي سياحي للترويج
للسياحية في منطقة العلا

تعريف الإنفوجرافيك (Infographic):

هو اختصار لمصطلح المعلومات التصويرية وتعني الصور التي تمزج بين البيانات والتصميم وتساعد في تبسيط وإيصال الرسالة إلى المتلقي. وهو فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسة وسهلة وواضحة.

وله العديد من المسميات مثل:

- التجسيد البصري (Data visualization)
- تصميم المعلومات (Information design)
- العمارة المعلوماتية (Information architecture)

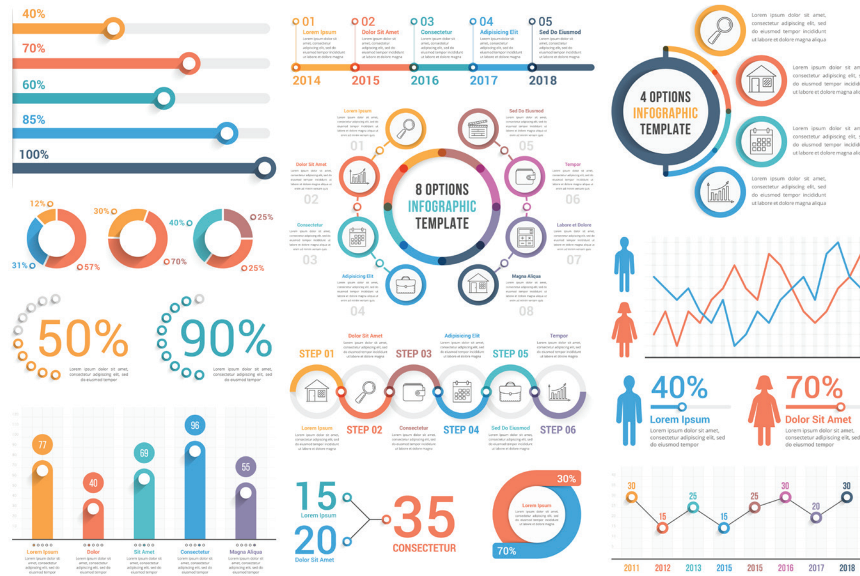
أنواعه:

الإنفوجرافيك الثابت	الإنفوجرافيك المتحرك	الإنفوجرافيك التفاعلي
تصميمات ثابتة يختار محتواها المصمم وتكون معلومات عن موضوع معين في شكل صور ورسومات يسهل فهمها، كالمطبوعات والتصميمات التي تنشر على الإنترنت.	أو مايعرف بمسمى (موشن إنفوجرافيك) حيث يتم تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات تصميمًا متحركًا كاملاً، ويتطلب الكثير من الإبداع واختيار الحركات المعبرة التي تساعد في إخراجه بطريقة شيقة وممتعة ويكون لها سيناريو كامل للإخراج النهائي لهذا النوع.	بحيث يتحكم فيه المشاهد عن طريق بعض أدوات التحكم من أزرار وبرمجة (code) معينة تكوّن موضوعه، ولكي يتحكم المشاهد في الإنفوجرافيك وتصميم هذا النوع يتطلب أن يكون به تصميم وبرمجة بعض الأجزاء التي سوف يكون التحكم من خلالها.
الشكل (١٤٠)	الشكل (١٤١)	الشكل (١٤٢)

ويمكن تصميم ملصات الإنفوجرافيك باختيار شكل أو عدة أشكال من المخططات التالية:

شعاعي	جداول	رسوم توضيحية
مخطط بياني	خرائط	علاقات
قوائـــم	عمليات متدرجة	





شكل (١٤٣) صورة توضيحية لمخططات تصميم الإنفوجرافيك

نشاط ٥

اختر أحد الموضوعات التالية لتصميم ملصق فني بأسلوب تصميم المعلومات:

١. المدن السياحية في المملكة العربية السعودية.
٢. الفنون الشعبية السعودية.
٣. مشاكل صحية يجب تجنبها.
٤. عادات صحية مفيدة.
٥. أحد الرياضات المميزة.
٦. أنواع النقوش الجدارية في المملكة العربية السعودية.
٧. نصائح للاهتمام بالبيئة.
٨. مشاريع الاستدامة في المملكة العربية السعودية.

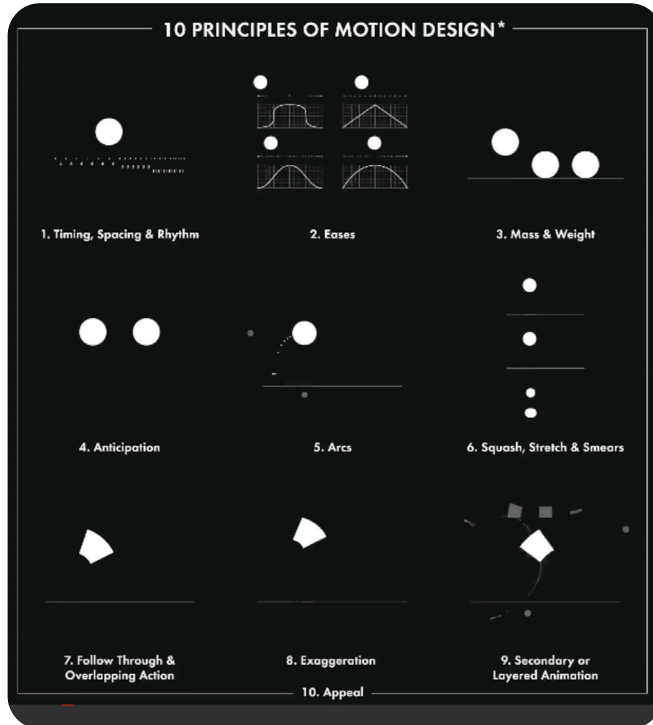
مفهوم تصميم الحركة:

تصميم الحركة هو نوع من التصميم الجرافيكي الذي يمكن إرجاعه إلى عناوين أفلام منتصف القرن العشرين، والرسوم المتحركة الخاصة بالبث المرئي، حيث كان التايبوغرافي ورسومات الجرافيكس في ذلك الوقت محدودة بالتكنولوجيا في وقتها، أما اليوم فإن أي حركة يرغب المصمم في إضافتها لعمله أصبحت ممكنة وقابلة للتطبيق. وتصميم الحركة يشمل بث الأفلام والبرامج التلفزيونية وتسلسلات عناوين الأفلام وهويات القنوات والصفحات والمواقع الإلكترونية.

قواعد تصميم الحركة:

تحريك الرسومات والأشكال قائم على القواعد الفيزيائية لحركة الأجسام، ومن أسسها:

١. التوقيت والتباعد والإيقاع (Timing، Spacing & Rhythm).
٢. التخفيف (Eases).
٣. كتلة الوزن (Mass & Weight).
٤. التوقع (Anticipation).
٥. أقواس (Arcs).
٦. الاسكواش والتمدد والمسحات (Squash، Stretch & Semears).
٧. المتابعة من خلال وتداخل الإجراءات (Follow Through & Overlapping action).
٨. المبالغة (Exaggeration).
٩. الرسوم المتحركة ذات الطبقات الثانوية (Secondary Layered Animation).
١٠. الجاذبية (Appeal).



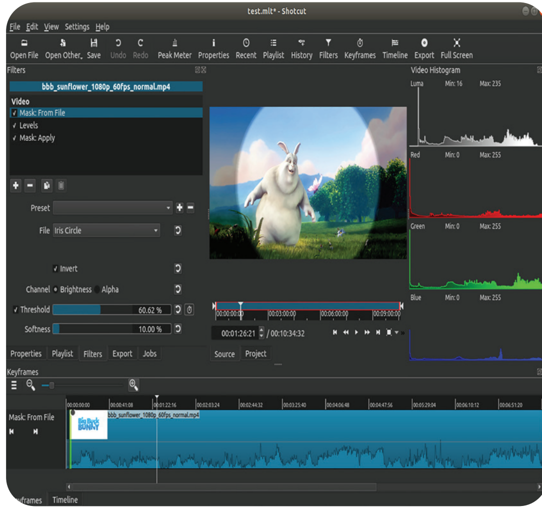
الشكل (١٤٤)

نشاط ٦

١. حمل تطبيق (FlipaClip).
٢. اتبع التعليمات
٣. قم برسم اشكالك التي تريد تحريكها عبر الإطارات.
٤. حدد الإطار الزمني في ٣ ثوانٍ.
٥. اختر طريقة العرض.
٦. شاركنا إبداعك (Make movie!).

تحرير الفيديو (Montage):

يعرف باسم المونتاج، وهو فن ترتيب المشاهد واللقطات المصورة وتنسيقها ضمن تتابع زمني مدروس، بحيث تتحول إلى رسالة مترابطة، جذابة، محددة المعنى.



الشكل (١٤٥)

نشاط ٧

باستخدام متصفح أو تطبيق كانفا لنقم بعمل مونتاج لعدد من الصور التراثية للملكة العربية السعودية وإخراجها في شكل فيديو.



الموضوع الخامس: الإنتاج في الفن الأدائي

مدخل للفن الأدائي:

استخدم الإنسان جسده للتعبير الأدائي منذ العصور القديمة، وتعود البداية الأولى إلى العصر الإغريقي (اليوناني) حيث بدأ يتبلور فن المسرح وتطور عبر التاريخ وصولاً إلى تشكل مفهوم الفنون الأدائية التي نعرفها اليوم، وقد توارثت الحضارات هذه الفنون الأدائية عبر أجيالها كموروث ثقافي.

الموروث:

هو الرابط الأصيل بين الماضي والحاضر والمستقبل يرثه الأبناء عن الآباء من فنون تصدر من الوجدان، فلا حضارة دون تراث لأنه يمدها بالحياة خاصة إذا كان متجذرًا في أنفس الناس كفنون المملكة العربية السعودية التي تعتبر بمكوناتها الطبيعية ثرية بالتنوع والإبداع.



الشكل (١٤٦) مسرح ديونيسيوس (Dionysus) من أقدم المسارح الإغريقية، أثينا.



آنس أجدادنا حياتهم منذ القدم بالأهازيج والحركات الإيقاعية فهم يتغنون بوطنهم في سفرهم وإقامتهم، وتطرب الإبل لحدائهم، وتردد الجموع أصواتهم الشجية في أوقات الحصاد وفي الأعياد ويتمايلون فخرًا في أداء رقصات الشجاعة.

وتؤثر البيئة في أداء الانسان، فأبناء الجبال تجد فنونهم في الغالب تؤدى وهم وقوف كالمجارير في بادية مكة، والمجرور في الطائف، أو الخطوة والقزوعي في الجنوب. وأما السهول فتجد السامري يؤدونه جلوسًا، كذلك فنون البحر كالفجري والينبعاوي.

ولعل أصالة أداب وفنون بلادنا تشعرنا بأهمية هذه الفنون الأدائية، فمن هذه الأرض انطلقت فنون كثيرة منها على سبيل المثال : الحداء.

معلومة إثرائية

حدا الإبل أي ساقها وحثها على السير بالحداء، وقيل إنه انطلق من مضر بن نزار بن معد بن عدنان عندما سقط من بعيره في إحدى أسفاره فانكسرت يده وكان من شدة ألمه يصيح: يا يداه يا يداه وكان صوته جميل فتجمعت حوله الإبل وهو يردد (يا هاديا يا هاديا ويا يداه ويا يداه) فانتشر الحداء آنذاك وأصبح رعاة الإبل يستخدمون التدوية وهي دعوة الإبل فيقولون: (داه داه)، ولا تزال حاضرة حتى وقتنا الحالي.

ومن الحداء اُشتق الغناء فوصف الشاعر الهوادج والرحيل وانطلقت المعلقات، واشتهر بحر شعري عند العامة تطرب له الإبل يُسمى (الهجيني).



شكل (١٤٧) حادي الإبل

أدوات الفن الأدائي:

إن الأداة الرئيسية والهامة في الفن الأدائي هي الجسد، الذي يتم من خلاله التعبير الحركي والفني والجمالي. كما تستعين الفنون الأدائية بأدوات أخرى يتم توظيفها بغرض إنتاج العرض الأدائي ومنها:

- الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
- الفنون التشكيلية من رسومات وخلفيات.
- الأعمال الفنية المصممة للديكور.
- فنون الإضاءة والتقنية.

مواضيع الفن الأدائي:

تستمد الفنون الأدائية مواضيعها من مصادر متعددة من الموروث الثقافي والاجتماعي، مثل القصص التاريخية، الأساطير والفنون الشعبية، وكذلك قضايا المجتمعات باختلاف أنواعها. ويظل الموضوع الرئيسي هو الإنسان وعلاقته بمجتمعه والعالم من حوله.

معلومة إثرائية

الفنون الشعبية:

هي الفنون التي تنشأ بين أفراد الشعوب وتتوارثها أجيالها وتنتقل بالرواية، مثل الحكايا، والأشعار، والقصص، والأهازيج التي يتم ترديدها؛ للترويح عن النفس وللتشجيع وبث روح الحماس بين أفراد الشعوب خلال مواسم العمل والحصاد والأفراح.



الشكل (١٤٨) مشهد من مسرحية الأعشى في افتتاح الدورة السابعة لسوق عكاظ الثقافي بمدينة الطائف. ٢٠١٣م

نشاط ١

اشتهرت مدينة الأحساء بالمنطقة الشرقية بالعديد من الفنون الأدائية الشعبية، ومنها فن (دق الحب) أو ما يسمى (الدياسة) والتي اشتهرت بترديد أهازيجها في موسم الحصاد، عندما يجتمع أهل القرية جميعًا، فالنساء يقمن بإعداد الموائد، والرجال يصطفون بدائرة، ومع كل واحد منهم مقلاب (عسب النخل). وبحركة واحدة يرفعون العصي إلى الأعلى وعلى وقعها في الأرض بعدد متفق عليه من الضربات يرددون:



شكل (١٤٩) تجسيد فن دق الحب، مهرجان الأحساء المبدعة ٢٠١٧م

ياالله اليوم يامنشي سحاب مظلي   رازق العبد رزق بالخفى ماهقابه

ثم تعود العصي أو العسب للارتفاع بشكل انسيابي وحركة جسدية تتناغم مع الأهازيج وترتسم على وجوههم علامات الفرح والابتهاج، والعمل بروح الفريق.

لنبحث عن معلومات أكثر حول فن (دق الحب) من خلال الإنترنت ونتعرف على ملامح هذا الفن، ثم نقوم بالتدرب على أداء هذا الفن مع زملائنا بالصف وتحت إشراف المعلم.

ملاحظة: يمكن استخدام بدائل عن عسب النخل ببعض النباتات الصناعية التي تعطي إيحاء مشابه للسنابل أو العصي.

العرضة السعودية:



الشكل (١٥٠) خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- وهو يؤدي العرضة السعودية

تعتبر العرضة السعودية من أرقى الفنون الأدائية ورمز من رموز هذا الوطن، تتصل بحياة الشعب السعودي وفيها استحضار للذاكرة التاريخية، انطلقت بداياتها من صور الاستعداد للمعارك أثناء توحيد البلاد على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- ثم أصبحت الآن صورة من صور الفرح والتلاحم بين القيادة والشعب، ويشترك في إعدادها وأدائها أطياف متعددة من المجتمع السعودي.



تتكون العرضة من أجزاء رئيسية:

١- المُحوربِ:

هو الشخص الذي يؤدي (الحوربة) وهي الصوت الأول للعرضة ويكون صوته جهوريًا وليس حادًا يضع يده على أذنه اليسرى وسيفه بيده اليمين، وعادة يردد: ياللّه ياللي لاإله غيره ياناصر جنده على العدوان.

٢- حامِل العلم السعودي (البيرق):

هو الشخص الذي يُكلف بحمل العلم السعودي في صف العرضة، ويجب أن يكون صاحب بنية قوية طويل القامة يرفع العلم عاليًا، يقف في وسط صف البيرق على يمين قائد العرضة، يتناغم جسده مع الإيقاع ويكتفي بالتمايل مع الصف يمنة ويسرة.

٣- قصيدة العرضة:

العرضة من الفنون التي للكلمة فيها أهمية قصوى، فتثير الحماس، وتلهب المشاعر، ولها وزن خاص يسمى بالحربي. ويجب أن تكون لغتها بالشعر العامي فلا تكتب بالفصيح، وعادة لا تتجاوز عشرة أبيات، مواضيعها حماسية حيث الوطن، والقيادة، والشعب محور القصيدة وليس للغزل فيها مقام.

٤- الطبول:

تنقسم طبول العرضة إلى نوعين: طبول التخمير كبيرة الحجم تعلق على الكتف بحبل جلد ويكون القرع عليه برتم بطيء إلى متوسط، وطبول التثليث أصغر حجمًا من طبول التخمير، ويحملها المؤدي باليد اليسرى ويقرعها بعصا ملساء خاصة من الخيزران وعادة ما يحمل طبول التثليث من لديهم القدرة والتحكم في حركات الجسد الحرة فتارة يكون الطبل بين يدي قارع الطبل وهو واقف وأخرى يرفعه إلى الأعلى وهو يؤدي حركات جسدية متناغمة، كما تقوم النساء بتزين الطبل بإطار قماشي على محيطه الخارجي.

٥- الصفوف:

تنقسم صفوف العرضة إلى صفين: صف البيرق وصف المرددين، وأقل عدد لصفوف العرضة الرسمية عشرة رجال وقد يمتد إلى خمسين رجلًا وأكثر.



الشكل (١٥١) طبول العرضة السعودية بأشكالها المميزة

نشاط ٢

تتميز بلادنا المملكة العربية السعودية بالعديد من الفنون الأدائية الشعبية، وهي غنية بالموروث الثقافي نظرًا لتنوع مناطقها، مثل العرضة في منطقة نجد والدحة في شمال المملكة والمجرور الطائفي، وغيرها من مظاهر الفنون الأدائية العريقة التي يتغنى بها سكان المملكة.

لنبحث عبر الإنترنت عن الفنون الشعبية الأدائية في مملكتنا الحبيبة، ونلاحظ أهم خصائصها، ثم تحدد كل مجموعة من الطلاب فن أدائي واحد للتدرب عليه وأداؤه بداخل الصف تحت إشراف المعلم، مع شرح خصائص كل فن أدائي وارتباطه بالمنطقة التي نشأ منها.

المسرح:

المسرح شكل من أشكال الفنون الأدائية يترجم فيه المؤدون (الممثلون) نصًّا مكتوبًا إلى عرض تمثيلي حيّ أمام الجمهور، ويعتبر المسرح من أهم الفنون الأدائية الذي تجتمع فيه أطياف متعددة لعناصر الجمال من الكلام ولغة الجسد، وتكمن أهميته في تحقيقه لعدة وظائف من أهمها أنه يحول المعلومات إلى فن إمتاعي جميل، ويعزز العمل بروح الفريق.

كما أن الدراما تعمل على إيجاد فرد سعيد ومتوازن يشعر بالمتعة والبهجة مما يجعله أكثر قابلية للتعلم، ومن المهم أن نعرف أن المدرسة هي الحاضنة الأولى للمسرح السعودي في بداية نهضته.



الشكل (١٥٢) مشهد من أحد مسرحيات مهرجان الطفل والعائلة الثاني بمدينة الخبر، المنطقة الشرقية. ٢٠١٧م

عناصر العرض المسرحي:

يتكون العرض المسرحي من عدة عناصر، ومن أبرزها ما يأتي:

١- النص المسرحي:

هو النص المكتوب والمتضمن قصة مُعدة للعرض، ويشكل النص نقطة البدء في أي عمل مسرحي، حيث يعتمد على الحوار بين الشخصيات.

٢- الممثلون:

هم الأشخاص الذين يقومون بتأدية الأدوار المسرحية في النص الدرامي. ويطلق عليهم المؤدون في العروض الأدائية الأخرى.

٣- الديكور:

هو البناء المعماري أو الأثاث والقطع الفنية للمكان الذي تؤدى فيه أحداث المسرحية.

٤- الأزياء:

هي الملابس المناسبة للحقبة الزمنية وشخصيات العمل الفني المسرحي.

٥- المؤثرات الصوتية:

هي المقطوعات الموسيقية المؤلفة أو المؤثرات الصوتية المصاحبة لمشاهد وأحداث المسرحية.

٦- الإضاءة:

وهي استخدام التقنية الضوئية لتمكين المشاهد من مشاهدة العرض المسرحي والتفاعل مع أحداثه، حيث تتنوع حركة الضوء ولونه لتتوافق مع تطور الأحداث على المسرح.

٧- الإخراج المسرحي:

ويقصد به العملية الفنية التي يقوم بها المخرج لتحويل النص الدرامي إلى عرض مسرحي مستخدمًا مخيلته الإبداعية في توظيف جميع العناصر لخدمة النص الدرامي.



لنتأمل الشكل (١٥٣)، مشهد من العرض المسرحي السعودي (كان يا ماكان) يتجسد فيه توظيف عناصر المسرح من الديكور والإضاءة والحركة والأزياء والممثلين ليشكل عملًا إبداعيًّا متكاملًا.



الشكل (١٥٣) صورة من العرض المسرحي السُّعودي (كان يا ما كان) ضمن العروض والفعاليات لموسم الرياض ٢٠٢٢م

نشاط ٣

يهدف هذا النشاط لتدريبنا على استخدام الجسد كأداة للتعبير والتواصل، لنقم معًا بالتمثيل الارتجالي للتعبير عن الانفعالات التالية في مشهد مدته دقيقة واحدة فقط:

- كيف أعبر عن سعادتي؟
- كيف أعبر عن حزني؟

كما يمكننا اقتراح مواقف أخرى للتعبير عن انفعالات إنسانية مختلفة والتدرب على أدائها أمام الصف.

كتابة نص العرض الأدائي:

لإنتاج أي عرض أدائي يشترط أن يكون مكتوبًا في صيغة نص يترجم فيها الفكرة والموضوع ليتم تنفيذه من خلال العرض الأدائي، وعادة ما يكون هذا النص نصًّا دراميًّا أو مسرحيًّا، ويعتبر النص الخطوة الأولى لإنتاج العرض الأدائي (أو المسرحي)، ويكتب فيه ما سيتم تقديمه منذ بداية العرض وحتى نهايته، ويحدد فيه مكان العرض والأدوات التي سيتم استخدامها.

يقوم بكتابة النص المسرحي عادة المؤلف، وقد يكون النص معد من نص مسرحي آخر، أو من قصص تاريخية أو مستمدٍ من الموروث الشعبي.

وفي الفنون الأدائية الأخرى يقوم المؤدي بكتابة النص إذا كان أداءً فرديًّا، أو المخرج الذي يقوم بإخراج العرض الأدائي.

النص المسرحي:

يتكون النص المسرحي من مشهد واحد أو عدد من المشاهد، تُقدم في فصل واحد أو عدة فصول بحسب الحدث والموضوع، وتتضمن الآتي:

- وصف للمكان وتقديم العرض والديكور والزمان إذا كان نهارًا أو ليلًا.
- وصف لحركة الشخصيات بين الدخول والخروج أو الجلوس والحركة وغيره، وكذلك وصف لبعض تعابير الشخصيات مثل (الضحك، الغضب، صفع الباب بقوة ...)
- الحوارات التي تتم بين الشخصيات وهي عماد النص المسرحي حيث أنه يقدم قصة نتعرف عليها من خلال الشخصيات وما يدور بينهم من حوار.
- وصف للعوامل الخارجية والمؤثرات الصوتية التي يتكون منها العرض إن وجدت.



نشاط ٤

لنقم بالبحث عن نماذج نصوص مسرحية وتمثيلية من مصادر التعلم المتاحة لدينا (الإنترنت، المكتبة ...)، ونلاحظ أهم مميزات طريقة كتابة النص المسرحي، وكيفية صياغته، ونناقش هذه الملاحظات مع زملاء الصف والمعلم.

نصوص الفنون الأدائية الأخرى:

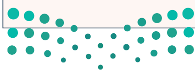
تتشابه نصوص الفنون الأدائية الأخرى كالرقص والتمثيل والدراما وغيرها مع النص المسرحي مع وجود بعض الاختلافات التي تخدم فكرة هذه العروض الأدائية، حيث تتكون من الآتي:

- وصف للمكان وتقديم العرض والديكور والزمان إذا كان نهارا أو ليلا.
- وصف لحركة المؤدين بين الدخول والخروج أو الجلوس والحركة وغيره، وكذلك وصف لبعض تعابير الشخصيات الأدائية وحركة الجسد، وكذلك التعابير الوجدانية والانفعالية للمؤدين.
- وصف للرقصات والأداءات الخاصة بالعرض، وكيفية أدائها.
- وصف للمقطوعات الموسيقية التي يتكون منها العرض، إن وجدت.

نشاط ٥

بالتعاون مع زملاء الصف، تتوزع المجموعات لكتابة نص مسرحي لمشهد واحد فقط، بعد تحديد الموضوع العام للمسرحية، باستخدام النموذج التالي:

الشخصيات	الصورة العامة	الحوار
توصف فيها شخصيات المشهد، أسماؤهم أعمارهم، أزياؤهم .. ماهي الصفات المميزة بهم؟	يوصف فيها المكان والزمان للمشهد المسرحي كأن يُكتب: في أحد المقاهي العامة، الساعة الرابعة عصرًا، يجلس محمد على أحد الطاولات يقرأ بين يديه كتاب ... ثم يدخل صديقه خالد متوجهاً إليه ... وتستكمل الصورة العامة للمشهد.	يكتب هنا نص الحوار الذي يجري بين شخصيات المشهد، على سبيل المثال: خالد: السلام عليكم أحمد، كيف حالك؟ أحمد -مُبتسمًا-: وعليكم السلام خالد، أهلًا بك أنا بخير، تفضل...



تكوين مكان وبيئة العرض:

يشكل مكان وبيئة العرض الأدائي أهمية كبيرة في الفنون الأدائية. وتبدأ الخطوة الأولى لأداء العرض باختيار المكان الذي سيتم فيه مثل قاعة، محكمة، غرفة صغيرة في منزل، شارع، فصل دراسي وغيرها، حيث يعتمد تحديد المكان على موضوع العرض وهدفه.

في العروض المسرحية تعتبر خشبة المسرح هي المكان الذي يتم تحويله للبيئة المناسبة عبر اختيار الخلفية، قطع الأثاث والديكور. أما في الفنون الأدائية الأخرى، قد يكون المكان ساحة عامة، أو غيرها من الأماكن المفتوحة، في هذه الحالة يتم الاستفادة من المكونات الطبيعية والمادية الأساسية لهذا المكان، على سبيل المثال توظيف شجرة في الشارع ليقام حولها العرض الأدائي، أو العرض في أماكن تاريخية وأثرية تخدم موضوع العرض الأدائي إن كان يمثل فنًّا شعبيًّا أو يجسد قصصًا من التاريخ.

ومهمة تهيئة المكان بالديكور المناسب تعد أحد الوظائف الهامة التي يقوم بها فريق العمل ومخرج العرض الأدائي أو المسرحي، مع الحرص على أن تكون الرؤية متاحة للجمهور وأن تكون حركة الشخصيات والمؤدين منظمة وتتوافق مع مكان العرض، كما يجب الحرص على توظيف الإضاءة بشكل مناسب بما يخدم العرض، على سبيل المثال: اختيار بقعة ضوء طبيعية أو توفير المعدات اللازمة لذلك.



الشكل (١٥٤) صورة توضح تهيئة بيئة العرض وتوظيف الإضاءة في أحد العروض المسرحية

نشاط ٦

لنقم بعملية بحث عبر الإنترنت ومصادر المعرفة المتوفرة لدينا عن مسرحيات سعودية وعربية مع ملاحظة بيئات العرض المختارة لهذه الأعمال، ثم نشرح:

- ماهي المبررات التي أدت إلى اختيار بيئة العرض في هذه المسرحيات برأيك؟
- وما مدى مناسبة هذه البيئات المختارة للعرض المسرحي المقدم فيها؟



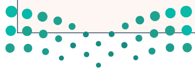
الشكل (١٥٥) مشهد من أحد النسخ للمسرحية العالمية «في انتظار غودو» للكاتب الإيرلندي الشهير (صمويل بيكيت)، توضح كيف تم توظيف بيئة العرض لتخدم موضوع العمل الفني

نشاط ٧

لنقم باختيار نصوص مسرحية جاهزة، أو نُعد نصوصنا الخاصة، ثم يتم تقسيم زملاء الصف إلى مجموعات:

- مسؤول عن الإضاءة.
- مسؤول عن تكوين بيئة العرض واختيار الديكور المناسب، مثلًا: طاولة، كرسي ...
- مسؤول عن تدريبات المؤدين.
- مسؤول عن اختيار الأزياء المناسبة والإكسسوارات الخاصة بالعرض المسرحي.
- مسؤول عن المؤثرات الصوتية للعرض المسرحي.

بعد ذلك نقدم عرضًا مختصرًا للمشهد الأدائي مع توضيح مهام فريق العمل، وكيف ساهمت عملية الإعداد لبيئة العرض في تسهيل إيصال الفكرة العامة للعمل الفني (المسرحي).



يحتاج جسد المؤدي، في المسرح أو في الفنون الأدائية الأخرى أن يتدرب على عدد من التقنيات التي تساعده للقيام بأداء العرض، وهذه التقنيات منها ما هو مخصص للجسد ومنها ما هو مخصص للخيال لأهميته في تعزيز الإبداع والقدرة على الأداء في مواقف مختلفة وحالات متنوعة.

نشاط ١ (الاسترخاء):

يعرف الاسترخاء بأنه حالة للتحرر من التوتر وانقباض العضلات في الجسم.

- لنقم بالتمدد على الأرض وكأننا في حالة النوم ثم نقوم بإجراء التنفس العميق ومحاولة التحرر من أي توتر في أجسادنا.
- ثم نقوم بعد ذلك بشد كل عضو من أعضاء أجسادنا إلى درجة التوتر (القدم، الساق، اليد، الرقبة وهكذا...) كل عضو على حدة، لنتعرف على حالة الجسد وهو في حالة الاسترخاء وعكسها.

نشاط ٢ (التركيز):

يجب أن يكتسب المؤدي في العرض الأدائي مهارة التركيز؛ وذلك لأن العرض من بدايته إلى أن ينتهي يستدعي أن يكون في حالة من التركيز العالي.

- نبدأ التدريب بإغماض أعيننا والهدوء تمامًا، ثم نبدأ نركز عبر حاسة السمع على البيئة المحيطة بنا، نُعرّف الأصوات داخل الغرفة ونقوم بوصفها ونُخمن مصدرها.
- نُغمض أعيننا ويقوم المعلم وزملاء الصف بوضع أشياء مجهولة أمامنا، ويُطلب منا محاولة التعرف على الأشياء عبر اللمس.

نشاط ٣ (تدريب المرآة):

من التدريبات المهمة لتعزيز حالة التركيز، يطلب المعلم من طالبين الوقوف أمام بعضهما على مسافة لا تتجاوز المترين، ويقوم أحدهما بعمل حركات معينة بيديه وتعابير بوجهه، والآخر ينسخ هذه الحركات كالمرآة، بحيث يقوم بمحاكاة كل حركة يقوم بها زميله.

نشاط ٤ (الخيال):

تعد القدرة على التخيل أحد أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها المؤدي في الفنون الأدائية، فهو في واقع الأمر يتعامل مع أحداث خيالية يفترض أن يحولها لواقع ملموس، لذا لا بد له من تدريب خياله وجعله في حالة استعداد.

- يقوم المعلم بتوجيه أحد الطلبة أو اثنين منهما بتخيل أنهما في الصحراء والجو بارد ويجب أن يقوما بإشعال النار للتدفئة.
- يقوم المعلم بتوجيه الطلبة لتخيل أنهم يسيرون في ظروف معينة (يوم ماطر، حر شديد) ويقوم الطلبة بتخيل الموقف ومن ثم أداؤه في الصف أمام زملائهم.

المشروع الفصلي

أهداف المشروع الفصلي / أن يكون الطالب قادرًا على:

١. التخطيط الجيد للمشاريع الفنية.

٢. اكتساب مهارات البحث العلمي واكتشاف المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها بطرق مبتكرة.

٣. تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

٤. اختيار وتوظيف الخامات والأدوات المستخدمة لتنفيذ العمل الفني.

٥. الدمج بين نوعين على الأقل من أنواع الفن التشكيلي والرقمي والأدائي التي تم دراستها خلال الفصل الدراسي في عمل تصميمات إبداعية ونفعية ذات طبيعة تربوية وجمالية.

٦. الوصف والتحليل ومناقشة الأعمال الفنية.

٧. التعبير عن الانفعالات الوجدانية، وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون والتجسيم في العمل الفني.

٨. تبادل الخبرات الفنية مع زملاءه في المشاريع الفنية الجماعية.

خطوات تنفيذ المشروع الفصلي:

١. اختيار موضوع المشروع الفصلي (فردي أو جماعي) ويمكن أن يكون الموضوع عامًا (مثلا الموضوعات الوطنية أو الاجتماعية)، أو موضوع له علاقة بالبيئة (مثلًا فصل من فصول السنة)، أو حقبة زمنية (مثلًا لوحة فنية من العصر العباسي)

٢. كتابة وصف عام للمشروع يشمل توظيف السمة أو الطابع العام الذي تم اختياره في الموضوع ويتضمن كلًّا من: الفكرة العامة للمشروع، الأهداف، الفئة المستفيدة، الخطة الزمنية للتنفيذ ومراحل العمل، وتحديد الخامات والأدوات والتقنيات المستخدمة سواء كانت تشكيلية أو رقمية أو أدائية.

٣. تنفيذ المشروع حسب الخطة الزمنية ويشمل ذلك التصميم والتشكيل من خلال توظيف المعرفة بأنواع الفن الثلاثة التشكيلي والرقمي والأدائي والمهارات التي يتم اكتسابها خلال الفصل الدراسي.

٤. إخراج المشروع بشكله النهائي.

٥. عرض وتقويم المشروع الفصلي.



استمارة تنفيذ المشروع

وصف المشروع

اسم المشروع	
وصف المشروع	
أهداف المشروع	- - -
الفئات المستفيدة من المشروع	
الخامات والأدوات	

خطة المشروع

مراحل المشروع	الأنشطة / الفعاليات	الجدول الزمني للتنفيذ		
		تاريخ التنفيذ	مكان التنفيذ	ملاحظات

أهم المراجع والمصادر التي تمت الاستفادة منها وتوظيفها في المشروع مصادر معلومات (كتب، دراسات وأبحاث، تقارير، مواقع إلكترونية، مؤسسات متخصصة، دوائر حكومية، خبراء، علماء، ...)

مكتسبات أعضاء فريق العمل في المشروع

مخرجات المشروع وأساليب النشر

المنتجات / المخرجات	أساليب نشر منتجات المشروع

الصعوبات التي واجهتني أثناء عملي في المشروع

الصعوبات	الحلول التي تم اتخاذها

مقترحاتي لتحسين المشروع وتطويره في المستقبل

* إمكانية استخدام بنود الاستمارة للموضوعات المقررة حسب الحاجة.

أسماء المشاركين في المشروع			
اسم الطالب / ـة	الشعبة	المستوى	المهمة

تقويم الأداء الختامي للمشروع (خاص بالمعلم)					
معايير التقويم	مستوى الأداء				
	١	٢	٣	٤	٥
التخطيط للمشروع					
عرض المشروع وتقديمه					
الفهم والاستيعاب للمشروع					
الحوار والمناقشة					
العمل في الفريق					

* إمكانية استخدام بنود الاستمارة للموضوعات المقررة حسب الحاجة.



قائمة المصطلحات

الوحدة الأولى: مفهوم الفن:

- **فن تشكيلي** (Fine Arts): نوع من الفنون التي تستخدم مفردات الشكل، كاللَّون والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن انفعال، أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساسًا من خلال الرؤية.
- **الرسم** (Painting): من أنواع الفن التَّشكيلي، فيه يعبر الفنان عن مشاعره والمواقف والمواضيع التي تدور حوله، أو التي يتعرض لها. وهو فن يستلزم عمل علاقة ما على سطح ما، وذلك من خلال الخطوط والأشكال المختلفة والألوان.
- **النحت** (Sculpture): الأعمال الفنية التي يتم تشكيلها وبناؤها لإبراز أحجام وأبعاد متعددة للعمل الفني.
- **النحت الغائر** (Relief Sculpture): يكون على سطح متساوٍ، والشَّكل يكون غائرًا (إلى الداخل).
- **النحت البارز** (Salient Sculpture): يكون على سطح متساوٍ، ويكون الشَّكل بارزًا (إلى الخارج).
- **النَّحت ثلاثي الأبعاد** (3D Sculpture): يمكن من خلال هذا النوع من النحت رؤية المنحوت من كافة الجوانب كما في المجسمات، ويطلق عليه النَّحت الميداني.
- **الطباعة** (Printing): هي الطريقة التي يمكن بها الحصول على نماذج أو رسومات ملونة بطرق مختلفة على شتى أنواع الأسطح.
- **الفن الجداري**(Mural Art): عمل فني يُنفذ بطريقة مباشرة على الجدار أو غير مباشرة حيث تنفذ على سطح يوضع على الحائط الأساسي، يستخدم فيه الفنان إمكانيات متعددة بتقنيات متنوعة.
- **فن رقمي** (Digital Art): هو مصطلح عام للأعمال الفنية والإنتاج الفني الذي يعتمد على وسائل التقنية الرَّقمية بصورة أساسية كالحاسب الآلي وبرامجه.
- **فنون أدائية** (Performing Arts): هي العرض الحي للجمهور، تقدم فيه لوحات تعبيرية تجسد الإبداع البشري غير المادي وفيها تتناغم لغة الجسد مع الإيقاع والصوت.
- **النسبة الذهبية** (The Golden Ratio): هي ثابت رياضي وعدد خاص للنسبة بين الجزء الصغير إلى الجزء الكبير وهي نفس النسبة بين الجزء الكبير لكامل الشكل وتساوي تقريبا ١،٦١٨ ويرمز لها بالرمز فاي «Phi».

- **متتالية فيبوناتشي** (Fibonacci Number): هي النسبة الموجودة في متتالية رياضية تبدأ من الرقم ١، ثم جمع العددين التاليين للحصول على العدد الذي يليهما فتكون على الشكل الآتي: ١، ٢، ٣، ٥، ٨، ١٣... الخ وهي تساوي تقريباً ١,٦١٨.
- **المستطيل الذهبي** (Golden Rectangle): المستطيل الذي تكون فيه نسبة طوله إلى عرضه هي النسبة الذهبية.
- **الإدراك** (Perception): عملية معرفية تساعد الفرد على فهم واستيعاب العالم الخارجي المحيط به.
- **الإدراك البصري** (Visual Perception): هو عملية النظرة الكلية للعمل الفني دون النظر إلى التفاصيل والأجزاء أو العناصر الأولية.
- **الشكل** (Form): هو الهيئة أو الهيكل العام للعمل الفني، ويشمل جميع عناصره (الخطوط والمساحات والألوان).
- **المضمون** (Content): هو معاني الرسالة أو الأفكار التي يريد الفنان إيصالها للآخرين.

الوحدة الثانية: تطور الفن:

- **الفن الكلاسيكي** (Classic Art): طراز فني في الرسم والنحت ظهر تحت تأثير أكاديميات الفن الأوروبية، حيث تلقى العديد من الفنانين تدريبهم الرسمي بناءً على قواعد فنية ثابتة تتمثل في المنظور والتشريح والظل والنور.
- **الرمزية** (Symbolism): حركة فنية وأدبية ظهرت في الفنون التَّشكيلية والأدائية، تُعبر عن الأفكار باستخدام «الشَّكل».
- **الرومانسية** (Romanticism): اتجاه في الفنون الجميلة والأدب (الفنون البصرية والموسيقى)، يركز على العاطفة والخيال أكثر من العقل والمنطق، يميل فنانوها إلى حرية التعبير عن المشاعر، والتصرف الحر التلقائي أكثر من التحفظ والترتيب.
- **الانطباعية «التأثيرية»** (Impressionism): حركة فنية اعتمدت على دراسة الضوء وانعكاساته، وتهتم بالتقاط المنظر الواقعي بريشة لونية سريعة حتى لا يتأثر الانطباع الأول بحركات الضوء المستمرة، وتكون الألوان صافية نقية، والأضواء واضحة على الأشياء.

- **الفن الحديث** (Art Nouveau): حركة فنية ظهرت في فرنسا كردة فعل على الفن الأكاديمي، أثرت بشكل كبير على الفنون التطبيقية والتصميم المعماري والديكور والأثاث والملصقات، حيث يستوحي الفنانون أفكارهم من الأشكال والتراكيب الطبيعية المحيطة بهم، يتميز بتصميماته المتجددة بعيدًا عن العودة إلى المفاهيم التقليدية للفنون الأكاديمية والكلاسيكية.
- **التَّعبيرية** (Expressionism): حركة فنية أدبية أثرت بشكل واضح على الفن التَّشكيلي والدراما، يصور التعبيريون الحياة برأيهم الشخصي للحقيقة، حيث لا يسعون إلى تصوير الواقع بقدر التعبير عن الانفعالات والأحاسيس الذاتية للفنان تجاه الواقع المحيط به.
- **الوحشية أو الحوشية** (Fauvism): حركة تشكيلية ظهرت كردة فعل ضد الميول الفنية التي تقوم على أسس علمية صارمة وواقعية، وقد قام هذا الاتجاه على توظيف الألوان الأولية والثانوية الزاهية والتحديدات الخارجية القوية.
- **التكعيبية** (Cubism): حركة تشكيلية ظهرت على يد الفنانين براك وبيكاسو متأثرةً بالفنون الزنجية البدائية، وبأعمال الفنان بول سيزان، وذلك عندما أعادوا العناصر لأشكالها الهندسية، ولعبت المعالجة اللَّونية دورًا كبيرًا في إظهارها بالاعتماد على الدرجات السوداء والرمادية والبنية والصفراء والبيضاء.
- **السريالية** (Surrealism): كلمة فرنسية مركبة من كلمتين (sur) وتعني فوق و (realism) وتعني الواقعية، قامت على نظريات علمية (نظرية العالم فرويد عام ١٩٢٤ م في علم النفس حول الحياة اللاشعورية)، تتميز أعمال هذه الحركة بالصور الخيالية التي تُجسد الرموز من عالم الخيال واللاوعي.
- **الفن الشعبي «فن البوب»** (Pop Art): اختصار «Popular Art» أي الفن الشعبي، وهي حركة فنية بصرية مستوحاة من مظاهر الحياة اليومية الشائعة والاستهلاكية مثل: الإعلان والكتب وعلب البضائع والسلع وغيرها، وارتبطت بالواقع الاجتماعي المعاصر في وسائل التصوير الفوتوغرافي ووسائل الدعاية والإعلام.
- **فن الإنترنت** (Internet Art): فن قائم على استخدام التقنيات الجديدة مثل: البريد الإلكتروني، ومواقع الويب، وبرامج التصميم وعُرف لاحقا بمسمى الفنون الرَّقمية.
- **مسرح الممثل الواحد** (monodrama): أحد أنواع المسرح يقوم على ممثل واحد يؤدي دور الشخصية الدرامية، ويميل عادة للتنوع في استعراض عدد من الشخصيات التي مرت في حياة الشخصية.
- **التراث الشعبي** (folklore): ما تتوارثه المجتمعات عبر أجيالها من عادات وفنون، يشمل (تقاليد المجتمع، الأهازيج والرقصات الشعبية، الحكم والأمثال والقصص الشعبية).

- **نظام اللون** (RGB): نظام عرض الأعمال على شاشات العرض المختلفة مثل: (شاشة عرض الكمبيوتر، اللابتوب، الأجهزة اللوحية، الهواتف النقالة) وهو نظام ألوان جمعي يقوم على ثلاثة ألوان أساسية الأحمر (Red)، الأخضر (Green)، والأزرق (Blue).
- **نظام اللون** (CMYK): نظام يستخدم في طباعة الأعمال الرقمية المسطحة، ويعرف هذا النظام باعتماده على أربعة ألوان أساسية هي الأزرق ويسمى: سيان (Cyan)، الوردي الغامق يسمى: ماجنتا (Magenta)، الأصفر (Yellow)، والأسود (Black).
- **المنظور** (Perspective): مجموعة من الأسس والقواعد التي توصل الفنان بالممارسة الفعلية للفنون التشكيلية، وهو رسم الأشكال عن الطبيعة كما تشاهدها العين البشرية، وهو تمثيل الأشياء على سطح منبسط ليست كما هي في الحقيقة، ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين.
- **مستوى الصورة (اللوحة)** (Picture Plane): وهوالسطح الشفاف الذي يظهر من خلاله الشكل ويكون رأسي الوضع و مواجهًا للمشاهد.
- **خط الأرض** (Ground Line): وهو تقاطع مستوى الصورة مع مستوى الأرض، وهو بداية اللوحة، ومنه يبدأ البعد الثالث (العمق).
- **خط الأفق** (Horizon Line): وهو الخط اللانهائي الواقع على سطح الأرض (الأفقي).
- **مستوى النظر** (Vision Level): هو المستوى الوهمي الأفقي الواقع أمام الناظر مباشرة أما إذا ارتفع الناظر إلى أعلى تغير الشكل الذي ينظر إليه بحيث يتسع الشكل الأعلى للمنظر ولا يظهر الشكل الأسفل له، والعكس.
- **نقطة التلاشي** (Vanishing point): هي النقطة الرئيسة التي تلتقي فيها جميع الخطوط المتوازية فيما بينها والموازية للشعاع الرئيس.
- **اللوحة** (Canvas): لوحات قماش أبيض مشدودة على إطار خشبي.
- **البلته** (Palette): طبق خشبي أو بلاستيكي يتم خلط الألوان عليه ومزجها، قبل وضعها على اللوحة.
- **الفسيفساء** (Mosaic): هي كلمة إغريقية تعني فن وحرفة صناعة المكعبات الصغيرة من الطين المحروق، واستعمالها في زخرفة وتزيين الفراغات الأرضية والجدارية عن طريق تثبيتها بالجص (الروبة) فوق الأسطح الناعمة وتشكيل التصاميم المتنوعة ذات الألوان المختلفة.



- **فن الفسيفساء الدقيقة** (Micro Mosaic Art): هو عبارة عن قطع زجاجية صلبة وملونة متناهية الصغر، يصل عرض الكثير منها إلى أقل من ملليمتر وأكبر قطعة منها يصل عرضها إلى ثلاثة أو أربعة ملليمترات لتكون ملايين من الدرجات اللونية.
- **فن البوينتليزم** (Pointillism): هو أسلوب الرسم التنقيطي بألوان أساسية وإحداث نقاط لونية صغيرة لخلق انطباع تشكيلي واسع من الألوان الثانوية المختلطة.
- **فن الكولاج** (Collages): مصطلح مشتق من الكلمة الفرنسية «كوليه Coller» والتي تعني اللصق، وهو فن قديم يعتمد على تجميع بعض الأدوات والخامات المستهلكة لإنتاج شيء جديد.
- **فن الديكوباج** (Decoupage): من الفنون الصينية التي طورها الأوروبيون في القرن الثاني عشر الميلادي، وكلمة ديكوباج فرنسية الأصل وتعني «القص».
- **فن الكولاج والديكوباج:** تعني فن قص ولصق الورق على الأسطح المختلفة بطريقة فنية.
- **الفن الرقمي الثابت** (Still Digital Art): هي الأعمال الرقمية ثنائية الأبعاد التي تشمل الأعمال الثابتة من الصور والتصاميم والأعمال المسطحة على شاشات العرض.
- **الفن الرقمي المتحرك** (Animation): هي الأعمال الرقمية ثلاثية الأبعاد والتي تشمل الأعمال الفنية المتحركة كالرسوم المتحركة، والمجسمات الرقمية ثلاثية الأبعاد.
- **أسلوب النمذجة** (Modeling): وهو فن يتعامل مع الفراغ ويسعى للوصول إلى تأثيرات بصرية جمالية عن طريق تحويل الأعمال إدراكيًّا بواسطة عين المشاهد للعمل الفني، مما يجعل المتلقي يتخيل وجود بُعد آخر بسبب الإتقان والدقة في تنفيذ هذه الأشكال والرسومات.
- **الكولاج الرقمي** (Digital Collage): يعتمد على تقنية قص الصور الفوتوغرافية أو الرقمية، وتوظيف الخامات لخلق عمل فني رقمي جذاب يعبر عن فكرة معينة من خلال تجميع صور من مصادر مختلفة في قطعة فنية جديدة. ويمكن توظيف النصوص أو الخطوط مع الصور المستخدمة في طبقات البرنامج المستخدم.
- **تقنية الدمج الرقمي** (Photo Manipulation): هو أسلوب معالجة يعتمد على دمج عدة صور في عمل واحد بحيث تقدم فكرة مختلفة ومعبرة. ويعرف هذا الأسلوب بمسمى التلاعب بالصور، حيث يتم التلاعب بالصور الرقمية أو الفوتوغرافية لإنتاج أعمال جذابة.

- **الرسم الرقمي** (Digital Drawing): الرسم الرقمي يكون باستخدام الإمكانيات المتوفرة في البرامج من فرش وألوان وتأثيرات لإنتاج أعمال فنية، وتكون إما بشكل مباشر على الأجهزة، أو من خلال أجهزة مساعدة مثل: جهاز الواكم أو أقلام الرسم.
- **الملصق** (Poster): صورة من صور الاتصال، فكلمة ملصق مشتقة من اللغة الإنجليزية (Poster) وبصورة عامة فالملصق يعني إعلان أو بيان معلق في مكان عام، وهو وسيلة لتوصيل فكرة محددة أومفهوم معين باستخدام وسائط عديدة منها الصورة والكتابة والرسوم.
- **المعلومات التصويرية - الإنفوجرافيك** (Infographic): هو فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة و الصعبة بطريقة سلسة وسهلة وواضحة.
- **تصميم الحركة** (Motion Design): هو نوع من التصميم الجرافيكي المتحرك يشمل بث الأفلام والبرامج التلفزيونية وتسلسلات عناوين الأفلام وهويات القنوات والصفحات والمواقع الإلكترونية.
- **تحرير الفيديو** (Montage): يعرف باسم المونتاج، وهو فن ترتيب المشاهد واللقطات المصورة وتنسيقها ضمن تتابع زمني مدروس، بحيث تتحول إلى رسالة مترابطة، جذابة، محددة المعنى.
- **الموروث** (Inheritance): هو الرابط الأصيل بين الماضي والحاضر والمستقبل يرثه الأبناء عن الآباء من فنون تصدر من الوجدان، فلا حضارة دون تراث؛ لأنه يمدها بالحياة.
- **الفنون الشعبية** (Folk Arts): هي الفنون التي تنشأ بين أفراد الشعوب وتتوارثها أجيالها وتنتقل بالرواية، مثل الحكايا والأشعار والقصص والأهازيج التي يتم ترديدها؛ للترويح عن النفس وللتشجيع وبث روح الحماس بين أفراد الشعوب خلال مواسم العمل والحصاد والأفراح.
- **المسرح** (Theater): شكل من أشكال الفنون الأدائية يترجم فيه المؤدون (الممثلون) نصًّا مكتوبًا إلى عرض تمثيلي حيّ أمام الجمهور.
- **النص المسرحي** (Play Script): هو النص المكتوب والمتضمن قصة مُعدة للعرض، ويشكل النص نقطة البدء في أي عمل مسرحي، حيث يعتمد على الحوار بين الشخصيات.
- **الإخراج المسرحي** (Play Directing): العملية الفنية التي يقوم بها المخرج لتحويل النص الدرامي إلى عرض مسرحي مستخدما مخيلته الإبداعية في توظيف جميع العناصر لخدمة النص الدرامي.



فهرس الأشكال





المراجع

المراجع العربية:

- معلم ومجتمع. من إصدار مركز بن صالح الثقافي، عنيزة، ١٩٨٨م
- صلاح الدين أبوعياش. معجم مصطلحات الفنون. الطبعة الأولى، الأردن، ٢٠١٥م.
- صفا الآلوسي. قراءة جمالية وتاريخية في التطور في الفنون. الطبعة الأولى، الأردن، ٢٠١٦م
- محمد الرصيص. تاريخ الفن التشكيلي بالمملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى، الرياض، وزارة الثقافة والإعلام، ٢٠١٠م.
- أسامة الفقي. مدارس التصوير الزيتي. الطبعة الأولى، مصر، ٢٠١٦م.
- جدلية الذاتي والموضوعي في فن البوب ارت. مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية: مجلد ٢٤ عدد:٤، ٢٠١٦م
- عبدالرحمن السليمان. مسيرة الفن التشكيلي السعودي. الرياض، ٢٠٠٠م
- كاث كولدول، التصميم الجرافيكي للجميع. جبل عمان ناشرون. ٢٠٢١م
- شيرن، آريس. أساسيات اللون في التصميم. جبل عمان ناشرون. ٢٠٢١م.
- القرني، البدايات التاريخية للفنون الرقمية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، ٤(٧)، ١٠٥-٨٤.
- سكوت سانتورو، الدليل إلى التصميم الجرافيكي، دار جامعة الملك سعود للنشر. الرياض، ٢٠١٩م.
- شهده، م.، محمد، وصيف، محمد، زين الدين، & على. (٢٠١٧). التصميم ثلاثي الأبعاد الإيهامي ودوره في التناول التشكيلي للفنانين. مجلة كلية التربية النوعية-جامعة بورسعيد، ٥(٥)، ٥٢-٩٠.
- محمد عزمي أحمد، ا.، أحمد، محمد محمد فرج، & محمود. (٢٠١٩). المزاوجة بين التصميم ثنائي الأبعاد وجماليات النحت البارز فى إثراء الملصق الإعلاني لدى طلاب كلية التربية الفنية. مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، ٣(١)، ٣١٥-٣٦٧.
- محمد شلتوت: كتاب الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج. مكتبة تربية الغد. ٢٠١٦.
- أحمد، السيد وبدر، فائقة. الإدراك الحسي البصري والسمعي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة. ٢٠٠١م.
- الألفي، أبو صالح .الموجز في تاريخ الفن العام، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٨٥م.



- الجربوع، ساهرة. المنظور الهندسي قواعده و أساسياته. ورقة عمل. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض. ١٤٣١هـ.
- ريد، هربت. تعريف الفن، هلا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة. ٢٠٠٢م.
- فضل، محمد. التربية الفنية مداخلها، تاريخها، وفلسفتها، عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، الرياض. ١٤١٦هـ.
- أبوعياش، صلاح الدين. معجم مصطلحات الفنون (الجزء الأول والثاني) دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن. ٢٠١٤م.
- ياسين، عبدالله. فوتوشوب بلغة عربية. الطبعة الثالثة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ٢٠٢٢م.
- ياسين، عبدالله. اليستريتور بلغة عربية. الطبعة الثانية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ٢٠٢٢م.
- ياسين، عبدالله. افترإفيكت بلغة عربية. الطبعة الأولى، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ٢٠٢٢م.
- أبوهيف، عبدالله. المسرح العربي المعاصر. مطبعة اتحاد الكتاب العرب. دمشق. ٢٠٠٢م.
- موقع وزارة الثقافة السعودية الإلكتروني.
- موقع هيئة المسرح والفنون الأدائية الإلكتروني.